



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

إعداد الباحث

فايز خضر محمد بشير

إشراف

الدكتور

عبد العظيم سليمان المصدر
أستاذ علم النفس المساعد
جامعة الأزهر - غزة

الدكتور

محمد محمد عليان
أستاذ علم النفس المشارك
جامعة الأزهر - غزة

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
من كلية التربية في جامعة الأزهر - فلسطين.

1433 هـ - 2012 م



جامعة الأزهر - غزة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
ماجستير عام النفس

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة الدراسات العليا بجامعة الأزهر - غزة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على أطروحة الطالب/ فايز خضر محمد بشير، المقدمة لكلية التربية لنيل درجة الماجستير في علم النفس وعنوانها:

التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

والمكونة من السادة :

د. محمد محمد عليان
د. عبد العظيم سليمان المصدر
أ. د. صلاح الدين محمد أبو ناهية
د. محمد إبراهيم عسلية
مشرفاً ورئيساً
مشرفاً
مناقشاً داخلياً
مناقشاً خارجياً

وتمت المناقشة العلنية يوم الخميس بتاريخ 2012/06/07م.

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الطالب/ فايز خضر محمد بشير، درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس.

توقيع أعضاء لجنة المناقشة والحكم :

د. محمد محمد عليان
د. عبد العظيم سليمان المصدر
أ. د. صلاح الدين محمد أبو ناهية
د. محمد إبراهيم عسلية

عبد
عبد العظيم
2012/6/7

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا

وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ

شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا

يُؤْمَرُونَ" التحريم: 6

مرؤي عن الإمام الشافعي - مرضي الله عنه - أنه لما فرغ من
كتابة كتابه الأمر، قال لأحد تلاميذه: اقرأ علي، فقرأ
عليه، فأخذ يصحح ما كتب حتى فرغ من القراءة، ثم قال:
أعد علي القراءة، فقرأ، فجعل يصحح حتى فرغ منه، ثم
قال: أعد القراءة للمرة الثالثة: فأعادها التلميذ، والإمام
يصحح، فبعد ما فرغ من التصحيح للمرة الثالثة، قال: حسبك يا

بني

﴿أبي الله أن يكون كتاباً كاملاً إلا كتابه﴾

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" إبراهيم: 7، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد (صلى الله عليه وسلم) القائل "لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ" رواه أحمد.

أشكر الله العلي القدير الذي مَنَّ عليَّ بالصبر والتوفيق لإتمام هذه الدراسة، وأتقدم بالشكر والامتنان لأستاذي الدكتور/ محمد محمد عليان، وأستاذي الدكتور/ عبد العظيم سليمان المصدر لتفضلهما بالإشراف على هذه الدراسة، وللذين لم يدخرا جهداً في تقديم النصح والمساعدة، فأنا مدين لهما على تواضعهما الجم، وتوجيهاتهما بين الفينة والأخرى.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ صلاح الدين محمد أبو ناهية، والأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم عسليّة اللذين أسهما بتوجيهاتهما في رفع سوية هذه الدراسة، وإثرائها لتكون على هذه الصورة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المحكمين على ما بذلوه من جهد في تحكيم أداتي الدراسة، وكذلك أتقدم بالشكر والعرفان للصديق العزيز الدكتور/ جمال الفليت، والدكتور/ ماجد الزيان اللذين قاما بتفتيح الدراسة لغوياً، وللذين لم يبخلوا بمشورتهم وينصحنهما، فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر زوجتي على ما تحملت من عناء ومشقة، جعل الله ذلك في ميزان حسناتها، وكذلك ابنة أخي أزهار على ما بذلته من جهد في طباعة هذه الدراسة، والشكر موصول إلى داليا، وعبد الرحمن، وندا، ورناء، وحنان، وآلاء، لما قاموا به من مساعدة، كما وأتقدم بالشكر الجزيل للصديق والزميل/ محمد أبو دوابة، والصديق والزميل/ أسامة أبو رغبة على مساعدتهما طيلة أيام إجراء الدراسة.

وأخيراً... أشكر كل من بذل جهداً، وأعان عليه في إتمام هذا العمل، وإخراجه بهذا الشكل، الذي آمل أن أكون قد وفقت فيه، فإن كان كذلك فهو بفضل من الرحمن، وإن كان غير ذلك فمني ومن الشيطان، وأسأله - تعالى - العفو والغفران،،،،

الإهداء

إلى من أحتسبهُ عند الله حياً ... والدي
إلى من غرست في قلبي حب العلم ... والدي
إلى من أشدُّ بهم أزرِي .. وأشركهم في أمري
إخواني وأخواتي
إلى من شاركيني عناء الإعداد .. وفرحة الحصاد
زوجتي
إلى من جعلوني قُدوتهم .. زينة الحياة الدنيا
عدي، وبلال، وعمار، وجنى
إلى كل من يتمنى غداً مشرقاً لأبنائه
إليهم جميعاً... أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع،،،

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد قام بإعداد مقياس للتمرد ومقياس لأساليب المعاملة الوالدية والتحقق من صدقها وثباتها، وبعد تطبيق المقياسين على عينة بلغ قوامها (617) طالباً وطالبة، منهم (279) طالباً، و(338) طالبة، والمسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي (2011-2012م) تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوزن النسبي)، ومقاييس التشتت (معامل ارتباط بيرسون - اختبار "ت" - تحليل التباين الأحادي والثنائي)، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. التمرد لدى أفراد عينة الدراسة جاء بوزن نسبي (46.3%)، وقد جاء الوزن النسبي للتمرد على المجتمع (52.8%)، يليه التمرد على أنظمة الجامعة بوزن نسبي (44.3%)، وفي المرتبة الأخيرة يأتي التمرد على الأسرة بوزن نسبي (42.8%).
2. وجود تباين كبير وملحوظ في استجابات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان كما يدركها الأبناء، وكان هذا التباين لصالح أسلوب الإرشاد والتوجيه.
3. وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائياً بين أسلوب النبذ والإهمال، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
4. وجود علاقة ارتباط موجب دالة إحصائياً بين أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
5. وجود علاقة ارتباط سالب دالة إحصائياً بين أسلوب الإرشاد والتوجيه، وبين التمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة.
6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد منخفضي ومرتفعي أسلوب النبذ والإهمال على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الأسلوب من طلبة الجامعة.
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد منخفضي ومرتفعي أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الأسلوب من طلبة الجامعة.

8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأفراد منخفضي ومرتفعي أسلوب الإرشاد والتوجيه على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح منخفضي الأسلوب من طلبة الجامعة.
9. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات من أفراد العينة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلبة الجامعة.
10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بعد التمرد على أنظمة الجامعة، وكانت الفروق لصالح طلبة المستوى الرابع، في حين لم تجد النتائج فروقاً بين متوسطات درجات طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بقية أبعاد مقياس التمرد، ودرجته الكلية.
11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، أو الترتيب الميلادي، أو مستوى تعليم الوالدين، أو مستوى الدخل الشهري.
12. عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأسلوب المعاملة الوالدية (القسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه) كما يدركها الأبناء (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.
13. وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأسلوب المعاملة الوالدية (النبذ والإهمال) كما يدركها الأبناء (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.
14. عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (النبذ والإهمال، والقسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه) كما يدركها الأبناء (صورة الأم) (منخفض - مرتفع) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. دراسة الأسباب والدوافع الكامنة وراء ظاهرة التمرد عند الشباب.
2. توفير المرشدين التربويين والنفسيين وإعداد البرامج الإرشادية للحد أو التقليل من ظاهرة التمرد وتوعية الطلاب بأنظمة وقوانين الجامعة.

3. توعية الآباء والأمهات بضرورة توفير الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم واحترامها، ومشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن، ومنحهم الاستقلال والحرية، وغرس الثقة في نفوسهم، وروح المودة والتعاون.
4. توعية الوالدين والمعلمين بضرورة الكف عن العقاب البدني واللفظي للمراهق، لأنه أسلوب يحبطه، ويضعف ثقته بنفسه، ويشعره بالدونية، وينمي سلوك التمرد لديه.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
د	شكر وتقدير.....
هـ	الإهداء.....
و	ملخص الدراسة.....
ط	فهرس الموضوعات.....
ك	فهرس الجداول.....
م	فهرس الملاحق.....
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
2	1. 1. مقدمة الدراسة.....
7	1. 2. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....
9	1. 3. أهداف الدراسة.....
9	1. 4. أهمية الدراسة.....
10	1. 5. مصطلحات الدراسة.....
11	1. 6. حدود الدراسة.....
الفصل الثاني: الإطار النظري	
14	2. 1. المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية.....
15	2. 1. 1. تعريفات أساليب المعاملة الوالدية.....
19	2. 1. 2. أساليب المعاملة الوالدية كما تناولتها بعض الدراسات.....
35	2. 2. المحور الثاني: التمرد.....
36	2. 2. 1. تعريف التمرد.....
39	2. 2. 2. النظريات المفسرة للتمرد.....
47	2. 2. 3. أسباب التمرد.....
49	2. 3. تعقيب عام.....
الفصل الثالث: دراسات سابقة	
51	3. 1. تمهيد.....
51	3. 2. دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات.....
62	تعقيب على الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية.....

64	3. 3. دراسات تناولت متغير التمرد وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.....
73	تعقيب على الدراسات التي تناولت التمرد.....
75	3. 4. ملخص للدراسات السابقة.....
88	3. 5. تعقيب عام على الدراسات السابقة.....
89	3. 6. فرضيات الدراسة.....

الفصل الرابع: منهج وإجراءات الدراسة

92	4. 1. تمهيد.....
92	4. 2. منهج الدراسة.....
92	4. 3. مجتمع الدراسة.....
93	4. 4. عينة الدراسة.....
94	4. 4. 1. عينة استطلاعية.....
95	4. 4. 2. عينة التطبيق الفعلية.....
96	4. 5. متغيرات الدراسة.....
96	4. 6. أدوات الدراسة.....
96	4. 6. 1. مقياس أساليب المعاملة الوالدية.....
102	4. 6. 2. مقياس التمرد.....
107	4. 7. الخطوات الإجرائية.....
107	4. 8. المعالجات الإحصائية.....
108	4. 9. صعوبات واجهت الباحث.....

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

110	5. 1. تمهيد.....
110	5. 2. نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها.....
110	5. 2. 1. نتائج التساؤل الأول وتفسيرها.....
111	5. 2. 2. نتائج التساؤل الثاني وتفسيرها.....
113	5. 3. نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها.....
113	5. 3. 1. نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها.....
115	5. 3. 2. نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.....
115	5. 3. 3. 1. نتائج الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الثانية وتفسيرها.....
117	5. 3. 3. 2. نتائج الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الثانية وتفسيرها.....

120 3. 2. 3. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الثانية وتفسيرها
121 3. 3. 5. نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها
123 4. 3. 5. نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها
125 5. 3. 5. نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها
126 6. 3. 5. نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها
128 7. 3. 5. نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها
129 8. 3. 5. نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها
131 9. 3. 5. نتائج الفرضية التاسعة وتفسيرها
133 10. 3. 5. نتائج الفرضية العاشرة وتفسيرها
133 1. 10. 3. 5. نتائج الفرضية الفرعية الأولى للفرضية العاشرة
136 2. 10. 3. 5. نتائج الفرضية الفرعية الثانية للفرضية العاشرة
136 4. 5. التوصيات
138 5. 5. بحوث مقترحة
149 6. 5. قائمة المراجع
151 الملاحق
168 Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
93 يبين أعداد ووصف مجتمع الدراسة	1. 4
93 يبين نسبة ذكور وإناث مجتمع الدراسة	2. 4
94 يبين وصف عينة الدراسة الاستطلاعية	3. 4
95 يبين وصف عينة الدراسة	4. 4
 يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب النبذ والإهمال من	5. 4
98 مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب	
 يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب القسوة وإثارة الأكم	6. 4
99 النفسي من مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب	
 يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب الإرشاد والتوجيه من	7. 4
100 مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب	

8. 4 يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد
مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) 101
9. 4 يبين معاملات الارتباط والثبات بمعامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من
أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم) 102
10. 4 يبين أبعاد مقياس التمرد وفقرات كل بعد وأرقام الفقرات السالبة في كل بعد
103
11. 4 يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التمرد والدرجة الكلية
للمقياس..... 104
12. 4 يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التمرد مع درجة البعد
الذي تنتمي إليه..... 105
13. 4 يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس التمرد مع الدرجة الكلية
106
1. 5 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات
أفراد العينة على مقياس التمرد..... 110
2. 5 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات
أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم)..... 112
3. 5 يبين معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد..... 114
4. 5 يبين اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب
النبد والإهمال (صورتَي الأب والأم) في درجاتهم على مقياس التمرد 116
5. 5 يبين اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب
القسوة وإثارة الألم النفسي في درجاتهم على مقياس التمرد..... 118
6. 5 يبين اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب
الإرشاد والتوجيه (صورتَي الأب والأم) في درجاتهم على مقياس التمرد.... 120
7. 5 يبين اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على
مقياس التمرد..... 122
8. 5 يبين اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس التمرد
تعزى للمستوى الدراسي..... 123
9. 5 يبين تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة
على مقياس التمرد تبعاً لعدد أفراد الأسرة..... 125
10. 5 يبين تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة
على مقياس التمرد تبعاً للترتيب الميلادي..... 127
11. 5 يبين تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة

128	على مقياس التمرد تبعاً لتعليم الأب.....
129	على مقياس التمرد تبعاً لتعليم الأم.....
130	بعد التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم.....
130	المجتمع تبعاً لتعليم الأم.....
132	على مقياس التمرد تبعاً للدخل الشهري.....
134	المعاملة الوالدية (صورة الأب) على التمرد لدى أفراد العينة.....
135	مقياس التمرد حسب متغيري التفاعل "الجنس وأسلوب النبذ والإهمال".....
136	المعاملة الوالدية (صورة الأم) على التمرد لدى أفراد العينة.....

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1.	أسماء الأساتذة المحكمين.....	152
2.	البيانات العامة.....	153
3.	كتاب تحكيم مقياس أساليب المعاملة الوالدية.....	154
4.	الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.....	155
5.	كتاب تحكيم مقياس التمرد.....	163
6.	الصورة الأولية لمقياس التمرد.....	164
7.	الصورة النهائية لمقياس التمرد.....	167

قبل أن تقرأ

الطفل...

- ✓ إذا عاش في بيئة تنتقده .. تعلم أن يلعن الآخرين.
- ✓ إذا عاش في بيئة تكرهه .. تعلم أن يحارب الآخرين.
- ✓ إذا عاش في بيئة تخيفه .. تعلم أن يكون متوجساً للشر.
- ✓ إذا عاش في بيئة تشفق عليه .. تعلم أن يأسى على نفسه.
- ✓ إذا عاش في بيئة حقودة .. تعلم الإحساس بالذنب.
- ✓ إذا عاش في بيئة تشجعه .. تعلم أن يثق في نفسه.
- ✓ إذا عاش في بيئة متساهلة .. تعلم أن يكون مريضاً.
- ✓ إذا عاش في بيئة تمدحه .. تعلم أن يكون قادراً.
- ✓ إذا عاش في بيئة تقبله .. تعلم أن يكون محباً.
- ✓ إذا عاش في بيئة توافقه .. تعلم أن يحب نفسه.
- ✓ إذا عاش في بيئة تتصفه .. تعلم أن يقدر العدالة.
- ✓ إذا عاش في بيئة تأتمنه .. تعلم أن يُقدّر الصدق.
- ✓ إذا عاش في بيئة توفر له الأمن .. تعلم أن يتعامل بصدق مع نفسه.
- ✓ إذا عاش في بيئة تصادقه .. تعلم أن العالم مكانٌ يستحق أن يعيش فيه.

إليزابيث هيرلوك "Elizabeth B. Hurlok"

عن كتابها: Developmental Psychology

(وفيق مختار، 1999: 15)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- 1.1 .1 مقدمة الدراسة
- 1.2 .1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- 1.3 .1 أهداف الدراسة
- 1.4 .1 أهمية الدراسة
 - 1.4.1 .1 الأهمية النظرية
 - 1.4.2 .1 الأهمية التطبيقية
- 1.5 .1 مصطلحات الدراسة
 - 1.5.1 .1 التمرد
 - 1.5.2 .1 أساليب المعاملة الوالدية
- 1.6 .1 حدود الدراسة

الفصل الأول مدخل إلى الدراسة

1.1 مقدمة الدراسة:

تلعب الأسرة دوراً مهماً في تنشئة الأبناء وتربيتهم، إذ تعد الحضان الدافئ والأمن لهم، فهم شباب الغد، ورجال المستقبل، وهي تسهم بشكل رئيس في بناء شخصيتهم، كما أنها تتحمل الجزء الأكبر في حمايتهم من الانحراف والوقوع في المشكلات والاضطرابات النفسية.

والأسرة هي التي تلقن الطفل ثقافة الجماعة ولغتها، وعاداتها وتقاليدها، مما يمكنه من التكيف والتوافق مع الوسط الذي يعيش فيه، وتختلف طريقة التنشئة من أسرة لأخرى، فهناك أسرٌ تنتهج نهجاً قائماً على الحوار والديمقراطية والتسامح، مما يمهد السبيل لإقامة علاقات أسرية صحية متماسكة ينتج عنها فرد يعتمد على ذاته، ويستطيع اتخاذ القرار الذي يتعلق به، وهناك أسرٌ تنتهج نهجاً استبدادياً يقوم على التسلط والقمع، مما يؤدي إلى تمرد الفرد وثورته وعدم استقلاليته، وقتل روح الإبداع والمبادرة وحب الكشف والبحث لديه (فايز قنطار، 1992: 156).

وتعد الأسرة الوحدة الأساسية لحلقة الصراع النفسي بين الأفراد داخل أنفسهم، وبين الأفراد مع بعضهم البعض، والتكيف العام بين أفراد الأسرة الواحدة يعتمد على درجة التفهم التام لموقع كل فرد فيها بالنسبة للأفراد الآخرين، ولما كانت المواقع تختلف من الأب إلى الأم ومن الأخ الأكبر إلى الأخت الصغرى ... الخ، فإن تواجد الفرد في موقع معين حسب دوره في الأسرة، ومرحلة عمره، ونوع جنسه، يحتم على بقية الأفراد أن يتعاملوا معه تبعاً لمواصفات هذا الموقع، وأن يكون أسلوب التعامل هذا على درجة من الثبات الدائم دون أي محاولة للتغيير، إلا إذا اقتضت ظروف الأسرة ذلك، فكل فرد تتشكل شخصيته داخل الأسرة طبقاً لدوره فيها، وطبقاً لطبيعة تعامل إخوته ووالديه معه، ومن هنا فإن تغيير أسلوب المعاملة وعدم الثبات فيها قد يؤدي إلى نوع من الاهتزاز في مكوناته الشخصية، مما يؤدي إلى حدوث الصراعات والتصدع النفسي (يسرى عبد المحسن، 1990: 17).

وتعكس مشاكل الإنسان طبيعة مرحلة تكوينه النفسي والجسدي، ويحددها عمره الزمني، فقد يعلن الطفل عن مشاكله بصورة تختلف عن الشخص البالغ، فهو يفنق قدرة التعبير الكلامي ولكنه يمتلك موهبة التعبير الوجداني، بالبكاء والحزن، أو بالتدمير والعدوان، أو بالعزلة، أو بالصد والهجر، أو بالانحراف والشذوذ في السلوك، أو بالأوجاع والآلام والشكوى العضوية، وكل هذه

السبل والطرق للإعلان عن مشاكله، تتركز مع بداية سنوات عمره الأولى في علاقته بأمه، ثم تتسع علاقاته بالبيئة من حوله، ويبدأ في التعرف على مصادر أخرى - غير أمه - للتعامل معها، وإن مرور الطفل والمراهق بالمشاكل الحتمية في حياته يحتاج إلى العلاج الهادئ المتعقل من جانب الأسرة المسؤولة عنه وخاصة الوالدين (يسرى عبد المحسن، 1990: 12).

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم مشكلات المراهقين السلوكية النفسية تعود إلى الأسرة بالدرجة الأولى، من قسوة الأب، وجهل الأم، وغياب التوجيه السليم، وفشل العلاقات الأسرية، وغياب النمذجة الصحيحة، وغياب المناقشة والحوار والتفسير، فأولياء الأمور يحتاجون إلى إرشاد أسري لمعرفة كيفية معاملة أبنائهم بطرق تربوية سليمة، تساعد هؤلاء الأبناء على تحقيق أهدافهم، وتوجيه سلوك التمرد توجيهاً قوياً يساعدون به أنفسهم ومجتمعهم (علاء الدين كفاي، 1997: 315).

ويرى الباحث أن الإنسان يسعى في جميع مراحل حياته إلى البحث عن الراحة والطمأنينة النفسية، ويحاول جاهداً الابتعاد عن كل ما ينغص حياته من مواقف ضاغطة، فيلجأ إلى وسائل وطرق عديدة للتكيف مع مواقف الحياة المختلفة، وتلعب المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد دوراً أساسياً في اختياره تلك الوسائل والطرق، فالطفل يختلف عن المراهق أو الشاب في طريقة تكيفه مع البيئة، في حين يختلف الراشد عن الطفل والمراهق في ذلك.

فهناك أفراد يميلون إلى الانسحاب والانطواء والعزلة في كيفية التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة المختلفة، وهناك من يميل إلى الثورة والتمرد لتفريغ ما يعاني منه من ضغوط، وهذا ما يبدو واضحاً في فترة المراهقة لما تتميز به هذه الفترة من انفعالات حادة وظهور نزعات الاستقلال والتمرد على مصدر السلطة، لذلك فإن كثيراً من المراهقين يعلنون سخطهم على ما يتعرضون له من أوامر ومطالب بممارسة سلوكيات تميل إلى الثورة والتمرد والعداونية (خوله المطارنة، 2000: 7).

وتعتبر فترة المراهقة والشباب هي أكثر الفترات تمرداً في حياة الفرد، ويبين عزت حجازي (1985: 148) في تصنيفه لاستجابات الشباب لأوضاع نظام التعليم في بلادهم أن الطلبة الذين لديهم طموحات وتطلعات لجيلهم وبلادهم والعالم، يرون الجامعة والنظام القائم عقبة في طريق تحقيقها، وهم نشطون سياسياً، ميالون إلى التمرد، أما الذين لا تعنيهم الدراسة كثيراً فهم المستقرون اقتصادياً واجتماعياً، ولديهم قدر وافر من فرص الحياة، ولا يأخذون الدراسة مأخذ جد، والصنف الثالث هم أولئك الذين لا يعينهم من الجامعة إلا الحصول على شهادة تسمح لهم بالحصول على

عمل يعيشون منه، وهم لا يعملون بالسياسة وليس من مشروعاتهم تحدي النظام القائم، وإنما يحاولون الاستفادة منه قدر الإمكان، وينظرون إلى التمرد على أنه يهدد مستقبلهم بدون مبرر.

ويكون التعبير عن المشاكل في مرحلة الشباب أكثر صراحة ووضوح، ويكون مباشراً وليس فيه إخفاء أو التواء، فالشباب يواجه ويشرح ويعلن عن ألمه ومعاناته، وعن أحاسيسه ومشاعره، وعن دوافعه ونزعاته، ولكن الأمر يحتاج إلى صراحة مع النفس، وشجاعة وقدرة على المواجهة، ويحتاج إلى درجة عالية من النضج النفسي، لكي يخلع الفرد القناع من أمام وجهه، ويصارع نفسه بحقيقة أمره، فقد يكون العيب فيه هو، ويكون اللوم عليه هو، فإذا ما صارع نفسه بكل هذا، فهو في ذلك الحين على بداية طريق التصحيح، وهو في هذا الحال ناضج نفسياً إلى حد كبير (يسرى عبد المحسن، 1990: 14).

والواقع أن طلبة الجامعات ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة، فهم يمرون في مرحلة نمائية نفسية واجتماعية وفسولوجية تنتج عنها مطالب وحاجات تستدعي إشباعاً، وطموحات وأهداف تستدعي تحقيقاً، ورغبة ملحة لتحقيق الاستقلالية والتفرد، والبحث عن الذات (محمود حسين، نادر الزيود، 1999: 158).

ويرى الباحث أن المرحلة الجامعية تعتبر من أهم المراحل في حياة الفرد، والطالب الجامعي يعاني من مواقف وأزمات تتمثل في طبيعة علاقاته مع الزملاء والأساتذة، ومواجهة الامتحانات، والمنافسة من أجل النجاح أو التفوق، والتعامل مع أنظمة الجامعة وقوانينها، وما تفرضه من قيود، وقد تتزامن هذه المواقف وتلك الأزمات مع مواقف وأزمات مع الآباء داخل الأسرة، ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه أيضاً.

كما أن المرحلة الجامعية تتميز بفترة عمرية انتقالية، أي أنها فترة مراهقة، لذلك ومنعاً للخلط فإن المراهقة - طبقاً لتعريف الموسوعة العلمية (Encyclopedia, 1974) - هي الفترة الانتقالية بين مرحلتَي البلوغ والرشد، وتمتد بين عمر (14-25) سنة في الذكور، وبين عمر (12-21) سنة في الإناث (هانكس، 1974: 53).

وتبنى لورنس سشيامبرج (Schiamberg, 1985) تقسيم فترة المراهقة إلى مرحلتين فرعيتين، تمتد الأولى التي أطلق عليها اسم المراهقة المبكرة ما بين (12-16) سنة، في حين تمتد الثانية ما بين (17) سنة وحتى منتصف أو نهاية فترة العشرينيات من العمر (صالح أبو جاد، 2004: 405).

وتبدأ مرحلة المراهقة في سن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل، وتغطي مرحلة مدتها عشر سنوات تنتهي في الخامسة والعشرين أو ما بعدها، ومهما اختلف علماء النفس في تحديد بداية مرحلة المراهقة ونهايتها إلا أنهم جميعاً يتفقون على أنها مرحلة تغطي فترة طويلة من الزمن، وليست مجرد حالة عارضة زائلة، ففي هذه المرحلة يتوقف المراهق عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم التي يقدمها له عالم الكبار على علاتها كما كان يفعل في طفولته، بحيث يفكر فيها ويناقشها وقد تنتهي به إلى رفض بعضها على الأقل (سبيرجون انجلش وسيتوارث فنش، 1994: 57-96).

ويعرف علاء الدين كفاي (1997: 414) المراهقة بأنها المرحلة التي يعبرها الطفل، كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتمتد هذه المرحلة طول العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد، فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد.

ويصف رابيشو ماهون (Rabichow Mahon 2002: 91) مرحلة المراهقة بأنها عبارة عن السلوك المندفع المتهور، والتقلبات في المزاج، وأن السمة المميزة لهذه المرحلة هي الثورة والاهتياج، والتي تخف فقط من خلال التقوية التدريجية لمبادئ الضبط والكبح والتهدئة والتقييم، والتي تأخذ مكانها بعد المراهقة، وبذلك فإن وجهة النظر هذه تصور المراهقين بأنهم أفراد يحاولون العمل في خضم هيجان داخلي عظيم، ويفشل كثير منهم في الوصول لتكيف صحي ناجح لهذه التحديات، وبالتالي يعيشون خبرات العزلة أو الوحدة أو الاكتئاب أو العنف أو التمرد.

ويرى صموئيل مغاريوس (1957) أن من أهم السمات العامة للمراهقة العدوانية والتمرد والثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة، والعناد والانتقام من الوالدين، كما أن من أهم العوامل المؤثرة في هذا النوع من المراهقة التربوية المتمتمة، وتسלט المربين وقسوتهم، وجماعة الرفاق السوء، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فحسب، ونبذ الرياضة والترفيه، وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وخطأ الوالدين في توجيه الأبناء وعدم إشباعهم لحاجاتهم وميولهم (ياسرة أبو هدرس، 2010: 79).

إن مرحلة المراهقة - مرحلة التحول الصعب- هي ميلاد جديد مصحوب بالعديد من صعوبات التكيف، ففيها يؤكد الجنس تحكمه وتسارعه في مجالات عديدة، وفيها تظهر مشاعر الرفض تجاه السلطة، والبحث عن هوية سلبية مضادة للهوية التي خططها له الوالدان (منال عبد الحميد، 1995: 65).

كما أن جو الأسرة النابذ يسهم بشكل كبير في دفع المراهق للثورة والتمرد، حيث يذكر مجدي حبيب أن كثيراً من المراهقين الذين يتركون منزل العائلة ويبحثون عن مكان آخر كبيت أحد

الأصدقاء أو الأقارب، يعود إلى رفضهم وسخطهم على أسلوب الوالدين في التعامل معهم ومحاولة لفت أنظار الوالدين إلى وجودهم وحاجاتهم (مجدي حبيب، 1995: 110).

ويشير حامد زهران (1987: 289) إلى أن الشخصية المتمردة ذات سمات واضحة تتمثل في الثورة ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموماً، والانحرافات الجنسية، والعدوان على الأخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام وخاصة من الوالدين، وتحطيم أدوات المنزل، والإسراف الشديد في الإنفاق، والتعلق الزائد بروايات المغامرات، والشعور بعدم التقدير، والتأخر الدراسي، أما العوامل المؤثرة فيها فتتمثل في التربية الضاغطة والمتمزمة، وتسلب القائمين على تربية المراهق، والصحة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية، ونبذ الأنشطة الرياضية وقلة الأصدقاء وعدم إشباع الحاجات والميول.

ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن علاقة الآباء السيئة مع الأبناء تمثل أحد أبرز المشكلات التي يعاني منها الآباء والأبناء على حد سواء، وقد أبدى الكثير من الآباء حيرتهم في التعامل مع أبنائهم، كما أبدى الكثير من الأبناء تذمرهم وسخطهم على أسلوب تعامل آبائهم معهم، وهذا بدوره انعكس سلباً على تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم، وأصبحوا يميلون إلى الخروج على القيم، والقوانين، والعادات، والأعراف؛ أي الخروج على ما ينبغي الالتزام به، ورفض ما ألفه الناس.

ولقد أثيرت تساؤلات عديدة عن أسباب التمرد هل هي أسباب كامنة في البنية الفسيو- سيكولوجية لشخصية المراهق، أم أنها كامنة في بنية المجتمع الذي تولى تشكيل هذه البنية (ناجية مصطفى، 2001: 6)، الأمر الذي وجه انتباه الباحثين والدارسين إلى دراسة موضوع التمرد، ومن هؤلاء الباحثين والدارسين على المستوى العالمي بياتريك وردولف (1998)، Beatric, Rudolf, C. ومايلز وميوس (2001)، Miles & Meeus, W (2001)، وعلى المستوى العربي ابتسام اللامي (2001)، وسكينة الوحدي (2006)، إلا أن دراسة التمرد على المستوى المحلي لم تحظ بنصيب وافر من الدراسات، ولم تحظ باهتمام الباحثين حيث لا يوجد - في حدود علم الباحث - أي دراسة اهتمت بظاهرة التمرد كمتغير رئيس، وإنما هناك عدد محدود من الدراسات التي اهتمت بدراسة التمرد كأحد أبعاد ظاهرة الاغتراب النفسي مثل دراسة جواد الشيخ خليل (2002)، مما شكل لدى الباحث باعثاً على المساهمة في توضيح ملامح تلك الظاهرة بشكل رئيس بين طلاب إحدى الجامعات الفلسطينية وهي جامعة الأزهر.

وبناءً على ما سبق، يرى الباحث أن التمرد على جميع أشكال السلطة المتمثلة في الأسرة - والتي يمثلها الوالدان أو من ينوب عنهما - والمؤسسة التعليمية - سواء المدرسة أو الجامعة -

والمجتمع - والذي يمثله القوانين وكل ما ينبغي الالتزام به - هو ظاهرة سلبية، في حين أن مواجهة المعوقات التي تقف في طريق الفرد لتحقيق رغبة مشروعة، أو رفض بعض الأفكار الموروثة والفسادة، أو معاداة البيئة الاجتماعية التي تحمل القوانين الظالمة، يمكن أن تواجه من قبل الشباب بالتغيير نحو الأفضل.

إن هذه الدراسة - التي يريجو لها الباحث ألا تكون مجرد صورة من الدراسات السابقة - تحاول أن تقدم فهماً موضوعياً لمفهوم التمرد لدى الشباب العربي، وتحديدًا الشباب الفلسطيني، وألا يكون الحكم على جميع أشكال الرفض وعدم الالتزام بالقوانين من قبل الأبناء حكماً سلبياً، بل يستند إلى فهم عميق للمشكلة وأسباب التمرد عليها.

1. 2. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال القراءة والاطلاع في الأدب التربوي، وعقد اللقاءات مع أولياء الأمور، للتعرف إلى أهم مشاكل الأبناء، وكيفية التعامل معها، ومن خلال معايشة الباحث لأوضاع طلبة الجامعات في محافظات غزة، لاحظ الباحث أن هناك الكثير من أشكال الرفض على الواقع المعاش سواء المتعلق بالجامعة أو بالمجتمع ككل، وذلك من خلال أحاديث الطلبة بشكل يبدو في صورة انفعالية عنيفة في بعض الأحيان، مما لفت انتباه الباحث إلى هذه الظاهرة، وبناء عليه تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث في صورة التساؤل الرئيس التالي وما يتبعه من تساؤلات فرعية أخرى وذلك على النحو التالي:

ما علاقة التمرد بأساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟

ويتفرع هذا التساؤل الرئيس إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟
 2. ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - شيوعاً لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟
 3. هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - والتمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟
 4. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف أساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) كما يدركها الأبناء؟
- ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

4. 1. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف أسلوب النبذ والإهمال (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء؟
4. 2. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء؟
4. 3. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف أسلوب الإرشاد والتوجيه (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء؟
5. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف الجنس؟
6. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف المستوى الدراسي (أول - رابع)؟
7. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف عدد أفراد الأسرة (4 أفراد فأقل، 5 - 10 أفراد، أكثر من 10 أفراد)؟
8. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف ترتيب الابن في الأسرة (وحيد - الأول - أوسط - الأخير)؟
9. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي - ثانوي - أكثر من ثانوي)؟
10. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف مستوى تعليم الأم (أقل من ثانوي - ثانوي - أكثر من ثانوي)؟
11. هل يختلف مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة باختلاف الدخل الشهري للأسرة (1000 شيكل فأقل، 1001 - 2000 شيكل، 2001 - 3000 شيكل، أكثر من 3000 شيكل)؟
12. هل يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) على التمرد؟
ويتفرع هذا التساؤل إلى التساؤلين الفرعيين التاليين:
12. 1. هل يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على التمرد؟
12. 2. هل يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) (منخفض - مرتفع) على التمرد؟

1. 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، لذلك فإنها تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مدى شيوع ظاهرة التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر.
2. التعرف إلى أكثر أساليب المعاملة الوالدية قيد الدراسة شيوعاً لدى طلبة الجامعة.
3. التعرف إلى طبيعة العلاقة بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة.
4. معرفة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التمرد في ضوء بعض المتغيرات (الجنس- المستوى الدراسي- عدد أفراد الأسرة- ترتيب الابن في الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- الدخل الشهري للأسرة).
5. معرفة ما إذا كان يوجد تأثير دال للتفاعل بين الجنس وأساليب المعاملة الوالدية على التمرد.

1. 4. أهمية الدراسة:

1. 4. 1. الأهمية النظرية:

1. قد تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية؛ حيث إنه لا توجد دراسة- في حدود علم الباحث- تعنى بدراسة ظاهرة التمرد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كمتغير رئيس، وكذلك مدى ارتباط هذا المتغير بأساليب المعاملة الوالدية قيد الدراسة.
2. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة وهي المرحلة الجامعية، لما لهذه المرحلة من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال العريضة المعلقة عليهم.
3. التمرد الذي يعاني منه الشباب الجامعي كأية ظاهرة نفسية أخرى له أسبابه ومبرراته، ومن هنا فإن البحث الحالي يساعد على تحديد المظاهر السلوكية للتمرد، وجعلها قابلة للقياس، كما يسهم في محاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة للتخفيف من حدته.
4. قد توفر الدراسة الحالية بعض المعلومات عن طبيعة دور الأسرة خلال تنشئة أبنائها.
5. قد تلفت هذه الدراسة نظر الباحثين التربويين والمهتمين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول التمرد وعلاقته بمتغيرات أخرى.

1. 4. 2. الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة الأسر الفلسطينية في الوقوف على احتياجات أبنائهم، والعمل على حل مشكلاتهم قدر الإمكان من خلال توجيههم إلى أساليب المعاملة السليمة.
2. قد تسهم الدراسة الحالية في إفادة وزارة التربية والتعليم العالي في الوقوف على احتياجات الطلبة، ووضع البرامج والمناهج والأنشطة التي قد تلبي هذه الاحتياجات.
3. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية مؤسسات المجتمع المحلي المعنية بالشباب في وضع الحلول والبرامج المناسبة التي تحد من ظاهرة التمرد.
4. قد تفيد نتائج الدراسة العاملين في مجال الصحة النفسية في تصميم وإعداد برامج إرشادية نفسية تساعد الأشخاص الذين يعانون ظاهرة التمرد، أو المعاملة الوالدية السيئة، من إعادة البناء النفسي لديهم، والمحافظة على صحتهم النفسية والعقلية.
5. قد يستفيد باحثون آخرون من أداة قياس التمرد، وأداة قياس أساليب المعاملة الوالدية في إجراء دراسات أخرى.
6. قد يستفيد خبراء المناهج وبرامج الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والديني، ومسؤولو الإعلام في التخطيط لبرامج وقائية وعلاجية لحل بعض المشكلات التي أظهرتها نتائج الدراسة.

1. 5. مصطلحات الدراسة:

1. 5. 1. التمرد: Rebellion

عرّف الباحث التمرد بأنه شعور الفرد بالرفض ومخالفة أنظمة السلطة المتمثلة بالأسرة، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع، نتيجة محاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية، ويترتب على ذلك الشعور سلوك يتصف بالعداء والكراهية لكل ما اصطلح عليه المجتمع من قيم وعادات ونظم، ويقاس التمرد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة الحالية.

1. 5. 2. أساليب المعاملة الوالدية: Parental Treatment Styles

عرّف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء أثناء تربية أبنائهم في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، وهذه الطرق وتلك السلوكيات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، إيجابية أو سلبية، بحيث تؤدي إلى تشكيل

شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم، وتقاس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة المتحصلة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية.

وقد حدد الباحث أساليب المعاملة الوالدية في ثلاثة أساليب هي:

1. أسلوب النبذ والإهمال: **negligence**

ويتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأبنائهم وإهمالهم لهم، ويتمثل كذلك في شعور الابن بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم بمعرفة أحواله أو أخباره، وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه.

2. أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي:

وهو إدراك الابن من خلال معاملة والديه أنهما عقابيان، ويهددانه دائماً في حالة الخطأ، ويعاقبانه جسدياً أو نفسياً دون مناقشته في سلوكياته.

3. أسلوب الإرشاد والتوجيه: **Induction**

ويشير إلى الأساليب التي من خلالها يشرح الآباء لأبنائهم أسباب مطالباتهم لهم بتغيير سلوكهم.

1. 6. حدود الدراسة:

حدد الباحث حدود دراسته بما يلي:

أ- الموضوع:

اقتصرت الدراسة على تحديد العلاقة ما بين التمرد وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

ب- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأزهر بغزة البالغ (12262) طالباً وطالبة، وقد بلغ حجم العينة الكلي (617) طالباً وطالبة، منهم (279) طالباً بنسبة (45.22%)، و(338) طالبة بنسبة (54.78%).

ت- زمن إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2011-2012م).

ث - متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أساليب المعاملة الوالدية ويتضمن ثلاثة أبعاد (أسلوب النبذ والإهمال - أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي - أسلوب الإرشاد والتوجيه).
المتغير التابع: التمرد ويتضمن ثلاثة أبعاد (التمرد على الأسرة - التمرد على أنظمة الجامعة - التمرد على المجتمع).

ج - أدوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث.
- مقياس التمرد من إعداد الباحث.

ح - الأساليب الإحصائية والمنهج المتبع:

استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل سييرمان - براون وجثمان، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي والثنائي، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

الفصل الثاني

الإطار النظري

2. 1. المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية
2. 1. 1. تعريفات أساليب المعاملة الوالدية
2. 1. 2. أساليب المعاملة الوالدية كما تناولتها بعض الدراسات
2. 2. المحور الثاني: التمرد
2. 2. 1. تعريف التمرد
2. 2. 2. النظريات المفسرة للتمرد
2. 2. 3. أسباب التمرد
2. 3. تعقيب عام

الفصل الثاني الإطار النظري

في هذا الفصل يتناول الباحث المحاور الأساسية للدراسة، وهي أساليب المعاملة الوالدية والتمرد، حيث يعرض في المحور الأول أساليب المعاملة الوالدية وتعريفاتها، وكيف تناولتها بعض الدراسات، وفي المحور الثاني التمرد وتعريفاته والنظريات المفسرة له، وأسبابه.

2. 1. المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية Parental Treatment Styles

لقد حث الإسلام على تهذيب أخلاق الصغار، وتصفية نفوسهم وتعويدهم على مكارم الأخلاق، حيث أمر النبي "ص" الرفق بالأطفال وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والرأفة والعطف والرحمة، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى هفواتهم، ولم يقر صلى الله عليه وسلم الشدة والعنف في معاملة الأطفال، واعتبر الغلظة والجفاء في معاملة الأولاد نوعاً من فقدان الرحمة من القلب، وهدد المتصف بها بعدم حصوله على رحمة الله، فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه أبصر النبي - صلى الله عليه وسلم - يُقبّل الحسن، فقال: "إن لي عشرةً من الولد ما قبّلت واحداً منهم"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "إنه من لا يرحم لا يُرحم" متفق عليه.

إن مظاهر التوافق أو سوء التوافق التي تُلاحظ على سلوك الطفل يمكن إرجاعها إلى أسلوب معاملة الآباء لأبنائهم، فالأسرة التي يسودها الحب والحنان ينشأ فيها الفرد حياة وجدانية سليمة ويشعر أنه مرغوب ومحبوب، إلى جانب شعوره بالأمن الذي من شأنه أن يؤهله لمواجهة العالم الخارجي بصورة تتسم بالإيجابية، أما الأسرة التي يتسم فيها سلوك الوالدين بالتذبذب أو التسلط، فإن الفرد الذي ينشأ فيها يتولد لديه شعور بالعداء الداخلي تجاه الوالدين، وهذا العداء لا يتم التعبير عنه خوفاً من العقاب، مما يضعف ثقته بنفسه، وعدم قدرته على التوافق السليم مع الأقران (Mouly, 1982:149).

ويرى الباحث أن طبيعة أساليب المعاملة الوالدية وما يتلقاه الطفل من تنشئة يؤثر على مظاهر شخصيته في المستقبل، وقدرته على التوافق السوي أو غير السوي مع الأسرة والمجتمع.

2. 1. 1. تعريفات أساليب المعاملة الوالدية:

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من أسرة إلى أخرى، ومن شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، بل إنها قد تختلف من وقت إلى آخر في الأسرة نفسها ، لذلك فقد تعددت هذه الأساليب مما أدى إلى تعدد تعريفاتها وأبعادها من قبل الباحثين.

ولقد تناول العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية ومن عدة جوانب، فقد أشارت رشيدة رمضان (1998: 79) إلى أن الاتجاهات الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء إنما تعبر عن اتجاهات عقلية لدى الآباء تجاه أبنائهم، وهذا ما يطلق عليه الاتجاهات الوالدية، وحين تترجم هذه الاتجاهات في شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين - أو كلاهما - أثناء التعامل المباشر مع الأبناء، فإن هذا ما يطلق عليه أساليب المعاملة الوالدية.

وأشارت مواهب عياد وليلى الخضري (1985: 182) إلى أن الاتجاهات الوالدية هي التعبير الظاهري لاستجابات الآباء نحو سلوك أبنائهم، والذي يهدف إلى توجيه الطفل في مواقف حياته المختلفة.

أما علاء الدين كفاقي (1989: 56) فقد أشار إلى أن أساليب المعاملة الوالدية يدخل ضمنها عدة عمليات، منها التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء الثواب والعقاب الذي يستخدمه الوالد أو الوالدة بقصد تعليمه وتدريبه، أو التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء استجابة الوالد أو الوالدة أو كليهما لسلوكه، أو التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الوالدان بهدف تعليمه الأساليب الصحيحة في نظرهما، أو التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء تعارض أسلوب الوالد أو الوالدة في طريقة التربية وأسلوب المعاملة.

لقد تم استخدام مفهوم أساليب المعاملة الوالدية تحت عدة مسميات مثل: أساليب التنشئة الاجتماعية، أو الاتجاهات الوالدية في التنشئة، أو الرعاية الوالدية، أو التنشئة الوالدية، أو التربية الوالدية، أو أساليب الأسرة في تربية الأولاد، أو أساليب التنشئة الأسرية (عبد الله عويدات، 1997: 84)، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية كما في دراسة كل من محمد علي (2004)، وعفاف عبد الفادي دانيال (2005)، ونجاح الدويك (2008)، ومحمد الشيخ حمود (2010)، وبناءً على ذلك اقتصرَت الدراسة الحالية على ذكر أساليب المعاملة الوالدية للدلالة على المفهوم ومنعاً للخلط.

عرّف علاء الدين كفاقي (56:1989) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قُصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا".

أما هدى قناوي (83:2005) فقد عرّفت أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهما اجتماعياً- أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية- وما يعتقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال".

وعرّف سمير خطاب (21-20:1993) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الوالدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة- ولا سيما المراحل المبكرة-، وقد حددها في ثلاثة أساليب كما يدركها الأبناء وهي: أسلوب التسلط، وأسلوب التذبذب، وأسلوب السواء.

وقد عرّفها مفيز وروس (Mvies & Ross,1993: 425) بأنها الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم، للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لأبنائهم.

وعرّفت جيهان فتح الله (32:1996) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الأساليب التي يمارس من خلالها الوالدان أدوارهما في تنشئة بناتهن، وضبط سلوكهن، سواء اتصف هذا الأسلوب بالأسلوب الإنساني متمثلاً في: الديمقراطية، والتقبل، والثواب، والمساواة، أو اتصف بالأسلوب التسلطي متمثلاً في: التسلط، والرفض، والعقاب، والتفرقة، وذلك في ضوء ثقافة المجتمع.

وعرّفها عابد النفعي (125-87:1997) بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سلبية وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح والسليم، وبحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة، وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي، وقد حدد أساليب المعاملة الوالدية في ثلاثة أساليب وهي: الأسلوب العقابي، وأسلوب سحب الحب، وأسلوب الإرشاد والتوجيه.

أما عبد المطلب القريطي (436-435:1998) فقد عرّف أساليب المعاملة الوالدية بأنها ما يتشيع له الآباء والأمهات، ويمارسونه مع الأبناء من طرق معاملة، صريحة أو ضمنية، مقصودة أو غير مقصودة، في توجيههم أو تشكيل سلوكهم.

وعرّفت عبير زايد (1999: 33) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذا السلوك إيجابياً أو سلبياً".

وعرّفت فاطمة ديب (2000: 57-59) أساليب المعاملة الوالدية بأنها ما يراه الآباء ويتمسكون به أثناء معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة، وتتضمن الأساليب التالية: التسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم النفسي، والتذبذب، والتفرقة، والسواء، والتساهل في المعاملة.

كما عرّفت سهير أحمد وشحاته محمد (2001: 8-12) أساليب المعاملة الوالدية بأنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل، ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته، وهي نوعان: أساليب سوية وتشمل الديمقراطية، وتحقيق الأمن النفسي للطفل، وأساليب غير سوية وتشمل الحماية الزائدة، والتسلط، والإهمال.

وعرّفت حنان خوج (2002: 27) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "تلك الطرق الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم في مواقف حياتهم المختلفة، ومحاولة غرسها في نفوسهم مع تمسكها بعادات المجتمع وتقاليده، والتي تقاس عن طريق تعبير الوالدين أو استجابة الأبناء".

وعرّفت فاطمة الحميدي (2004: 264) أساليب المعاملة الوالدية بأنها "مجموعة الأساليب والطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم في مواقف الحياة اليومية، والتي تكونت نتيجة لمجموعة من الخبرات والعمليات المعرفية، والتي تختلف باختلاف البيئة الاجتماعية والثقافية وكما يدركها الأبناء".

وعرّف جمال حمزة (2005: 8) أساليب المعاملة الوالدية بأنها الطرق التي يُعامل بها الوالدان أبناءهم - كما يدركونها - في مواقف الحياة اليومية، وقد حددها بالأساليب التالية: المساندة الاجتماعية، والقسوة، وأسلوب بث القلق والشعور بالذنب.

كما عرّفها هشام الخولي (ب.ت: 343) بأنها الأساليب والطرق (إيجابية أو سلبية) التي يتلقاها الأبناء من الآباء، ويدركونها من خلال تعاملهم مع الأبناء، وتحدث بشكل متكرر ومستمر في المواقف الحياتية المختلفة، وتؤثر في تفكيرهم وإدراكاتهم، ومن ثم توجه سلوكهم.

من خلال العرض السابق لتعريفات أساليب المعاملة الوالدية تبين للباحث أن:

1. أساليب المعاملة الوالدية عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة الطفل ويبقى تأثيرها حتى الممات، وقد اتفق في ذلك تعريف كل من (سمير خطاب، 1993)، و(عبير زايد، 1999)، و(فاطمة ديب، 2000)، و(سهير أحمد وشحاته محمد، 2001)، و(حنان خوج، 2002)، و(فاطمة الحميدي، 2004)، و(جمال حمزة، 2005)، و(هشام الخولي، ب.ت).
2. تهدف أساليب المعاملة الوالدية إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم إيجابياً أو سلبياً، وهذا ما أشارت إليه تعريفات (هدى قناوي، 2005)، و(جيهان فتح الله، 1996)، و(عابد النفيعي، 1997)، و(عبد المطلب القريطي، 1998)، و(عبير زايد، 1999)، و(سهير احمد، شحاته محمد، 2001)، و(هشام الخولي، ب.ت).
3. المعاملة الوالدية عملية قد تكون صريحة أو ضمنية، مقصودة أو غير مقصودة، وهذا ما أكدته تعريف كل من (علاء الدين كفاي، 1989)، و(عبد المطلب القريطي، 1998).
4. اتفقت جميع التعريفات على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر على الأبناء من كلا الجنسين، بينما حددت جيهان فتح الله (1996) في تعريفها أثرها على البنات فقط.
5. أشارت جميع التعريفات إلى ظهور أساليب المعاملة الوالدية من خلال مواقف الحياة ومراحل العمر المختلفة، وعدم اقتصارها على مرحلة محددة، في حين أشار تعريف (سمير خطاب، 1993) على استمرارها خلال مراحل العمر المختلفة، وتحديد المراحل المبكرة.
6. تعددت التعريفات في تحديد أساليب المعاملة الوالدية وتنوعت، حيث تباين عددها من تعريف لآخر، في حين لم تحدد بعض التعريفات تلك الأساليب.

من خلال قراءة التعريفات السابقة وتحليلها يُعرّف الباحث أساليب المعاملة الوالدية بأنها: مجموعة الطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء أثناء تربية أبنائهم في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، وهذه الطرق وتلك السلوكيات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، إيجابية أو سلبية، بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم، وقد حدد أساليب المعاملة الوالدية في ثلاثة أساليب وهي: أسلوب الإرشاد والتوجيه، وأسلوب العقاب وإثارة الألم النفسي، وأسلوب النبذ والإهمال.

ونظراً لتعدد أساليب المعاملة الوالدية وتنوعها تناول الباحث عرض بعضها بصورة موجزة، وعرض بشيء من التفصيل الأساليب التي تناولتها الدراسة الحالية.

2. 1. 2. أساليب المعاملة الوالدية كما تناولتها بعض الدراسات:

لقد اتفق علماء النفس على وجود نوعين من أساليب المعاملة الوالدية:

• أساليب معاملة والدية صحيحة:

وهي الأساليب التي تتعلق بالاستقلال، والتقبل، والاتساق، وعدم التفرقة، وأيضاً الحب والرعاية والتشجيع، ولقد اتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير إيجابي.

• أساليب معاملة والدية خاطئة:

وهي الأساليب التي تتعلق بالتبعية، والرفض، والتذبذب، والتفرقة، والإهمال، والحماية الزائدة والتسلط، والقسوة، والخضوع، وإثارة الألم النفسي، وقد اتفق العلماء على أن هذه الأساليب ذات تأثير سلبي، وقد تؤدي إلى الاتجاه نحو السلوكيات غير السوية.

أيضاً ذكر كول وهول (Col, L., & hall, I.) أن هناك ثلاثة أساليب يمكن أن يتعامل بها الوالدان مع الأبناء وهي:

1. سيطرة الأم وخضوع الأب:

وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التمرد، واضطرابات في توافق الشخصية، وانخفاض مستوى الإنجاز الأكاديمي.

2. سيطرة الأب وخضوع الأم:

وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات الثورة والتمرد والاستقلال المبكر هرباً من الحماية الزائدة.

3. تساوي الأب والأم في علاقة كل منهما بالآخر:

وهي تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات التعاون والمشاركة والمساهمة في التخطيط والتفاهم والرضا بين جميع الأطراف (سهير إبراهيم، 2001: 26).

وتتفق جميع الدراسات العلمية رغم اختلاف اتجاهاتها على أهمية التفاعل الأسري، سواء الذي ينشأ بين الطفل وأمه، أو بين الطفل وأبيه، أو بين الوالدين، أو بين الأخوة، وما لهذا التفاعل من دور بارز ومهم في تشكيل السمات المهمة للشخصية (هنا آ ل ثان، 1992: 5).

ويرى الباحث أنه من المهم الأخذ بالحسبان أهمية اتزان العلاقات الأسرية، فتسلط الأب، أو سيطرة الأم، أو تحكم الأخ الأكبر، أو تدليل الأخت الصغرى، كل ذلك يؤدي إلى اضطراب وخلل في تفاعل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض من جهة، ومع أفراد المجتمع من جهة أخرى.

وقد أورد إيدر ((Elder,G.,1971:180-183 ثلاثة أساليب للاتصال بين الوالدين والمراهق

هي:

أ- الأسلوب الأوتوقراطي: Autocratic Style

في هذا الأسلوب لا يسمح الأب للابن بأن يعبر عن آرائه أو يتصرف بمفرده في الأمور التي تخصه، ويؤدي التعامل بهذا الأسلوب إلى أبناء يتسمون بأنهم منخفضو العاطفة لا يتمتعون بالاستقلالية.

ب- الأسلوب الديمقراطي: Democratic Style

وفي هذا الأسلوب يشجع الأب الابن على المشاركة في مناقشة القضايا التي تتصل بسلوكه، ويكون اتخاذ القرار النهائي بموافقة الابن، فالدفع الوالدي هو عامل مساعد على الالتزام بالمعايير والقيم الوالدية، ويكون الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيين أكثر اعتزازاً وثقةً، ويتمتعون بالاستقلالية.

ت- الأسلوب التساهلي: Permissive Style

وفيه يتبع الأب سياسة عدم التدخل، ويستأثر الابن بصنع القرار في الأمور التي تخصه، ويتمتع باستقلالية كبيرة، وانخفاض في العاطفة، وثقة بالنفس في تحقيق الأهداف الشخصية، ولكنها تقل عن الثقة التي يتمتع بها الأبناء ذوو الآباء الديمقراطيين.

وقد ينعكس استخدام الأسرة لأي من هذه الأساليب على الأبناء المراهقين؛ فالأسلوب الديمقراطي بما فيه من تفاعل وتفاهم قد يؤدي إلى جعل العلاقات الأسرية حاضنة جاذبة متفهمة لأبنائها، أما التسلطي بما فيه من سيطرة واحتكار للسلطة، فقد يخلق اغتراباً بين الآباء والأبناء، مما قد يؤدي إلى اعتماد المراهق على جماعة الأقران، فيصبح مرتعاً خصباً للانحرافات السلوكية بدءاً من إثارة الشغب في حصص الدراسة والهروب من المدرسة والتدخين والمشاكسات العدوانية وانتهاء إلى الجُنَاح، أما الأسلوب التساهلي فإنه قد يؤدي إلى خلق مراهق يتسم بالسلبية، وتجنب إتخاذ قرار أو موقف حاسم أو معارض، مما قد يجعله منقاداً لأي جماعة قد توجهه إلى سلوكيات تتسم بعدم السوية مثل الإدمان والإرهاب والتمرد على القوانين (سهير إبراهيم، 2001: 3).

كذلك يرجع الخلاف بين المراهق ووالديه إلى استياء المراهق من التدخل الوالدي في الواجبات المدرسية والحياة الاجتماعية للمراهق، وعدم توفير المتطلبات المالية، وعدم المشاركة في المسؤولية، وسوء المعاملة الوالدية، والإهمال، ونقد الوالدين لأصدقاء المراهق إن عدم تفاهم، واهتمام مشترك بين أفراد الأسرة، ووجود خلافات أسرية تؤدي إلى ضعف وتقطع الاتصال الأسري، وبالتالي اتجاه المراهق نحو السلوكيات غير السوية" (Hurlock, E., 1973: 336-337).

وتساعد العلاقات المشبعة بالحب والقبول والثقة بالابن على أن ينمو محباً لغيره، ومتصلاً بالآخرين، واثقاً فيهم، بينما نجد العلاقات والاتجاهات السيئة، والظروف غير المناسبة مثل الحماية الزائدة، والإهمال، والتسلط، وتفضيل أحد الأخوة، وتفضيل الذكر على الأنثى، أو العكس أو الطفل الأصغر على الأكبر..... الخ، تؤثر تأثيراً سيئاً على النمو، وعلى الصحة النفسية للطفل، وعلى سلوكيات المراهق (حامد زهران، 1984: 256).

ويرى الباحث أن الأسرة تمثل البوصلة التي توجه سلوك الابن، وهذا التوجيه قد يكون مقصوداً وممنهجاً، وقد يكون ضمناً يكتسبه الابن دون وعي أو قصد، فقد يتخذ الوالدان منهجاً تربوياً خاطئاً أثناء تربيتهما للأبناء دون وعي منهما، وهذا يؤدي بدوره إلى سلوكيات سيئة لا تقبلها الأسرة، ويرفضها المجتمع.

ويصنف محمد علي (1993: 46-47) الأسباب التي تكمن وراء اتخاذ الوالدين لمنهج تربوي خاطئ عند معاملتهم الأبناء إلى ثلاثة أسباب:

• أسباب ترجع إلى الوالدين:

وهي تتعلق بالتكوين النفسي، والخبرات السابقة في التربية، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وحجم الأسرة.

• أسباب ترجع إلى الابن:

وهي تتعلق بترتيب الميلاد، ونوع الابن، وسن الابن، وخصائصه الجسمية، والشخصية، والسلوكية.

• أسباب ترجع إلى البيئة:

وهي تتعلق بالمحددات الحضارية والثقافية المحيطة بالأسرة.

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن أساليب المعاملة الوالدية تشمل أساليب سوية تتمثل في: التقبل، والثواب والمكافأة، والنصح والإرشاد، وتشمل أيضاً أساليب غير سوية تتمثل في: النبذ،

والخضوع، والحماية الزائدة، والتدليل، والقسوة، والسيطرة، والتذبذب، والتفرقة والتفضيل بين الأبناء في المعاملة، ويختلف عدد هذه الأساليب من دراسة إلى أخرى، فبعض الدراسات دمجت أكثر من أسلوب في أسلوب واحد، وبعضها حصرت تلك الأساليب في ثلاثة فقط، مثل دراسة زينب غريب (1993: 11) التي أشارت إلى ثلاثة أساليب لتعامل الآباء مع الأبناء وهي:

أ- الأسلوب التدعيمي:

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمرونة والتعاون والرغبة الحقيقية في حل المشكلات بطريقة واقعية تتميز بالفهم والرضا بين الأطراف.

ب- الأسلوب الدفاعي:

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالتهديد والتشدد والعقاب، وبالتالي تنثير اتجاهات واستجابات دفاعية مضادة من الآخرين.

ت- الأسلوب الانسحابي:

وهو يتسم بتجنب مواجهة المشكلات وحلها بشكل إيجابي، وتسود من خلاله اللامبالاة وعدم الاهتمام.

أما عابد النفيعي فقد حصر أساليب المعاملة الوالدية في ثلاثة أساليب أيضا هي:

1. الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة: Power Assertion Style

ويتضمن العقاب البدني أو التهديد به، أو الحرمان من أشياء أو امتيازات مادية.

2. أسلوب سحب الحب: Love Withdrawal Style

ويعبر فيه الآباء عن عدم استحسانهم لأطفالهم وتجاهلهم، ورفض الحديث معهم، أو الاستماع إليهم.

3. الأسلوب الإرشادي التوجيهي: Induction Style

وفيه يشرح الآباء لأبنائهم أسباب مطالبتهم لهم بتغيير سلوكهم (آسيا بركات، 2000: 7-

8).

أيضاً حدد كول وهول ((Col, L., & Hall, I.)) ثمانية أساليب يمكن أن يتعامل بها الآباء مع الأبناء وهي:

1. أسلوب النبذ الوالدي: **Actively Rejection parents Style**

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالعلاقات الاجتماعية المفقودة بين الوالدين والأبناء، وغياب الدفء والثقة، ووجود التوتر والصراع داخل المنزل، وهذا الأسلوب يثير العدوانية والعزلة والانسحابية، بالإضافة إلى الميل والمشاجرة والخصومة.

2. أسلوب اللامبالاة والنبذ الوالدي: **Nonchalant Rejectant Style**

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بعدم الحب من قبل الوالدين وعدم الاهتمام، وبالتالي يقوم الابن ببعض السلوكيات غير المرغوبة لجذب الانتباه، ويكتشف أنه يستطيع الحصول من رفاق سنه على الإشباع الذي حرم منه.

3. أسلوب الأوتوقراطية غير المنتظمة: **Casually Autocratic Style**

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بإلقاء الأوامر في الموضوعات المهمة، ويؤدي ذلك إلى استجابات عدوانية مضادة من الأبناء ليحققوا استقلاليتهم.

4. أسلوب التساهل غير المنتظم: **Casual Indulgent Style**

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالاستسلام، وترك الابن يعمل ما يحب، مما قد يثير لديه استجابات عدوانية تخريبية.

5. أسلوب التساهل المتقبل: **Acceptant Indulgent Style**

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالعاطفة الجياشة، والتدليل، والتوحد مع الابن، بالإضافة إلى تحمل المشقة في سبيل إسعاده، وقد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الشعور بالاعتداد بالنفس والاطمئنان والثقة لدى الابن، مما يجعله مدللاً لا يحتمله أحد، ولا يحبه إلا والداه.

6. أسلوب التساهل المتقبل غير المنتظم: Indulgent Casual Acceptant Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالتساهل الوالدي، ففي حالة عدم طاعة الابن يعامله أبواه معاملة حسنة بدلاً من ردعه وعقابه، اعتقاداً منهما بأن الحرية هي أحسن أسلوب لنمو القدرات، مما قد تثير هذه السلوكيات استجابات الأناثية والاستبداد لدى الطفل والتظاهر بالحب لوالديه.

7. أسلوب التساهل المتقبل الديمقراطي: Acceptant Indulgent Democratic Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمساواة والمشاركة والديمقراطية والصدقة بين الوالدين والابن، وقد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الرضا والتفاهم والسعادة والارتياح بين أفراد الأسرة، وتوافق رغبات الابن مع رغبات الآخرين.

8. أسلوب التقبل الديمقراطي: Acceptant Democratic Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بالمشاركة والتعامل بأسلوب منطقي، والتشجيع على إبداء الآراء، مما قد تثير لدى الابن اتجاهات واستجابات الثقة والحب، ومحاولة التقرب إلى الأقران، وقد يؤدي التطرف أو المبالغة في المعاملة الديمقراطية إلى ردود فعل غير مرغوبة، لأنها تتحول عندئذ إلى تساهل مبالغ فيه.

ولقد قامت بومريند (Baumrind,D.) باختصار هذه الأساليب الثمانية إلى ثلاثة أساليب وهي:

أ- الأسلوب المتساهل المتسامح: Indulgent Permissive Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بعدم وضوح المعايير التي يضعها الوالدان للتعامل مع الأبناء، وعدم اتساق الضبط، فتارة يعاقب الوالدان الابن على سلوك معين، وتارة لا يعقبنه على نفس السلوك أو سلوك مشابه، وهذا الأسلوب يتسم بإخفاء الغضب الوالدي ومحدودية الدفاء، كما يتسم باحترام التعبير عن الرغبات، وقد يثير هذا الأسلوب لدى الأبناء اتجاهات واستجابات دفاعية وعدوانية، وعدم طاعة أوامر الكبار، كما أنه يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس، وقلة الإنجاز، ونقص ضبط الذات، وسرعة الغضب والفرح والاندفاع والتهور، وسلوكيات غير سوية.

ب - الأسلوب التسلطي: Authoritarian Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة يجب إتباعها وعدم الحياد عنها، وتتسم العلاقة بين الآباء والأبناء بانخفاض الدفء الوالدي، وضعف الاتصال الإيجابي بينهم، وبالتالي قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الخوف، والقلق، وسرعة الغضب، والكآبة، وكبت العدوانية، والعزلة، والانسحابية، وتقل قدرة الابن على تحمل المسؤولية.

ت - الأسلوب الديمقراطي: Democratic Style

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة واحترام رغبات الابن، وتوجيه الابن غير المطيع، وإظهار الوالدين الاستياء عند قيام الابن بسلوك غير سوي، وإظهار الرضا والتأييد للسلوك السوي، ويتسم هذا الأسلوب بقوة الاتصال، والدفء والحنان، والتجاوب والقبول، والحب، والاستقلالية، وقد تثير هذه السلوكيات الثقة بالنفس، وضبط الذات، وزيادة النشاط والتغلب على الضغوط، والتعاون مع الكبار، وحب الاستطلاع، والعزيمة والتصميم، وإقامة علاقات سوية مع جماعة الرفاق (سهير إبراهيم، 2001: 28-31).

ويرى الباحث أنه على الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية واختلافها ، وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت هذه الأساليب بالدراسة إلا انه يمكن إرجاع تنوع واختلاف هذه الأساليب إلى عاملين، وهما كما يذكرهما محمد منصور (1983: 476): عامل التقبل والنبذ، وعامل الخنوع والسيطرة، وهذان النوعان موجودان بدرجات مختلفة في علاقات الآباء بالأبناء.

ولا شك في أن الباحثين يجدون صعوبة عند تناولهم أساليب المعاملة الوالدية، لكثرة عددها وأبعادها، وصعوبة الإحاطة بها جميعها في بحث واحد، فبعضها يتشابه ويتداخل في المفهوم وبعضها يتشابه في الأبعاد، لذا لم يكن هناك تحديداً دقيقاً لهذه الأساليب، ومع ذلك فإن هناك محاولات عديدة لتحديد أنواع أساليب المعاملة الوالدية، ومن أوائل النماذج النظرية التي تعرض وصف سلوك الوالدين مع أبنائهم نموذج سيموندس (Symonds) (1939) الذي اشتمل على بعدين رئيسيين هما: التقبل في مقابل الرفض، والسيطرة في مقابل الخضوع (عمرو سالم، 2005: 21-22).

وعليه قام الباحث بعرض مختصر لتلك الأساليب التي تناولتها بعض الدراسات، وذلك على النحو التالي:

1. أسلوب التقبل: Acceptance Style

ويقصد بالتقبل شعور الطفل بأن والديه يشعران بالارتياح عند تواجده معهما، ويعاملانه كصديق لهما، ويتقبلانه ذاتياً كما هو، ويههما عمل ما يسره، ويكونان معه عندما يحتاج إليهما، وعكس التقبل هو الرفض؛ أي شعور الطفل أنه غير مرغوب فيه من قبل والديه، ويعتبرانه غريباً عنهما، ودائماً يشكوان منه، ويثيران المشاكل معه، ولا يقبلان أخطاه حتى ولو كانت بسيطة (محمد علي، 2004: 6).

ويذكر برستون Preston أن التقبل من أهم احتياجات الإنسان، وهو ضروري لكي يشعر الإنسان بالطمأنينة في حياته (سلمى دملج، 1993: 34)، والتقبل ينمي في الأبناء الثقة بالنفس، والأخلاق الإيجابية (على الحفاشي، 1988: 100).

إن تقبل الابن هو شرط من شروط التنشئة الاجتماعية السليمة، والأطفال المقبولون غالباً ما يكونون أكثر تعاوناً واستقراراً وطمأنينة من الناحية الانفعالية، أما عندما يحس الطفل بعدم تقبل والديه له فهذا يعني شعوره بالنبذ، وهذا الشعور يحبط الحاجة إلى الحب، ويزيد من مقاومة الفرد لقواعد المجتمع الذي يعيش فيه وأنظمتها، ويؤدي إلى العدوانية (عبد الله عويدات، 1997: 85).

كما أن نمط التقبل له تأثير كبير على سلوك الأبناء، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة ميتزكي وستينهاوسن (Metzke & Steinhousn, 1999: 95-104) التي أظهرت أن سلوك المخاطرة والدفاعية لدى الأبناء يرجع إلى عوامل من أهمها عدم إدراكهم الحب والتقبل من قبل الآباء.

2. أسلوب السيطرة: Dominance style

يرى بيكر وبترسون (Paker & Paterson) أن الشدة والضبط يعطلان الاستقلال الذاتي عند الأبناء، وينميان لديهم مشاعر النقص والخوف والخجل، وتوصل شايفر وبل (Shaefer & Bell) إلى أن السلوك الوالدي الذي يتصف بالتحكم النفسي والسيطرة يرتبط بالانطواء وسوء التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الأبناء (ميسرة طاهر، 1989: 54).

إن فرض الوالدين رأيهما على الطفل دون الاهتمام برغباته أو ميوله يحد من تحقيقه لذاته، وغالباً ما يؤدي ذلك إلى تشكيل شخصية خائفة من السلطة، خجولة غير واثقة بنفسها ولا غيرها، وحين يكبر الطفل لا يعمل إلا بوجود رقابة وسلطة، ومثل هذه الشخصية غالباً ما تعتدي على ممتلكات الآخرين، ومُحبة للمخالفة، ويقابل هذا النمط التسلطي، النمط الديمقراطي، وهو النموذج الذي يميل فيه الوالدان إلى تقبل سلوك الطفل ودوافعه بقدر كبير من المرونة، مع متابعة حثيثة واحترام لشخصية الطفل وإرادته، وتوجيه نشاطاته بصورة منطقية (عبد الله عويدات، 1997: 85).

ومن مظاهر قسوة الوالدين على الأبناء السيطرة والتحكم الزائد، فقد يكلفان أبناءهما بأعمال شاقة لا تناسب سنهم تؤدي إلى شعورهم بالعجز حتى وإن أظهروا الأدب والخنوع (مصطفى فهمي، 1979: 107).

ويرى الباحث أن نمط السيطرة أو التسلط يؤثر تأثيراً واضحاً على شخصية الأبناء، وكذلك النمط الديمقراطي، ويدعم ذلك دراسة بروك وتيسنك (107: 1996: Brook & Tesng) التي أشارت إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية المتضمن مساهمة الأبناء في اتخاذ القرارات له تأثير مهم في تعديل شخصية الأبناء السلبية، ودراسة فانديرزورد (23: 1999: Vanderzwaard) التي أشارت أيضاً إلى أن الأسلوب الديمقراطي أهم الأساليب في تطور شخصية الأبناء.

3. أسلوب الخضوع: Submission Style

في هذا الأسلوب يلبي الوالدان مطالب الطفل مهما كانت تافهة، وقد يعود هذا النمط من العلاقة إما لإصابة الطفل أو مرضه، وإما لوجود نوع من السيطرة عند الطفل يضلل بها والديه لتحقيق مآربه باستخدام أسلوب الغضب والتشنج، وقد يؤدي الخضوع لمطالبه إلى الغرور وعدم احترام السلطة والثقة الزائدة بالنفس (مختار حمزة، 1982: 221).

إن عدم قدرة الوالدين على تعليم الأبناء احترام السلطة، واتباع القواعد الاجتماعية، يؤدي بهم إلى الانضمام إلى الجماعات غير المرغوبة، أو اللجوء إلى الانحراف وتحدي السلطة، وعدم قبول اللوم على سلوكهم (مختار حمزة، 1982: 218).

4. أسلوب الحماية الزائدة: Over - Protection Style

في هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدان بمهام الأبناء على الرغم من قدرة الأبناء من القيام بها، حيث يتدخل الوالدان في جميع تصرفات الأبناء، فإذا لم يتقبل الأبناء مواقف التدخل من الوالدين اعتبر هذا التدخل تسلطاً (محمد إسماعيل، ب.ت: 6)، وينتج عن الحماية الزائدة الاعتمادية، وعدم التركيز، وانخفاض مستوى قوة الأنا، والخوف والانسحاب، وعدم التحكم الانفعالي، ورفض المسؤولية، وسهولة الانقياد للجماعة، والحساسية المفرطة للنقد (كمال الدسوقي، 1979: 345).

وقد أشارت فايضة عبد المجيد (1980: 122) ومايسه النبال (2002: 55) إلى أن الحماية الزائدة من قبل الآباء تتخذ ثلاثة أشكال هي: الاحتكاك الزائد بالطفل، والتدليل، ومنع الطفل من الاستقلال في السلوك.

كما أن أسلوب الحماية الزائدة يتمثل في شعور الابن بأن الوالد أو الوالدة يجعله مركز عنايته الشديد بالمنزل، ويود لو أنه بقي معه يعتني به ويحمل عنه همماً لا يستطيع أن يحمله، ويحاول أن يقوم بدلاً منه بكل ما ينبغي عمله، ويقلق عليه كلما خرج، ولا يطمئن إلا بعد عودته إلى المنزل، ولا يتركه يذهب إلى بعض الأماكن خوفاً عليه من حدوث شيء يؤديه (فايضة أبو النجا، 1995: 124).

أي أن أسلوب الحماية الزائدة يعني وضع الطفل تحت جناح الأهل دون أن ينفذ أمراً بمفرده اعتقاداً من أهله أنهم يقومون بحمايته، إلا أنهم في الحقيقة يحرّمونه من المشاركة المجتمعية بجعله اتكالياً، وأيضاً يجعله يخاف من القيام بأية فعالية بمفرده (محمد الشيخ حمود، 2010: 22).

ويؤثر هذا النمط على النمو المتكامل للطفل، من حيث عدم تحمل الطفل المسؤولية، وعدم تحمله لمواقف الفشل والإحباط في حياته، وتوقع الإشباع المطلق لحاجاته من المجتمع فيما بعد، ونمو نزعة الأناثية وحب التملك (حسام خزل، 2001: 44).

5. أسلوب التدليل: Fondling Style

وهو تلبية طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة، ومساعدتهم في كل عمل يودون القيام به (انتصار يونس، 1986: 66)، ومن أسباب المبالغة في التدليل هو مرور الوالدين بطفولة

غير سعيدة، فيحاولان تجنب الأبناء خيبة الأمل والإحباط اللذين مرّا بهما (محمد منصور، 1983: 479).

ويرى أدلر أن التدليل يحطم ثقة الأبناء في أنفسهم، ويشعرهم بالنقص في قدراتهم، ويسلبهم استقلالهم واعتمادهم على ذاتهم، ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم (محمد عبد الرحمن، 1998: 249).

وعندما يعبر الآباء والأمهات بصورة مبالغ فيها عن إعجابهما بالابن، وحبّه، ومرحه، والمباهاة به، يترتب على ذلك شعور الابن بالغرور الزائد بالنفس، وكثرة مطالبه، وتضخيم صورته عن ذاته، ويؤدي ذلك إلى إصابته بالفشل عندما يتصادم مع غيره من الناس الذين لا يمنحونه نفس القدر من الإعجاب (سهير أحمد وشحاتة محمد، 2001: 16)، ويظل المدلل طفلاً حتى في مراهقته، وقد يعجز عن الاعتماد على نفسه، ولا يستطيع مواجهة الأزمات (محمد زيدان، 1989: 134).

6. أسلوب التذبذب في المعاملة: Oscillation Style

قد يختلف الوالدان في معاملة الأبناء، فيتساهل أحدهما بينما يتشدد الآخر، ويؤدي هذا التعامل إلى الاضطراب في سلوك الأبناء، والزعزعة في كيانهم (زكريا الشربيني، 1993: 13)، أي أن تقلب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والشدّة، أو القبول والرفض، يؤدي إلى وجود طفل قلق بصفة مستمرة، وهذا لا يعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه (عبد النبي عبده، 1993: 220).

وفي هذا الأسلوب يتسم الوالدان بتقلب المزاج، حيث يدرك الابن أنه قد يعاقب على سلوكه في إحدى المرات، ولا يعاقب على السلوك نفسه في مرة أخرى (محمد الشيخ حمود، 2010: 29).

وترى هدى قناوي (2005: 95-96) أن إتباع أسلوب التذبذب في المعاملة الوالدية غالباً ما يترتب عليه شخصية ازدواجية منقسمة على نفسها، وهي موجودة في حياتنا اليومية، ونصادفها كثيراً، حيث إن الطفل الذي يعاني من التذبذب في معاملته غالباً ما يصبح عندما يكبر مزدوج الشخصية في معاملة الناس.

إن من شروط الاستقرار النفسي ثبات الأساليب التي يعامل بها الوالدان أبناءهم، فمن إتحاد الوالدين يتعلم الأبناء معنى التضامن (مصطفى فهمي، 1976: 83)، وقد وجد نول

(Nowil) أن بعض الأمهات يعاقبن الطفل إذا وجه عدوانه نحو محتويات المنزل، في حين يتساهلن إذا وجهه إلى أشقائه (انتصار يونس، 1986: 67).

7. أسلوب التفرقة والتفضيل: Differential Style

يتمثل هذا الأسلوب في التفرقة والتمييز بين الأبناء في المعاملة؛ بسبب الجنس، أو الترتيب الميلادى، أو أبناء الزوج أو الزوجة المحبوبة أو المنبوذة، مما يولد الحقد والكرهية، ويخلق الصراع بين الأبناء، ومما يعزز عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيل بينهم يكون بناءً على المركز، أو الجنس، أو السن، أو أي سبب عرضي آخر كوجود بعض الأنماط الثقافية الشائعة، مثل افتراض أن الذكر أكثر مقاومة وتحملًا من الأنثى مما يجعل الوالدين أكثر قلقاً على البنت من الولد، وهذا يؤدي إلى فروق جوهرية في أساليب المعاملة (جابر عبد الحميد وسليمان الخضري، 1978: 18)، (محمد خليل، 2000: 74).

إن عامل المفاضلة بين الأولاد من أعظم العوامل في انحراف الولد النفسي سواء كانت المفاضلة في العطاء أم في المعاملة أم في المحبة، وهذه الظاهرة لها أسوأ النتائج في انحراف الولد السلوكية والنفسية، لأنها تولد الحسد والكرهية وتورث حب الاعتداء والمشاجرة والعصيان، فقد روى أنس أن رجلاً كان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء ابن له فقبله وأجلسه على فخذه، وجاءت ابنة له فأجلسها بين يديه، فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم): "ألا سويت بينهما؟" وأيضا قال (صلى الله عليه وسلم) "واتقوا الله واعدلوا في أولادكم" (عبد الله علوان، 1992: 327-329).

8. أسلوب الثواب والمكافأة:

تعتبر الكلمة الحلوة، أو الابتسامة، أو النظرة الحنون، أو التصفيق والاحتضان والتقبيل من أنواع الثواب والمكافأة غير المادية، كما أن النقود والحلوى واللعب من أنواع المكافأة المادية، وكلتا المكافأتين تؤديان غرضاً واحداً، وتسعيان نحو هدف معين ينبغي ألا يحصل عليهما كل طفل إلا بعد البدء في السلوك المطلوب منه، وكما هو معروف فإن للمكافأة دوراً في دعم السلوك (محمد خليل، 2000: 75).

يرى الباحث من خلال السرد السابق والاطلاع على الدراسات التي اهتمت بأساليب المعاملة الوالدية تشابه تلك الأساليب في الجوهر مع الاختلاف في التسمية، فمثلاً يتشابه أسلوب التدليل مع أسلوب الحماية الزائدة ومع أسلوب الخضوع، وأسلوب العقاب والقسوة مع أسلوب التسلط، كما أن

مصطلح "التسلط" تم استخدامه بمعنى التحكم، والرقابة، والضبط، والتشدد، والسيطرة، ومصطلح "التساهل" بمعنى الاعتدال، والتسامح، والاستقلال، والحرية، والديمقراطية، ومصطلح "التذبذب" بمعنى عدم الاتساق في المعاملة في المواقف المتشابهة، ومصطلح "النبد" بمعنى الرفض، والعداء، والمساندة السلبية، والخضوع، والإهمال، والتدليل، واللامبالاة.

ومما سبق يمكن استخلاص ثلاثة أساليب رئيسة لتعامل الآباء مع الأبناء، والتي اعتمدها الباحث كأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية- من إعدادة- لشموليتها، ويظهر ذلك في المعاملة الحسنة التي يعبر عنها أسلوب الإرشاد والتوجيه والذي يبين للأبناء مدى تقبل والديهم، والمعاملة السيئة التي يعبر عنها أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي، والمتمثل في العقاب البدني أو النفسي التي يشعر الأبناء برفض والديهم لهم، وبين الإرشاد والتوجيه والعقاب، يأتي أسلوب النبد والإهمال والذي من خلاله لا يهتم الوالدان بالأبناء، وفيما يلي شرح لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة:

أولاً: أسلوب النبد والإهمال: Negligence Style

يتمثل هذا الأسلوب في نبد الوالدين لأبنائهم وإهمالهم لهم، وشعور الابن بأن والديه لا يهتمان بمعرفة أحواله، فالوالدان اللذان يتبعان هذا الأسلوب في تربية الابن لا يحاسبانه على أخطائه، وينسيان ما يطلبه منهما، ولا يهتمان بمشاكله، ويهملان رعايته بدنياً عند احتياجه للمأكل أو الملابس، ومعنوياً عند نجاحه في المدرسة أو في أداء آخر، ومن ثم يشعرانه بأنه ليس له قيمة (محمد علي، 2004: 6).

ويتمثل أيضاً في ترك الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب، أو محاسبته على السلوك غير المرغوب، وتركه دون توجيه إلى ما يجب فعله أو ما ينبغي أن يتجنبه (محمد إسماعيل وآخرون، ب.ت: 6).

ويتمثل كذلك في شعور الابن بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم أو تهتم بمعرفة أحواله أو أخباره، وينسون ما يطلبه منهما من أشياء، ولا يساعدهن عندما يحتاج إليهما، ولم يحدث أن اصطحباها في نزهة أو رحلة في أيام الإجازات أو المناسبات، وينظران إليه على أنه مجرد شخص يسكن معهما (فايزة أبو النجا، 1995: 123).

ويعتبر الإهمال، والتهديد بالعقاب، والقسوة في المعاملة، والسخرية، من صور نبد الآباء لأبنائهم (انتصار يونس، 1986: 66).

وإدراك الابن للنبذ كما يرى رونر (Runner) يشعره بعدم الأهمية وعدم القيمة، وينعدم لديه الأمن والقدرة على المواجهة، وينظر إلى العالم من حوله بسلبية، ويرى لازاروس (Lazarus) أن النبذ يؤدي إلى الشعور بالتهديد المستمر وتوقع الخطر، ويدرك الفرد أن إمكاناته غير كافية لمواجهة المواقف (عماد مخيمر، 1996: 279).

ومن الأمور التي لا يختلف فيها اثنان أن ملاحظة الولد ومراقبته لدى المربي هي من أفضل أسس التربية وأظهرها، ذلك لأن الولد دائماً موضوع تحت مجهر الملاحظة والملازمة حيث المربي يرصد عليه جميع تحركاته وأقواله وأفعاله واتجاهاته، فإن رأى خيراً أكرمه وشجعه عليه، وإن رأى منه شراً نهاه عنه، وحذره منه، وبين له عواقبه الوخيمة، ونتائج الخطيرة (عبد الله علوان، 1992: 693).

ومن الأمور المهمة التي يجب أن يعلمها المربي أن التربية بالملاحظة لم تقتصر على جانب أو جانبين من جوانب إصلاح النفس الإنسانية، وإنما ينبغي أن تشمل جميع الجوانب الإيمانية، والعقلية، والخلقية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية (عبد الله علوان، 1992: 698).

أيضاً قد يتخذ الإهمال أشكالاً مختلفة منها الإهمال النفسي وهو الفشل في تزويده بالرعاية النفسية وحرمانه من العطف والحنان الأبوي، والسماح له بتعاطي المخدرات والكحول ومشاهدة الخلافات بين الوالدين، ومنها الإهمال الصحي ويتمثل في عدم تزويده بالغذاء والملبس المناسب، وإهمال العناية الطبية، وعزل الطفل في البيت، أو عدم السماح له بالخروج أو طرده، ومنها الإهمال التعليمي، ويتمثل في حرمان الطفل من التعليم أو الفشل في وضعه في مدرسة مناسبة لعمره، وعدم تلبية احتياجاته التعليمية (هدى قناوي، 2005: 79).

وقد يؤدي إهمال الابن إلى أن يسعى دائماً إلى إرضاء الآخرين لكي ينتبهوا إليه، أو قد يسترسل في أحلام اليقظة ليحقق ما يهفو إليه (مختار حمزة، 1982: 218).

وقد ذكرت نايفة قطامي وغالية الرفاعي (1989: 246) أن الطفل الذي لم يخطط الوالدان لمجيئه، أو كان جنسه يختلف عن الجنس الذي يرغبان فيه، فإنهما قد يستجيبان لقدمه بطريقة سلبية وليست إيجابية، على الرغم من عدم تصريحهما بذلك، وتنعكس مشاعر الرفض والإهمال هذه على سلوكياتهم، وبالتالي تهدد مشاعر الأمن لدى الطفل، ويعاني من عدم تقديرهما لذاته، مما يشعره بالإحباط وعدم إنجاز المهمات الموكلة له.

ثانياً: أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي:

لقد بيّن جمال حمزة (2005: 12) أن أسلوب القسوة يتمثل في إدراك الابن من خلال معاملة والديه أنهما عقابيان، ويلجأ إلى عقابه دون مبرر، ويهددانه دائماً في حالة الخطأ، ويعاقبانه مباشرة دون مناقشته في سلوكياته، وهذا الأسلوب يؤدي بدوره إلى بث القلق والشعور بالذنب لدى الابن؛ أي شعور الابن بإتباع الوالدين الأساليب المتنوعة التي تثير ضيقه وآلامه، والتي تثير لديه مشاعر الدونية والنقص، وتحط من قدره مثل أساليب التأنيب والتوبيخ واللوم.

وأسلوب الرفض (Rejection style) والعقاب يكون فيه الوالدان هما صاحبا الحق المطلق في توجيه الأمور، فتقوم العلاقة على الاستبداد، مما يؤدي إلى إشاعة الخوف بسبب استخدام القوة والعنف والعقاب، وهذا الأسلوب يقوم على الضرب والصفع والتهديد (رولا الحافظ، 2001: 47).

ويتمثل أسلوب التسلط أو القسوة (Cruelty Style) في فرض رأي الوالدين والوقوف أمام رغبات الابن التلقائية دون تحقيقها ولو كانت مشروعة (محمد خليل، 2000: 74)، والقسوة هي كل ما يستخدمه الوالدان لتقويم السلوك ويؤدي إلى الألم الجسدي أو النفسي (فيولا البيلاوي، 1988: 7)، وهذا الأسلوب من التعامل يولد لدى الأبناء كراهية السلطة، وقد يدفع بهم إلى الجنوح أو الاستسلام لوالديهم خوفاً من العقاب، مما يولد في نفوسهم مشاعر النقص، ويعرضهم إلى الاضطرابات النفسية (أحمد راجح، 1985: 684).

ويؤكد داقس وهافرست (Davis & Havighurst) ذلك الرأي، حيث تبين لهما أن القسوة من الأم أثناء تدريب الطفل على ضبط الإخراج تؤدي إلى معاناته من الاضطرابات الوجدانية (محمد منصور، 1983: 79).

كما أن العقاب والقسوة قد يكون له أثر معوق لانجذاب الأبناء نحو آبائهم، ومن ثم سوف يتولد لديهم شعور بكره السلطة الوالدية وتجنبها، بسبب ما يتوقعونه منها من إهانة وآلام (ابتسام اللامي، 2001: 23).

إن الأسلوب المتسلط يتمثل في الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية الطيبة، سواء بين أفراد الأسرة أو مع العالم الخارجي، وعندما يسعى الابن لإثارة اهتمام والديه فإنه يقابل بإنكار شديد، وربما يعاقب بدنياً، وكثيراً ما يتخذ الآباء مقاييس من القسوة والصرامة والشدة بلا سبب أكثر من الرغبة في الحنان، ويترك هذا الأسلوب الكثير من الآثار، منها الشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، والشعور الحاد بالذنب والارتباك، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، والميل إلى الانسحاب، وكراهية

السلطة الوالدية، والضيق النفسي، والرغبة والخوف من الوالدين، وضعف الانتماء الأسري، وعدم التمتع بالحرية حتى لو منحت له في مستقبل حياته، وفي حال عدم انتباه أو غياب أحد الوالدين فإنه يميل إلى الإخلال بالنظام والانضباط (حسام خزل، 2001: 42-43).

ويتصف بعض الآباء بالصرامة البالغة في تعاملهم اليومي، حيث تأخذ هذه الصرامة مظاهر مختلفة منها: الشدة المتناهية، والأوامر الصارمة، والمعارضة غير الواعية لرغبات الابن، وكبت حريته، وتحديد سلوكه وفق ما يحبه الأب وما يكرهه، وخوفاً من مشاعر الغضب يتقمص الابن الطاعة العمياء وهو يشعر بأن إرادته قد سلبت، فيتنامى لديه الشعور بالانفجار والتحدي، ويأخذ هذا الشعور أنماطاً سلوكية مختلفة، كالكراهة، وتجنب المواجهة مع الأب، والتمرّد المستمر عند غياب الأب (محمد الشيخ حمود، 2010: 31).

أما أسلوب إثارة الألم النفسي فهو إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكاً غير مرغوب فيه، ويتمثل ذلك في بحث الوالدين عن أخطاء الطفل، حيث يبديان ملاحظات نقد هدامة لسلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله متردداً في أي عمل يقدم عليه خوفاً من حرمانه رضا الكبار وحبهم، ويترتب على ذلك شخصية إنسحابية منطوية عدوانية نحو نفسها غير واثقة من نفسها (سهير أحمد وشحاتة محمد، 2001: 16).

ثالثاً: أسلوب الإرشاد والتوجيه: Induction Style

ويشير إلى الأساليب التي من خلالها يشرح الآباء لأبنائهم أسباب مطالباتهم لهم بتغيير سلوكهم، وهو أسلوب السواء، ويترتب عليه شخصية متزنة تتمتع بالصحة النفسية، وتتمكن من تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي (حنان خوج، 2002: 27).

ويرى عبد الكريم أبو الخير (1989: 158) أن اتجاهات الآباء نحو أبنائهم تتأثر بعده عوامل ومتغيرات، فتكون استجاباتهم نحو سلوك أبنائهم إما بالتقبل أو الرفض، لذا فقد حرص الإسلام على توضيح أفضل أساليب التربية، فهو يحث الآباء على التلاطف مع الأبناء في القول والفعل، ومعاملتهم باللين والمحبة، وفي ذلك يقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "الزمو أولادكم وأحسنوا أدبهم" أخرجه أبو داود، فهذا الحديث يوضح الطريق السليم الذي يستطيع من خلاله الآباء تحقيق استجاباتهم نحو سلوك الأبناء.

لذلك كان لا بد من أن تكون معاملة الآباء للأبناء قائمة على سياسة رشيدة تفهم خصائص مرحلة المراهقة وسماتها النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية، كما يجب إتاحة الفرصة للابن

المراهق أن يعبر عن مشاعره، وأن يتم توجيهه بالرفق وأسلوب الصديق المخلص والناصح الأمين، وفي هذا السياق يأمرنا الرسول (صلى الله عليه وسلم) بتعليم أولادنا الخير، حيث يقول "علّموا أولادكم وأهليكم الخير وأدبهم" أخرجه أبو داود (حنا خوج، 2002: 29).

ومن وصاياه صلى الله عليه وسلم أيضاً الحث على الرفق واللين في قوله "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله" رواه البخاري ومسلم، وقوله (صلى الله عليه وسلم): "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يُنزع من شيء إلا شانه" رواه مسلم، فتحقير الولد وتعنيفه بشكل مستمر ودائم لا سيما أمام الحاضرين هو من أعظم الأسباب في انحرافاته النفسية والأخلاقية (عبد الله علوان، 1992: 320).

كما أن من أساليب التربية الناجحة أن تكون الأسرة قدوة للأبناء، تدعو إلى الخير، وتتنهى عن المنكر، وتلتزم بالصدق والوفاء والإخلاص، وتستخدم أسلوب الثواب والمكافأة، وتبتعد عن أسلوب القسوة والترهيب، ولقد حث سبحانه وتعالى الآباء على اللين والموعظة في معاملة الأبناء، حيث يقول سبحانه "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ" لقمان: 13.

في ضوء ما سبق تبين للباحث أن الأساليب التربوية القائمة على الحب والدفء والتقبل والإرشاد والتوجيه ينتج عنها أبناء يتمتعون بصحة نفسية وشخصية سوية، أما الأساليب التربوية القائمة على النبذ والإهمال، وسوء المعاملة، والقسوة، والتسلط، فإنها تؤدي إلى أبناء غير أسوياء.

كما أن الباحث يرى أنه من الصعب تحديد علاقة الآباء بأبنائهم بأبعاد ثابتة وأساليب محددة، فيمكن أن تكون هذه العلاقة ممزوجة بالحب، أو بالإرشاد والتوجيه، أو بالإهمال والنبذ أو بالتحكم والتسلط، أو بالتساهل، ولا تعتمد استجابة الابن على بعد واحد من الأبعاد، وإنما على خليط منها، ولكن يمكن القول إن أسلوباً أو بعداً قد يطغى على العلاقة بين الآباء والأبناء، وهذا ما يأمل الباحث أن تظهره نتائج الدراسة الحالية.

2.2. المحور الثاني: التمرد Rebellion

هناك العديد من التعريفات التي بينت مفهوم التمرد من وجهات نظر مختلفة، غير أنها تتفق في معظمها على أنه شكل من أشكال الرفض المعلن تجاه السلطة المتمثلة في الأسرة والنظام التعليمي والمجتمع، وينطوي مفهوم التمرد كما جاء في الموسوعة العربية على معنى تحدي الأوضاع السائدة ورفضها، وتتنوع مظاهر التمرد بتنوع مظاهر السلطة وأشكالها، وهو وليد الإحساس بالظلم،

والانصياع للنظم، أو القوانين، أو الأعراف، أو كل ما يحول دون ممارسة الإنسان لتطلعاته ورغباته، ولهذا يأخذ التمرد شكلاً سياسياً عندما يقوم على رفض مجموعة من الناس لسلطة جماعة أخرى، أو شكلاً اجتماعياً عندما يتمرد بعضهم على العادات والتقاليد والقيم، كما يأخذ شكلاً فكرياً عندما يراد منه النيل من الأفكار والآراء السائدة في عصر من العصور، ويأتي التمرد فردياً أو جماعياً، يكون فردياً عندما يقدم عليه شخص واحد في بيئة محددة، كتمرد أحد الأبناء على والديه، أو تمرد أحد الطلبة على مدرسه، أو تمرد العامل على صاحب العمل، ويكون جماعياً كمحصلة لجهود مجموعة من الأفراد يشتركون مع بعضهم البعض بهوموم وقضايا اجتماعية، كجهود الطلبة في المؤسسة التعليمية أو العمال في العمل (توفيق داود، ب.ت: 861).

2. 1. تعريف التمرد:

لغة:

جاء في لسان العرب أن المتمرد هو العاتي الشديد، وأصله من مردة الجن والشياطين، وهو لفظ مجرد بمعنى الخروج على الشيء، واستشهد ابن منظور بالآية الكريمة "وَمِنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا نَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَعَدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ" التوبة: 101. فالتمرد يعني الخروج على الشيء، والمريد الشديد المرادة مثل الخمير والسكير، وقال ابن الأعرابي: المُرود هو التطاول بالكبر والمعاصي، وتمرد أي عتا وطغى (ابن منظور: 4172).

اصطلاحاً:

عرّف بيرسون Pearson (1958) التمرد بأنه ردة الفعل التي يظهرها الأفراد تجاه الآباء متمثلة بمخالفة الأنظمة وكسرها، وهو تعبير عن التنافس والغيرة والعداوة التي يحملها الأفراد تجاه الآباء أو من يمثلون السلطة (خلود عبد الأحد، 2005: 13).

وعرّف بريم Brehm (1966) التمرد بأنه محاولة الفرد لاستعادة أو استرجاع الحرية المزالة أو المهددة بالإزالة عن طريق القيام بالسلوك المحظور أو الممنوع بصورة مباشرة، أو تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور الممنوع، والقيام بسلوك مشابه له، أو رؤية الآخرين يقومون به، أو تحريضهم على القيام به بصورة غير مباشرة (خلود عبد الأحد، 2005: 14).

وعرّفته أسماء إبراهيم (1989: 158) بأنه شعور بالرفض لكل ما يحيط بالفرد، وما يترتب على ذلك الشعور من سلوك يتصف بالعداء والكراهية وازدراء لكل ما اصطاح عليه المجتمع وألفه من عادات وتقاليد ونظم.

وعرّفته شادية عبد الخالق (1991: 220) بأنه معاناة الفرد من إحساسه بعدم الرضا عن كل ما يحيط به في مجتمعه من موضوعات تضم أساليب للتعامل، وإحساسه بالإحباط والغضب والرغبة في التعبير أو الاحتجاج والتحطيم والعدوان.

وعرّفه داود Dowd (1991) بأنه السلوك الذي يتضمن الثورة والغضب والعصيان، وعدم الطاعة لما يطلب من المراهق، وردة فعل عنيفة تجاه الأفراد والأشياء المحيطة به، مما يسبب إلحاق الأذى بنفسه أو بالآخرين (خوله المطارنة، 2000: 18).

وعرّفه علي كاظم (1994: 89) بأنه الخروج على الأعراف والتقاليد الاجتماعية، ومقاومة سلطة الآخرين (الأب، الأم،.....الخ).

وعرّفه توماس (Thomas et al, 2001: 2-12) بأنه قوة فكرية انفعالية تنتج عندما تتناقض حرية الفرد الشخصية، أو تهدد بالإلغاء، وهذه الحالة الانفعالية تبحث عن استعادة السلوكيات المهددة محدثة سلوكاً تعويضياً أو تصحيحياً يمكن التعبير عنه إما سلوكياً أو إدراكياً أو عاطفياً من خلال ممارسة بعض التصرفات المحظورة اجتماعياً.

وعرّفه راشد السهل (2001: 66) بأنه إحساس الفرد بضرورة الثورة والتغيير، ورفض واقعه المؤلف.

وعرّفته ابتسام اللامي (2001: 12) بأنه الرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر ومبادئ وعادات وتقاليد، ومقاومة السلطة برموزها المختلفة (الوالدية، التعليمية، أي سلطة في المجتمع)، والميل إلى انتقادها وتحديها.

وعرّف دونيل وآخرون (Donnel et al, 2001: 679-687) التمرد بأنه مجموعة من السلوكيات التي يمارسها الفرد عندما تقيد حريته في التفكير والتصرف، وذلك لمحاولة استعادة حريته المفقودة.

وعرّفته حنان العناني (2005: 149) بأنه العصيان وعدم الإذعان لمطالب الكبار، وبمعنى أكثر تحديداً عدم قيام الفرد بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه.

وعرّفته فاطمة مجاهد (2006: 690) بأنه سلوك يمارسه الفرد، وهو مظهر من مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولى، وهو متغير ينبع من داخل الفرد، وهو احتجاج صريح ومعلن بعدم طاعة السلطة، وقد يصل الأمر إلى المواجهة مع السلطة من خلال السلوكيات التي تصدر

منه أو ما يرفضه من أفكار (الأسرة- أو المدرسة- أو الممثلون للسلطة- أو القوانين- أو النظم المدرسية.....الخ).

وعرّفته ياسرة أبو هديوس (2010: 86) بأنه مجموعة من السلوكيات المعبرة عن رفض المراهق لمحاولات تقييد حريته الفكرية والسلوكية التي تقع ضمن ثلاثة أبعاد هي: حرية الاختيار للسلوك، وتقبل النصائح، وردود الأفعال النفسية التكيفية.

من خلال العرض السابق لتعريفات التمرد تبين للباحث أن:

1. أغلب التعريفات اتفقت على أن التمرد هو سلوك أو مجموعة من السلوكيات يمارسها الفرد للتعبير عن الرفض لما ينبغي الالتزام به، وقد جاء ذلك في تعريفات كل من أسماء إبراهيم (1989)، و(1991) Dowd، و(2001) Donnel، وابتسام اللامي (2001)، وحنان العناني (2005)، وفاطمة مجاهد (2006)، وياسرة أبو هديوس (2010).

2. التمرد يأتي نتيجة ردة فعل لمحاولات تقييد حرية التفكير والتصرف، أو لاستعادة الحرية الشخصية المزالة أو المهددة بالإزالة، وقد اتفقت تعريفات كل من Pearson (1958)، و(1966) Brehm، و(1991) Dowd، و(2001) Donnel، و(2001) Thomas، وياسرة أبو هديوس (2010).

3. بعض التعريفات ذكرت أن التمرد هو شعور وإحساس ورغبة برفض ما ينبغي الالتزام به، وقد تترجم هذه الانفعالات إلى سلوك، كما في تعريف Pearson (1958)، وأسماء إبراهيم (1989)، أو تبقى كحالة وجدانية كما في تعريف شادية عبد الخالق (1991)، وراشد السهل (2001)، أو يمكن ترجمتها سلوكياً أو إدراكياً أو عاطفياً كما في تعريف Thomas (2001).

4. تعريفات كل من Pearson (1958)، وأسماء إبراهيم (1989)، وشادية عبد الخالق (1991)، و(1991) Dowd، وفاطمة مجاهد (2006) اتفقت على أن التمرد مظهر من مظاهر العدوانية.

5. جميع التعريفات اتفقت على أن التمرد يكون موجهاً ضد من يمثل السلطة، وقد حدد تعريف ابتسام اللامي (2001) السلطة بالوالدين، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع بقوانينه وأفراده، في حين أكد تعريف Pearson (1958)، وتعريف حنان العناني (2005) على سلطة الوالدين.

من خلال التحليل السابق للتعريفات المذكورة يُعرّف الباحث التمرد بأنه: شعور الفرد بالرفض ومخالفة أنظمة السلطة المتمثلة بالأسرة والمؤسسة التعليمية والمجتمع نتيجة محاولات تقييد حريته

الفكرية والسلوكية، ويترتب على ذلك الشعور سلوك يتصف بالعداء والكراهية لكل ما اصطلح عليه المجتمع من قيم وعادات ونظم.

ويقاس التمرد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة الحالية، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد: التمرد على الأسرة، والتمرد على أنظمة الجامعة، والتمرد على المجتمع.

2. 2. 2. النظريات المفسرة للتمرد:

تعددت التفسيرات المختلفة لتمرد المراهقين، ومن أهم التفسيرات المبكرة لأزمة المراهقة - تلك الأزمة التي يظهر من خلالها رفض السلطة والتمرد عليها - نظرية جورج ستانلي هول، والتي تعرف بنظرية الشدة والمحن (Stress and Strain)، فهذه النظرية تنظر لمرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد مصحوب بالعديد من صعوبات التكيف، ففيها يؤكد الجنس تحكمه وتسلطه في مجالات عديدة، وفيها تظهر مشاعر الرفض تجاه سلطة المنزل والمدرسة، فهي مرحلة شدة ومعاناة، وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي، وتستند إلى وراثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري التي تكمن في تركيب الموروثات، ويمكن تلخيص التجربة البشرية كلها في حياة الإنسان، من البدائية إلى فترة المعاناة والألم والجهد إلى مرحلة النضج، فالطفولة هي مرحلة البدائية (شبه الحيوانية) في تاريخ الإنسان، والمراهقة هي مرحلة التحول الصعب من البدائية إلى مرحلة النضج التي تحققت بالمدينة الأوربية الحديثة (التمدين) (كلير فهميم، 1986: 33، 55)، (عزت حجازي، 1985: 39).

وتؤثر خبرات الطفولة غير السعيدة، أو الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد إلى ما أطلق عليه (أريكسون) أزمة الهوية (Identity Crisis)، تلك الأزمة التي تؤدي إلى اهتزاز كل مفاهيمه السابقة عن تصور ذاته، فيعاني من الإحساس العميق بالنفاهة، وعدم التنظيم الشخصي، وعدم وجود هدف للحياة، كما يشعر بعدم الكفاءة، وفقدان الأنا، والاعتراب، وأحياناً يبحث عن هوية سلبية مضادة للهوية التي خطتها الوالدان، مما يؤدي به إلى السلوك الجانح المتمرد، وهناك عدة أشكال ممكن أن تؤول إليها أزمة الهوية:

1. المغالاة في الرفض: حيث ينسجم المراهق مع رغباته المتعارضة مع الأسرة والمجتمع، فينقاد لها بدون تحكم، مما يؤدي إلى اصطدامه بالأسرة والنظم والقوانين، وفي تلك الحالة قد يجد في التمرد سنداً له.

2. **المغالاة في الخضوع:** فهو يغالي في الاتجاه المضاد لرغباته العنيفة، وقد يقاومها بمثلها أو بأعنف منها، وهنا أيضاً يصطدم مع الأسرة والمجتمع بأشكاله المختلفة.

3. **الارتباك الحاد:** حيث تدهم الفرد رغبات متناقضة تجعله مرتبكاً وعاجزاً عن التعبير عن رغباته وآرائه بشكل يتواءم مع الواقع، فيفقد القدرة على جمع إرادته من أجل عمل أي شيء ويصاب تفكير الفرد بالاضطراب والتقلبات المزاجية.

4. **التبلد واللامبالاة:** على النقيض الآخر للمداهمة بالرغبات المتناقضة نجد نتائج الكبت الشامل من تبلد في المشاعر ولا مبالاة، فمن الأفضل أن تكبت الرغبات التي تصاحبها المتاعب، ويصير المراهق كآلة يتحرك ويتكلم بلا اقتناع فإن أطاع فهي طاعة عمياء، وإن رفض فهو رفض (ناجية مصطفى، 2001: 7).

أيضاً اتخذ الاغتراب محوراً لتفسير التمرد لدى المراهقين، حيث يشير (كنيث كنيستون) إلى أن الاغتراب يأخذ شكل التمرد بدون سبب، بمعنى الرفض بدون تقديم نقد ببناء بما يجب أن يكون، فعندما يغترب المراهق فإنه يواجه اختيارات ثلاثة هي:

- الانسحاب من الواقع المسبب للاغتراب، حيث يفضل عدم المواجهة والهروب، أو اللامبالاة أو اليأس.
- الخضوع للنظام القائم، حيث ينشأ عنه قبول ظاهري ورفض ضمني.
- التمرد من أجل تغيير الواقع وتجاوز حالة الاغتراب (ناجية مصطفى، 2001: 8).

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن التمرد في أبسط معانيه هو الخروج عن المألوف والرفض الصريح لكل ما يحيط بالمجتمع من نظم وقوانين وأساليب للتعامل، وهذا الرفض يكون نتيجة انتقال الفرد من مرحلة عمرية تتميز بعدم المسؤولية (مرحلة الطفولة) إلى مرحلة يعتقد المراهق فيها أنه مسئول ويمكن الاعتماد عليه، وهذا الانتقال يؤدي بالمراهق إلى حالة من الاغتراب، حيث يفضل عدم المواجهة والهروب، أو القبول الظاهري والرفض الضمني للسلطة، أو التمرد عليها، وهذا يعتمد على خبرة الفرد الطفولية وكيفية معاملة الأسرة له.

سيكولوجية العدوان كتفسير للتمرد:

لقد أسهم علم النفس بنصيب وافر في تعريف ظاهرة العدوان وتحديددها، وحيث إن الباحث يميل إلى رأي فاطمة مجاهد (2006: 690) بأن التمرد هو سلوك يمارسه الفرد، وهو مظهر من

مظاهر العدوانية ولكن في مراحلها الأولى، وهو متغير ينبع من داخل الفرد، فهذا يعني أن التمرد يحمل معنى التعدي، وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها.

ويرى فرويد (1856) أن دافعي الجنس والعدوان هما اللذان يحددان السلوك، فإذا واجه الفرد دافعين متعارضين مع بعضهما، فلا بد أن يسود الدافع الأقوى لديه، وبهذا تكون الإرادة (will) هي الميزان تميل نحو الكفة الأكثر ثقلاً (Hjelle, 1976: 41).

واعتبر فرويد أن غرائز الحياة والجنس والبقاء أكثر ضعفاً من غرائز العدوان والموت والتدمير، ويذهب فرويد إلى أن هاتين الغريزتين ترتكزان منذ الطفولة الأولى في العلاقات مع الوالدين وبخاصة الأم، فموقف الطفل الانفعالي من أمه متجاذب، يتضمن أقصى درجات الحب مع أقصى درجات الغضب، وقد وجد أن هذه الصورة هي النموذج الأولي لكل علاقة تالية (مصطفى سويف، 1988: 25-42).

فالابن الذي يعجز عن تكوين علاقة لها معنى مع والديه تكون نموذجاً له فيما بعد لكل العلاقات بينه وبين الآخرين، فإنه يظل ثابتاً في مرحلة بحثه عن مبدأ اللذة وإشباع رغباته الجنسية من غير الاكتراث بالنتائج المترتبة عليها، والذي يتحول إلى الثورة والتمرد على معايير المجتمع ورموز السلطة في فترة المراهقة والشباب (هول ولندزي، 1969: 78).

كما يرى فرويد أن ما يزرعه الوالدان في نفوس الأبناء خلال السنوات الأولى سيظهر لاحقاً على شخصياتهم (هول ولندزي، 1969: 75).

ولقد اتفق أدلر (1870) مع فرويد على أن العدوان غريزة فطرية، إلا أنه اختلف عنه من ناحية استقلالها عن غريزة الجنس، كما أنه اعتبر العدوانية المبالغ فيها بمثابة تعويض زائد للإحساس بالنقص، ويرى أتباع أدلر أن التمرد هو بمثابة نمو من الذات، فالذات المهضومة الحقوق تنهض وتثور على السلطة التي تعطي لنفسها امتيازات لا تمنحها لسواها (ناجية مصطفى، 2001: 4).

وقد أعطى أدلر أهمية كبيرة لمشاكل الحياة التي يجب على كل فرد حلها، وتطرق إلى المشاكل التي تتضمن سلوكاً نحو الآخرين، ويسلك الفرد في الغالب في حله لتلك المشاكل سلوك التمرد والقسوة دون اعتبار للآخرين، فهو يهاجم الآخرين ويكون مؤذياً وجانحاً ومتمرداً، وقد يهاجم الآخرين عن طريق مواجهة نفسه، فهو يرى بمهاجمة نفسه كأنه يؤدي الآخرين (دافيدوف، 1983: 589).

ويرى كل من دولارد وميللر (Dollard & Miller) أن الفرد يولد مزوداً باستعدادات أولية تمثل المادة الخام لشخصيته، حيث تبدأ هذه الاستعدادات بالتعديل والتطوير بناءً على مبادئ التعلم في الأوساط التربوية وفي مقدمتها العائلة (Jelle & Ziegler, 1981: 215).

ولقد تبنى دولارد وميللر (Dollard & Miller) فرض العلاقة بين الإحباط والعدوان كمفهوم لتفسير التمرد على السلطة، حيث إن الوعي بالإحباط أو الحرمان يعني الخطر والتهديد لإشباع حاجات الإنسان الأساسية، فإذا عجز الإنسان عن التعامل مع هذا الخطر وتغييره بالوسائل المشروعة، استثيرت في نفسه النزعة إلى العدوانية، فيلجأ إلى العدوان بصورة وبدرجات مختلفة، وذلك لتحطيم مصادر الإحباط ورموزه، سواء على مستوى العائلة، أو مستوى المدرسة، وهذا العدوان يأخذ شكل التمرد، إلا أن العلاقة بين الإحباط والتمرد على السلطة ليست علاقة ميكانيكية، فهناك عوامل يمكن أن تحول دون التمرد رغم وجود الإحباط، كأن يكون سائداً في الأسرة أو في المدرسة مجموعة من التفسيرات للأوامر والقوانين؛ فمثلاً أن يفسر الطالب حضور طابور الصباح للاستماع إلى الإذاعة المدرسية، ولممارسة الرياضة، ولسماع تعليمات الإدارة المدرسة وقوانينها، هو استعداد نفسي لتقبل الحصص الدراسية (ناجية مصطفى، 2001: 4-5).

وترى كارين هورني (Horney) (1885) أن الصراع بين الأب والابن وظهور حالات التمرد لدى الأبناء لا يكون ناتجاً كما يعتقد فرويد بسبب عقدة أوديب (Oedipus Complex) - الرغبة الجنسية للولد نحو والدته - وعقدة الكترا (Electra Complex) - الرغبة الجنسية للفتاة نحو والدها - وإنما ناتجاً عن حسد الابن للسلطة الاجتماعية للأب، وهذا يتعلق بالأدوار الاجتماعية وأنماط السلطة في الأسرة، وهو أيضاً قلق ناتج عن اضطرابات أساسية في طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم كالنبذ أو الإصراف في حماية الابن أو توجيه عقوبات صارمة بحقه (هول ولندزي، 1969: 178)، (لازاروس، 1981: 209).

كما ترى هورني (Horney) أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقتهم مع والديهم يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى اتخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدته، ومع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع، وقد يتخذون لأنفسهم صوراً مثالية غير واقعية، أو يغرقون في الإشفاق على ذاتهم لكسب تعاطف الناس (هول ولندزي، 1969: 178).

ويرى فروم (1900) أن هناك طريقتين يمكن أن يسلكهما الفرد في محاولته لإيجاد معنى وانتماء في الحياة، الأولى هي تحقيق حرية موجبة من خلال محاولة إعادة الإتحاد مع الأشخاص

الآخرين دون التنازل عن حرية الفرد وكرامته، أما الطريقة الأخرى لاستعادة الأمان فهي عن طريق التخلي والتنازل عن حرية الفرد وفرديته، والخيار بين الارتداد والنكوص للأمان من جهة، والتقدم نحو الحرية من جهة أخرى شيء لا يمكن تجنبه، وأن كل رغبات الإنسان يحددها هذا الاستقطاب، ويرى أنه إذا تمت إعاقة حاجات الخلق والإبداع عند الفرد، فإن سلوكه يصبح أكثر ميلاً إلى التخريب والتمرد (شلتز، 1983: 124).

ويرى روجرز (1902) أن من خواص تحقيق الذات لدى الفرد هو الشعور بالحرية، وأن الأشخاص المحققين لذاتهم يشعرون بصدق وحرية، ويتحركون في أي اتجاه يرغبون، وأكثر ما يهم أنهم لا يشعرون بأنهم مجبرون من قبل الآخرين أو حتى من قبل أنفسهم لأن يسلكون بطريقة واحدة، وطريقة واحدة فقط (شلتز، 1983: 274).

في الوقت الذي يرى فيه أريكسون (1902) أن للسياق الاجتماعي الذي ينشأ فيه الفرد تأثيراً واضحاً في تكوين شخصيته، ولهذا يؤكد على دور كل من التنشئة الاجتماعية والمشكلات التي يواجهها الفرد خلال عملية نموه، حيث تنعكس إما سلباً أو إيجاباً في تكوين شخصيته (عماد الزغلول، 2002: 209)، ويرى أن الثقة في الذات والآخرين والعالم تنشأ من خبرات الرعاية الأولى التي تخلق لدى الأبناء الإحساس بالتقبل، والفضول في تكوينها يشعرون بأنهم لا يستطيعون الثقة فيمن حولهم، مما يؤدي إلى التشكك والخوف من الرفض، وتوقع الخذلان والتقدير السلبي للذات (فاتن السيد، 1995: 26).

ويمكن أن يصبح المراهقون متمردين ومتعصبين وقليلي الاحتمال وقاسين في استبعاد الآخرين الذين قد يخالفونهم الرأي (Mhici, 1997: 325).

ويرى ماسلو (1908) أن الأشخاص المحققين لذاتهم ذاتيين ومستقلين، فهم يرون أنفسهم أحراراً، فيقاومون الضغوط الاجتماعية والثقافية، ولا يميلون إلى التفكير والسلوك المرسوم لهم، وقد لا يتمردون بصراحة على المعايير الثقافية، أو يتحدون القوانين الاجتماعية مباشرة، وإنما يخضعون لطبيعتهم الداخلية وليس للقيم الثقافية (محمد عبد الله، 2000: 383 - 384).

وقد أوضح أوتورانك (1952) عند وصفه للشخصية تصنيفين، الإرادة (Will) والإرادة المضادة (Counter-will)، وهما في صراع دائم، وسبب هذا الصراع هو الخوف من الانفصال (Separation)، والخوف المضاد من فقد الهوية (Identity)، ونتيجة لهذا الصراع تنمو الأنماط المختلفة للشخصية (لازاروس، 1981: 53).

نظرية التمرد النفسي: Theory of Psychological Reactance

يعد جاك بريم (J.W. Brehm) (1966) أول من بحث في ردود أفعال الأشخاص نحو استعادة حرياتهم المسلوبة أو المهددة بالسلب، ويرى أن الأفراد قد يقومون بأفعال دون معرفتهم سبب قيامهم بها، وقد يقومون بأعمال يكونون مضطرين للقيام بها (Christier, 2001:2).

ويعتقد بريم أن رد الفعل النفسي هو قوة دافعية تنشأ عندما تنقلص الحرية الشخصية للفرد، أو تتعرض للتهديد، أو الاستبعاد، وتعمل تلك الدافعية على استعادة السلوك الذي تعرض للتهديد أو الاستبعاد، ويمكن أن يعبر عنها الفرد سلوكياً أو إدراكياً أو عاطفياً، ويكون الفرد أثناء رد الفعل عاطفياً وضيق الأفق وغير عقلاني نوعاً ما (Buboltz, 2001: 1).

ويرى بريم أن الحرية أمر طبيعي في سلوك الفرد وحياته، ولكن هذه الحرية إذا قيدت أو هددت بالتقييد؛ فإنه يصبح لدى الفرد قوة مضادة للأحوال والبيئة المسئولة عن تقييد حريته، فيحدث ما يسمى بالتمرد النفسي لدى الفرد، والذي يتوقف حجم التمرد فيها على أهمية السلوك الحر المعاق أو المهدد بالإعاقة، ونسبته، وحجم التهديد للسلوك (محمد عسليّة وأنور البناء، 2005: 69).

فأهمية السلوك تتناسب طردياً مع حجم التمرد النفسي لديه، وأيضاً يزداد حجم التمرد كلما كان احتمال تنفيذ السلوك المهدد أو المزال أكبر من قبل الآخرين، ويكون حجم التهديد أكبر إذا كان الأشخاص الذين ينفذون هذا التهديد ذوي نفوذ اجتماعي مساوٍ لنفوذ الفرد أو يزدادون عليه في نفوذهم، أما إذا كان نفوذهم أقل منه فلا يكون لتهديدهم تأثير كبير على التمرد (Brehm, 1977: 35).

إن الطريقة التي يستجيب بها الفرد للتمرد سوف تتأثر بكل من التبرير والمشروعية، مما سيخلق قيوداً تحد من محاولات الفرد المباشرة أو غير المباشرة لاسترداد الحرية المفقودة (سعد جلال، 1972: 363).

ويرى بريم Brehm أن مصطلحي التبرير والمشروعية لهما تأثير من ناحيتين الأولى: التأثير في حجم التمرد، والأخرى: التأثير على القيود ضد آثار التمرد، فإذا منع الأب ابنه من التأخر والسهر ليلاً مع أصدقائه نتيجة ظروف أو وضع معين، يكون الأب قد أعطى الابن تبريراً مقنعاً بسبب المنع، وفي هذه الحالة يمس التهديد القليل من الحرية، ولا يزيد من درجة التمرد لدى الابن طالما أن هناك مشروعية من المنع، أما إذا كانت المحاولة غير مشروعة وغير مبررة لتقييد حرية

الفرد، فإن هذا يؤدي إلى زيادة أو استئثار كمية أكبر من التمرد لأن الفرد سيتوقع تهديداً لعدد أكبر من سلوكياته (Brehm, 1981: 12)، (Helman, 1997: 1).

ويرى بريم أيضاً أن من أهم آثار التمرد النفسي هو شعور الفرد أثناء تمرد أنه قادر على فعل ما يريد، وليس مجبراً على فعل ما لا يريد، وهو الذي يتحكم في سلوكه، ولذا فإذا كان حجم التمرد كبيراً نسبياً فستظهر مشاعر عدائية، وبهذا يكون التمرد حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة، ويتجه ضد الأفعال الاجتماعية للآخرين، وقد ينكر الفرد بأنه غاضب، أو ينكر بأن لديه الدافع لاسترداد حريته (Engs&Hanson, 1989: 1).

ويتم استعادة السلوك المزال أو المههد بالإزالة حسب وجهة نظر بريم بطريقتين:

- 1- قد يستعيد الفرد حريته للسلوك المزال أو المههد بالإزالة بصورة مباشرة؛ فإذا كان طالباً يعتقد أن لديه الحرية في التدخين، وتم منع هذا السلوك أو التهديد بالمنع من قبل الوالدين، فقد تكون استعادة هذا السلوك بزيادة كمية السجائر المدخنة أي بصورة مباشرة، أما إذا كان هناك أكثر من سلوك يعتقد الفرد حرية القيام بها، وتم منع سلوك معين، فقد تكون استعادة الحرية بالقيام بالسلوك الآخر، فالطالب الذي يعتقد أن له حرية في التدخين والسهر ليلاً مع أصدقائه وتم منعه من التدخين من قبل الوالدين، فقد تكون استعادة الحرية له بالقيام بالسلوك الآخر وهو التأخر والسهر ليلاً مع أصدقائه (Plank, 1998: 2).
- 2- إذا لم يستطع الفرد استعادة حريته بالطريق المباشر، فإنه سيلجأ إلى الطريق غير المباشر لاستعادته تلك الحرية، فالفتاة التي تمنع من ارتداء ملابس معينة، فإنها تحاول استعادته حريتها باستخدام مساحيق التجميل بشكل أكبر، أو الاهتمام بتسريحة شعرها بشكل يلفت الانتباه، وقد يكون الطريق غير المباشر أيضاً عن طريق تشجيع الآخرين بالقيام بالسلوك المحظور، فالابن المحروم من التدخين قد يشعر باستعادة حريته إذا استمر أخوه أو صديقه في التدخين (Brehm, 1981: 93-96).

يرى الباحث من خلال عرضه لنظرية بريم Brehm أن رد الفعل النفسي (التمرد) للفرد نتيجة سلب أو إعاقة ما يعتقد أن له الحرية في عمله يكون إما بأسلوب مباشر، وهو زيادة هذا السلوك المعاق، أو المههد بالإعاقة (كل ممنوع مرغوب)، أو بأسلوب غير مباشر ويتمثل بتحريض الآخرين على القيام بذلك السلوك لعدم قدرته على التحدي المباشر للسلطة.

نظرية الحرمان النسبي: Relative Deprivation

تعد نظرية الحرمان النسبي من أهم النظريات التي تطرح تفسيراً لظاهرة سلوك التمرد، فقد هدفت إلى فهم الدوافع والأسباب التي تؤدي إلى التمرد الاجتماعي والسياسي، ومؤسس هذه النظرية تيد جار (Ted Gurr) حيث يذكر في كتابه (Why Men Rebel?) أن كل مجتمع لديه نوعيتين من الآليات التي تؤثر في حالة الرضا أو الإحساس بالحرمان، الآلية الأولى هي: التوقعات أو التطلعات (Value Expectations)، والأخرى هي: الإمكانيات (Value Capabilities)، وطبقاً لهذه النظرية فإنه طالما أن مستوى الإمكانيات المتاح لدى الأفراد والمجموعات يسمح لهم بتحقيق التطلعات التي تبدو مناسبة، فإن مستوى الإحساس بالحرمان يكون منخفضاً بدرجة لا يتوقع معها حدوث حالات تمرد جماعية أو ثورة، ولكن احتمالات التمرد تتراد عندما تتسع الهوة بين التوقعات والإمكانيات، وأكد تيد جار (Ted Gurr) أن الشرط المسبق للتمرد والعنف هو الحرمان النسبي الذي هو في أبسط معانيه التفاوت النسبي بين التوقع المشروع والواقع الذي يؤدي إلى سيطرة ما يسميه بالموقف الإحباطي، وهو موقف يواجه فيه الفرد عوائق نفسية تحول دون حصوله على قيمة معينة، أو احتفاظه بها، مع وعيه بالقوى الكامنة خلف هذه الإعاقة، مما يدفعه إلى التمرد (Bernard, 1995: 93)، (زياد الصمادي، 2010: 14).

نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي: Bandura's Theory of Social Learning

تمثل هذه النظرية إحدى نظريات علم النفس التي تساعد بشكل كبير في فهم ما يدور داخل الإنسان، ويعتبر باندورا أحد المنظرين الأساسيين لها.

ينظر باندورا إلى التعلم على أنه عملية تتشكل عبر مراحل ثلاثة هي: الملاحظة، والاكْتساب، والموافقة أو القبول، ويقصد بالملاحظة ملاحظة النموذج أو القدوة، أما الاكْتساب فهو توجيه الانتباه إلى دلالات ومحددات القدوة وتخزينها في الذاكرة، ويتم قياس الاكْتساب عن طريق تكرار الملاحظة لسلوك النموذج، في حين يتمثل القبول أو التقبل (Acceptance) بأن الملاحظ وافق (استعمل) أو لم يتقبل (لم يستعمل) دلالات القدوة وإشاراته أو سلوكه بوصفها مرشداً لأفعاله وسلوكه (محمد عودة الريماوي، 2004: 184).

فنظرية التعلم الاجتماعي تميز بين الاكْتساب (ما تعلمه الشخص ويستطيع القيام به)، والأداء وهو ما يستطيع الشخص بالفعل القيام به، فالملاحظ إما أن يكون قد استعمل أو لم يستعمل دلالات القدوة بوصفها مرشداً لسلوكه (شلتز، 1983: 404).

وينظر باندورا إلى الإنسان بأنه حر لا يستجيب على نحو آلي للمواقف والمثيرات التي تواجهه، فهو يقوم بمعالجة المعلومات وتفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها (عماد الزغول، 2002: 126).

وفي نظر باندورا فإن الناس لا يقومون بكل شيء يتعلمونه؛ لأن الفرد يمكن أن يقلد السلوك المؤدي إلى نتائج إيجابية، ويرفض السلوك الذي لا يحبه أو يؤدي إلى نتائج عقابية (شلتز ودوان، 1983: 54).

من خلال العرض السابق يميل الباحث إلى الأخذ بجميع النظريات المفسرة للتمرد بطريقة تكاملية، بحيث تكمل كل منها الأخرى، وعدم الاقتصار على وجهة نظر واحدة، فكل نظرية لها جوانب إيجابية، ويتخللها أيضا جوانب قصور، وبشكل عام يمكن القول إن سلوك التمرد يمكن أن يرجع لعوامل وراثية، أو فسيولوجية، أو مكتسبة من البيئة، وقد تكون هذه العوامل متفرقة أو مجتمعة وينسب متفاوتة.

2. 2. 3. أسباب التمرد:

للتمرد أسباب متعددة شأنه شأن أي سلوك آخر، منها الوراثة ومنها أسباب بيولوجية ذات صلة بتنشيط السلوك وكفه (Activation & Inhibition) مثلما وجد كوي (Quay 1991)، ومنها الفقر، والمنطقة التي يعيش فيها المرء، والثقافة التي ينتمي إليها، كما أن للتمرد أسباب أخرى أسرية بحتة، فلأسرة أهمية كبيرة في إسعاد الأبناء، والحفاظ على صحتهم الجسمية والنفسية والعقلية، وكذلك توفير التكيف، والالتزان الانفعالي لديهم، ولكن قد تظهر أحيانا بعض الصعوبات التي تعوق أداء دور الأسرة، مما يولد صداما بين توقعات أفرادها يؤثر على وحدة الأسرة مما يؤثر سلبا على الصحة النفسية لأفرادها (سكينة الوحدي، 2006: 8).

ويرجع فلتون (Felton 1978) ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين إلى الحرمان الأسري المتمثل بفقدان أحد الوالدين أو كليهما، إضافة إلى التغيرات التي تدفع المراهق إلى العناد وإعلان العصيان، أو تدفعه إلى الرغبة في الاستقلال، كما يرجع ذلك أيضا إلى العوامل البيولوجية التي تتمثل في التغيرات الجسمية التي تظهر بشكل واضح في زيادة الطول والوزن، وظهور بعض العيوب التي تقلق المراهق كحب الشباب، وعدم تناسق جسمه، مما يجعله محط سخريه زملائه، ويدفعه هذا الأمر إلى التمرد لدفع السخريه عن نفسه، ويشير العيسوي (2000) إلى أن المراهق يميل في الغالب إلى ممارسة سلوك التمرد والعنف لإثبات ذاته، وبخاصة عندما يتعرض إلى الإهانة والنقد والتجريح، وشعور المراهق بنقص العاطفة والحرمان من الدفء والحنان الأسري،

وإرغام المراهق على ممارسة أساليب وطرق معينة في التعامل مع الآخرين، وفي تناول الطعام وارتداء الملابس، وقد يلجأ للتمرد كي يلفت أنظار والديه نحوه نتيجة انشغالهم عنه، ويعتمد إلى الثورة والعصيان معتقداً أنهما السبيل إلى توكيد الذات، وتحقيق الرغبات أو الطموحات (سكينة الوحيدي، 2006: 25).

ويلخص أسعد ميخائيل (1986) الأسباب التي تؤدي إلى سلوك التمرد والغضب والعنف عند المراهقين بالتالي:

1. المساس بالكرامة:

فالمراهق يشعر بأنه قد وصل إلى مرحلة تجعله يتساوى مع البالغين، لذا يجب أن يعامل معاملة الكبار من حيث الاحترام والتقدير، فعندما يشعر بأن هناك من يقدم على أهانته أو تجريحه بشكل يسيء إلى مشاعره وأحاسيسه أمام زملائه أو حتى أمام إخوته في المنزل، ويغضب ويحاول رد هذه الإهانة بأسلوبه الخاص، فقد يترك المنزل أو يقدم على ضرب زملائه، أو حتى قد يلجأ إلى الانتحار.

2. الكشف عن أسراره وإفشائها إلى الآخرين:

يحاول الشباب أو الفتاة في مرحلة المراهقة خلق عالم خاص به تلتفه الأسرار ويحيط به الغموض، فلا يحاول إخبار أحد بأسراره إلا بعض الأشخاص المقربين له من إخوته أو أصدقائه على أن تبقى في طي الكتمان، ولكن إذا ما شعر المراهق بأن أسراره قد علم بها الآخرون فإنه يغضب ويثور.

3. الاعتداء على ممتلكاته الشخصية الخاصة به:

يحاول المراهق الحفاظ على الأشياء الخاصة به والتي قد يكون لها مكانة خاصة كهدايا الوالدين أو الهدايا التي حصل عليها نتيجة تفوقه، لذا فهو يحرص تماماً عليها، ولا يسمح لأحد الاقتراب منها، وإذا ما حصل واستولى عليها أحد فإنه يثور ويغضب، وقد يلجأ إلى القوة لاستردادها، ولا يقبل البديل مهما كان.

4. الغيرة والحسد:

قد تظهر هذه الحالة لدى لمراهق عندما يرى أحد زملائه أو أحد إخوته قد تفوق عليه في جانب ما، وحصل على احترام الآخرين واهتمامهم به، في حين لم يأبه به أحد (خوله المطارنة، 2000: 11).

أسباب التمرد لدى طلبة الجامعة بالمجتمع الفلسطيني:

لا شك أن طلبة الجامعات بمحافظة غزة يمثلون فئة من أهم شرائح المجتمع الفلسطيني وهي فئة الشباب، وهم كغيرهم من الشباب في كل مكان في العالم لهم رغباتهم وأهدافهم وآمالهم وطموحاتهم التي يسعون جاهدين لتحقيقها، لكن هناك العديد من العقبات والموانع التي تحول بينهم وبين تحقيقهم لهذه الأهداف، خاصة وأن للشباب الفلسطيني بمحافظة غزة خصوصية ينفرد بها عن كل الشباب في العالم، وبالتالي يرى الباحث أن ما يحدث من تمرد لدى طلبة الجامعة بشكل عام في محافظات غزة له أسبابه منها:

- شعور هؤلاء الشباب بالظلم نتيجة ما يعانونه جراء تعرضهم لمحاولات الاغتيال من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.
- رفض هؤلاء الشباب لما يمرون به من أحداث سياسية داخلية خاصة حالة الانقسام الداخلي التي تتعكس آثارها عليهم بشكل سلبي.
- شعور هؤلاء الشباب بأنهم في سجن كبير جراء الحصار المفروض على قطاع غزة.
- عدم تلبية حاجات الشباب المادية والاقتصادية نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة مما يسبب لهم المعاناة.

كل هذه الأسباب تعتبر من العوامل التي تدفع هؤلاء الشباب إلى التمرد سواء في شكله الداخلي الأسري أو في شكله الخارجي المعلن ضد السلطة وضد المجتمع ككل.

2.3. تعقيب عام:

في ضوء استعراض الباحث الإطار النظري لأساليب المعاملة الوالدية والتمرد تبين أن هناك علاقة بين المتغيرين، فأساليب المعاملة الوالدية التي يغلب فيها الحب والتقبل والألفة والمساندة والدعم والإرشاد والتوجيه تفرز علاقة دفاء وتواصل بين الآباء والأبناء، في حين أن القسوة والسيطرة والتحكم، أو الإهمال والنبذ واللامبالاة في التعامل مع الأبناء من قبل الآباء تفرز علاقة تتسم بالعصيان والتمرد ومخالفة ما ينبغي الالتزام به، ويرى الباحث أن هناك عوامل وأسباب توجه العلاقة بين الآباء والأبناء منها الفطري ومنها المكتسب، وحاول الباحث من خلال الدراسة الحالية أن يلقي الضوء على بعض العوامل التي قد تسهم في ظهور سلوك التمرد لدى الأبناء مثل عوامل الجنس والمستوى الدراسي، والترتيب الميلادي، ومستوى تعليم الوالدين، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

3. 1. تمهيد
3. 2. دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات
3. 3. دراسات تناولت متغير التمرد وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى
3. 4. ملخص للدراسات السابقة
3. 5. تعقيب عام على الدراسات السابقة
3. 6. فرضيات الدراسة

الفصل الثالث

دراسات سابقة

3. 1. تمهيد

يعرض الباحث في هذا الفصل ما تمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وقد كان الهدف من هذا العرض الإلمام بموضوع الدراسة الحالية وعناصرها، وقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها وأدواتها وعيناتها، حيث استفاد الباحث منها في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى وضع الفرضيات المناسبة لها، وقد قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة كما يلي:

3. 2. دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

لقد بينت دراسات محلية وعربية وأجنبية علاقة أساليب معاملة الوالدين للأبناء بمختلف المتغيرات النفسية، ومن تلك الدراسات دراسة **محمد الشيخ حمود (2010)**، والتي هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة لدى كل من الأحداث الأسوياء، والجانحين، والفروق بين الأسوياء والجانحين في أساليب المعاملة الوالدية، والفروق بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية كما يتذكرها الأبناء، وكانت عينة الدراسة قد تألفت من (275) فرداً، منهم الأسوياء (180) من طلبة الصف الحادي عشر من مدارس محافظات دمشق، والجانحين (95) فرداً من معهد الأحداث الجانحين، وقد طبق الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة من إعداد E. Braehler, M. Eismann, J.Schumacher حيث قام بترجمته من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية، وتكون من أربعة أساليب هي: (الرفض، والعقاب، والدفء الانفعالي، والحماية الزائدة)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجانحين، ما عدا في أسلوب العقاب لصالح الجانحين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الإناث السويات والإناث الجانحات، وبين الذكور الأسوياء والذكور الجانحين ما عدا في أسلوب العقاب لصالح الجانحات والجانحين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية المتذكّرة لدى الجانحين تعزى لمتغير الجنس.

وأجرت **إنعام شعبي (2009)** دراسة من ضمن ما هدفت إليه الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية، ومعرفة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء

للقرارات في المرحلة الثانوية، وكذلك معرفة العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء، وقد تم اختيار عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها (300) طالب وطالبة، بواقع (148) طالباً، و (152) طالبةً، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة البيانات العامة للأسرة والأبناء، واستبيان كيفية اتخاذ أبناء المرحلة الثانوية للقرارات من إعداد الباحثة، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (1998)، وكانت النتائج قد أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب، وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

وأجرت **حجاب الحازمي (2009)** دراسة هدفت إلى الكشف عن سمة الخجل وأثر المعاملة الوالدية في ظهوره، والتعرف إلى طبيعة العلاقة بين المعاملة الوالدية وسمة الخجل لدى الطلاب المراهقين، واستخدمت الباحثة مقياس المعاملة الوالدية للنفيعي (1997م) ومقياس الخجل للدريني (1981م)، وقد تم تطبيقهما على عينة من (277) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية النهارية الحكومية بمحافظة صييا بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين الأسلوب العقابي للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، وبين أسلوب سحب الحب للأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط عكسية بين أسلوب الإرشاد من قبل الأم واكتساب الأبناء لسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط طردية بين أسلوب سحب الحب للأب وسمة الخجل، ووجود علاقة ارتباط عكسية بين الأسلوب الإرشادي للأب وسمة الخجل، ووجود فروق دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير العمر.

وقام **عبد الله الحربي (2009)** بدراسة كان هدفها معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من التفاؤل والتشاؤم، وإمكانية التنبؤ بالتفاؤل والتشاؤم من خلال أساليب التنشئة الأسرية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (629) طالباً وطالبة، منهم (273) طالباً، و (356) طالبة من طلاب الصف الثاني متوسط والصف الثاني الثانوي الشرعي والطبيعي بمنطقة جازان، وقد استخدم الباحث مقياس (EMBO) - سويدي الأصل - لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ترجمة وتعريب عبد الرحمن والمغربي (1989)، وقد كان من نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين التفاؤل وأساليب المعاملة اللاسوية، ووجود علاقة دالة إحصائية بين التفاؤل وأساليب المعاملة

السوية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في معاملة الأب السوية بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق في معاملة الأب والأم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، أو متغير الدخل الشهري.

وقامت مروة النجار (2009) بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو آبائهم في الشيخوخة، والتعرف إلى درجات الأبناء على مقياس أساليب الرعاية الوالدية، حيث استخدمت الباحثة مقياس أساليب الرعاية الوالدية من إعدادها، وقد تألفت العينة من (408) من كلا الجنسين، والذين تقع أعمارهم ما بين (19 - 49) سنة من محافظات غزة في العام (2007م)، وقد تبين من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط بين أبعاد مقياس أساليب الرعاية الوالدية، ومعظم أبعاد مقياس اتجاهات الأبناء نحو آبائهم في الشيخوخة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب الرعاية الوالدية للأب وللأب تعزى لمتغير الجنس، أو متغير العمر، أو متغير المهنة، ووجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الأبناء نحو آبائهم في الشيخوخة بين كل من الأبناء ذوي الدرجة المرتفعة على الأبعاد الإيجابية، والأبناء ذوي الدرجة المرتفعة على الأبعاد السلبية لمقياس أساليب الرعاية الوالدية للأب وللأب، والفروق لصالح الأبعاد الإيجابية.

كما هدفت دراسة إسعاد البنا (2008) إلى الكشف عن الفروق في سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة بين التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة ونظرائهم غير الضحايا، وكذلك التعرف إلى طبيعة العلاقة بين تعرض التلاميذ لمشاغبة الأقران في المدرسة، وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لديهم، هذا بالإضافة إلى الكشف عن أكثر تلك الأساليب إسهاماً في التنبؤ بإمكانية تعرض التلاميذ لمشاغبة أقرانهم في المدرسة، ولتحقيق تلك الأهداف أعدت الباحثة مقياس الطفل ضحية مشاغبة الأقران، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكانت عينة الدراسة من ضحايا مشاغبة الأقران (104) تلاميذ من الذكور والإناث من مدارس ابتدائي وإعدادي بمحافظة الدقهلية، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ الضحايا وغير الضحايا في بعد (عدم الاتزان الانفعالي) من أبعاد الشخصية لصالح التلاميذ الضحايا، ووجود فروق دالة إحصائية بينهما في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لديهم (الرفض - والتفرقة - والحماية الزائدة - والإهمال - والتذبذب - والقسوة - والتسلط) لصالح التلاميذ الضحايا، كما تبين وجود ارتباط موجب دال بين أساليب المعاملة الوالدية موضع البحث، وتعرض الطفل لمشاغبة الأقران عدا أسلوب (السواء)، فالارتباط بينهما سالب دال، وأشارت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية (الرفض - والحماية الزائدة - والتذبذب - والقسوة) هي أكثر الأساليب إسهاماً في التنبؤ بإمكانية تعرض التلميذ لمشاغبة أقرانه.

وأجرت **نجاح الدويك (2008)** دراسة هدفت إلى تعرف درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال، وأثر ذلك على الذكاء العام، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي لديهم، وكذلك على التحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث في مدينة غزة، تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة، واشتملت العينة على (100) تلميذ، و(100) تلميذة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين من إعداد أباظة (2005)، واختبار الذكاء المصور من إعداد صالح (1978)، واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال، واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال، وهما من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في كل من الذكاء العام، والذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي، والتحصيل الدراسي لصالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال لصالح الذكور.

وأجرى **أحمد علي (2007)** دراسة كان من بين ما هدفت إليه الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، واضطراب الوسواس القهري لديهم، والكشف أيضاً عن تأثير العمر والجنس على أساليب المعاملة الوالدية، وقد تألفت العينة السيكومترية من (74) مراهقاً ومراهقة بواقع (48) مراهقاً، و(26) مراهقة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الشرقية، أما العينة الإكلينيكية كان قوامها أربع حالات من المراهقين (2 ذكور، و2 إناث) من ذوي الوسواس القهري، وقد استخدم الباحث بعض المقاييس منها مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد محمد علي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية دالة إحصائياً بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأبعاد اضطراب الوسواس القهري، ووجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد المعاملة الوالدية (للأب وللأم) لصالح الذكور.

كذلك أجرت **شيماء نصر (2007)** دراسة كان من بين ما هدفت إليه الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومستوى المهارات الاجتماعية، وأيضاً الكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ولقد أجريت على عينة قوامها (510) طلاب من الذكور والإناث، منهم (251) طالباً، و(259) طالبة، تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 17) عاماً من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات وهي: استمارة البيانات الأولية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة، وتوصلت

الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالنقل، والاستقلالية، والتسامح من جانب الوالدين، وبين الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية، ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين النقل، والاستقلالية، والتسامح، وبين التعبير عن المشاعر السلبية، ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب الرفض والتشدد، والإهمال، والتبعية، والتحكم من جانب (الأب، والأم)، وبين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأبناء من الجنسين.

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية دراسة **Scholte وآخرون (2007)**، والتي هدفت إلى معرفة أثر أساليب المعاملة الوالدية المختلفة على العلاقة بين الإخوة الأشقاء من ناحية، وعلى ثلاثة أشكال من الانحراف (السرقة، والتخريب، والعنف) من ناحية أخرى، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (416) أسرة هولندية، كل أسرة لديها زوج من الإخوة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وفقاً لمتغيرين، متغير العمر حيث كان إخوة أشقاء تتراوح أعمارهم ما بين (13-15) سنة، والمجموعة الأخرى تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة، ومتغير الجنس (ذكور - إناث)، وقد استخدم الباحثون مقياساً لأساليب المعاملة الوالدية من إعدادهم، وكانت نتائج الدراسة قد توصلت إلى أن أساليب المعاملة الوالدية المختلفة تؤثر على طبيعة العلاقة بين الأخوة الأشقاء، ويظهر الأثر في مرحلة المراهقة، وتوصلت إلى أن سوء المعاملة الوالدية يؤثر على الإخوة الأشقاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-15) سنة أكثر ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة.

أيضاً أجرى **لانسفورد وآخرون Lansford & others (2006)** دراسة هدفت بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سن الثامنة، وقد بلغت عينة الدراسة (585) طفلاً كان من بينهم (11.8%) تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية كما أخبرت الأمهات والأطفال أنفسهم، وكان من نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدنٍ جداً من الكفاءة الاجتماعية، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة لديهم الكفاءة الاجتماعية عالية بسبب الدعم الأسري الكافي، كذلك أظهر الأطفال المساء إليهم جسدياً عداءً للمجتمع وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

وللكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، والترتيب الإيجابي للأبناء، أجرت **عفاف دانيال (2005)** دراسة، حيث جمعت البيانات البحثية من عينة مكونة من (200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي من ثلاث مدارس حكومية بمدينة الفيوم، تراوحت أعمارهم من (10-11)

سنة، وقد تم تطبيق اختبار أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك التلاميذ ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة لأساليب المعاملة الوالدية، وبين إدراك أقرانهم من ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة لأساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك التلاميذ لأساليب المعاملة الوالدية حسب الترتيب الإنجابي لصالح الترتيب الإنجابي الأوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية.

وقامت **فاطمة الحميدي (2004)** بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد تكونت عينة الدراسة من (834) طالباً وطالبة ممن ينتمون إلى الجنسية القطرية وتتراوح أعمارهم بين (13-15) عاماً، وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني من إعدادها، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعدادها أيضاً، وكان من بين نتائج الدراسة ازدياد السلوك العدواني لدى الطلاب والطالبات ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سلبية (بعد القساوة) عن نظرائهم أساليب معاملة والدية موجبة (بعد التقدير وبعد التوجيه)، وذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني والتي منها بعد التمرد والعصيان، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي بعد التقدير وبعد التوجيه على بعد التمرد والعصيان والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح منخفضي البعدين.

أيضا قام **كزنز Cousins (2004)** بدراسة هدفت إلى تعرف المشاكل النفسية الناتجة عن سوء معاملة الآباء والأمهات، وقد أجريت على الأطفال في جنوب ويلز في أستراليا، واستخدم في الدراسة أسلوب المراقبة والإشراف على الأسر التي تعامل أطفالها بعنف، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سوء المعاملة العاطفية للأطفال يخلق آثار سلبية نفسية، وأظهرت أن هذه المعاملة تؤثر على نظرة الأطفال للحياة، وتضعف لديهم القدرة على تحديد الهوية المستقبلية.

وحول الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية، والتحصيل الدراسي للطلاب، أجرى **عبد الحميد الشاعر (2003)** دراسة على عينة من (270) طالباً وطالبة، منهم (125) طالباً، و (145) طالبة من طلبة كلية التربية والعلوم والصيدلة في جامعة الأزهر في العام 2002-2003م، تراوحت أعمارهم ما بين (18-21) سنة، وقد طبق الباحث

مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد شيفر (تعريب صلاح الدين أبو ناهية ورشاد موسى 1987)، وكان من بين نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، وأيضاً اختلاف المكونات العاملة لمتغيرات الدراسة لأساليب المعاملة الوالدية، وسمات الشخصية، والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس، وتبين من نتائج الدراسة أيضاً أن أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتحصيل الدراسي هو أسلوب التقبل والاستقلال للوالدين.

أيضاً قام **عمر حرب (2003)** بدراسة هدفت إلى معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الاستقلال - التحكم والتشجيع) في مجالات النشاط النقابي، حيث استخدم مقياس أساليب التنشئة الوالدية قام بتجميعه من قائمة المعاملة الوالدية (ترجمة صلاح الدين أبو ناهية ورشاد موسى 1987 عن شيفر 1965)، ومقياس المعاملة الوالدية من إعداد أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز المغيصيب (1991)، وتكونت عينة الدراسة من (308) طلاب من الذكور والإناث، منهم (208) طالب، و(100) طالبة من أعضاء اتحادات مجالس الطلبة وما ينبثق عنها من لجان وأندية وفرق في الجامعات الثلاث: الأزهر - والإسلامية - والأقصى، وكان من نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية والنشاط النقابي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي أساليب التنشئة الوالدية (التقبل - والاستقلال الممنوح من الأب)، ومجالات النشاط النقابي الثلاثة (السياسي - والاجتماعي - والثقافي)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفريقين في النشاط الرياضي، كما توجد فروق دالة لصالح مرتفعي (التحكم) في مجال النشاط السياسي فقط، ولصالح مرتفعي (التشجيع) في النشاط السياسي والثقافي.

وللتعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس قطاع غزة، ومعرفة ما تتنبأ به كل من هذه المتغيرات في تفسير اختلاف عدد أفراد الأسرة واختلاف مستوى تعليم كل من الأب والأم أجرت **بشرى أبو ليلة (2002)** دراسة على عينة قصدية من طلاب المرحلة الإعدادية مضطربي المسلك وعددهم (167) طالباً، وعينة عشوائية منتظمة من الطلاب الأسوياء وعددهم (170) طالباً، من مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية للذكور بمديرتي غزة والشمال التعليميتين في قطاع غزة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي (2000 - 2001م)، وقد استخدمت الباحثة أداتين وهما: مقياس اضطراب المسلك - إعداد الباحثة - ومقياس أساليب المعاملة الوالدية - إعداد فاروق جبريل (1989)-، وقد بينت نتائج البحث أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً هو أسلوب (اعتدال/تسلط)، يليه أسلوب (تسامح/تشدد)، ثم أسلوب (اتساق/عدم اتساق)، وأخيراً

أسلوب (حماية/إهمال)، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية (تسامح /تشدد)، و (اتساق/عدم اتساق)، و (حماية/إهمال)، وبين جميع مظاهر اضطراب المسلك، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وعامل العدوان التفاعلي فقط، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أسلوب المعاملة (اعتدال/تسلط) وباقي عوامل اضطراب المسلك، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمستوى تعليم الأب، ووجود فروق دالة إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية (حماية/إهمال) بين الأمهات المتعلّقات تعليم أساسي، والأمهات المتعلّقات تعليم جامعي، وذلك لصالح الأمهات المتعلّقات تعليماً أساسياً (أي أنهن يعاملن أبناءهن بإهمال أكثر من الأمهات الجامعيات)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في باقي أساليب المعاملة الوالدية تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة الأسوياء ومضطربي المسلك بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية (اتساق/عدم اتساق)، و(حماية/إهمال)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة الأسوياء والمضطربين في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية (اعتدال/تسلط)، و(تسامح /تشدد)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

كما كان من بين أهداف دراسة **حنان خوج (2002)** الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية، وأساليب المعاملة الوالدية، وقد شملت عينة الدراسة (484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة مقياس الخجل للدريني، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للدسوقي (1998)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية للنفيعي (1988)، وكان من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي) للأب والخجل لدى أفراد العينة الكلية، وبين (الأسلوب العقابي) للأم والخجل لدى أفراد العينة الكلية، وبين (أسلوب سحب الحب) للأب ولأم والخجل لدى أفراد العينة الكلية، ووجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد) للأب ولأم والخجل لدى أفراد العينة الكلية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين (الأسلوب العقابي) للأب والأم والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة الكلية، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة بين (أسلوب سحب الحب) للأب والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة الكلية، ووجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب سحب الحب) للأم والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة الكلية، ووجود علاقة ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التوجيه والإرشاد) للأب ولأم والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة الكلية.

كذلك قامت آسيا بركات (2000) بدراسة من بين ما هدفت إليه التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب، والأم) والاكنتاب، والتعرف إلى أي أساليب المعاملة الوالدية (الأب، والأم) أكثر إسهاماً في تباين درجة الاكنتاب لدى أفراد العينة، وقد تألفت عينة الدراسة من (135) حالة من المراجعين للعيادة النفسية في مستشفى الصحة النفسية بالطائف المشخصين كحالات اكنتاب تراوحت أعمارهم بين (١٢-٢٤) سنة، منهم (61) ذكراً، و(74) أنثى، وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (1988)، ومقياس الاكنتاب من إعداد الدليم وآخرون (1993)، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين (الأسلوب العقابي) للأب والاكنتاب لدى عينة المراهقين الذكور، وبين (أسلوب سحب الحب) للأب والاكنتاب لدى عينة المراهقين، ولم تظهر علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم والاكنتاب لديهم، ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين أسلوب (التوجيه والإرشاد) للأب والاكنتاب لدى عينة المراهقات، ولم توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب معاملة الأم والاكنتاب لديهم، ووجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين (الأسلوب العقابي) للأب والاكنتاب لدى العينة الكلية، ووجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين (أسلوب الإرشاد والتوجيه) للأب والاكنتاب لدى العينة الكلية، وأظهرت النتائج أيضاً وجود أسلوبين أكثر إسهاماً في تباين درجة الاكنتاب لدى العينة الكلية من المراهقين والمراهقات هما (أسلوب سحب الحب، وأسلوب التوجيه والإرشاد) للأب.

وأجرى خالد الزهراني (2000) دراسة كان من بين ما هدفت إليه الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يراها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مكة، وأيضاً كشف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية من قبل الأب والأم وبين سلوك النمط (أ) لديهم، والتعرف إلى الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المعاملة الوالدية كما يرونها من قبل الأب والأم، حيث بين الباحث سلوك النمط (أ) بأنه: "عرض سلوكي أو نمط في الحياة يتسم بالتنافس الشديد، والحاجة إلى الإنجاز، والعنوان، والالتزام، والشعور بضغوط الوقت وإحاحه، وقبول تحدي المسؤوليات، والسرعة، واقتناص الفرص، والتوتر، وشدة التنبيه"، وقد تألفت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، بواقع (170) طالباً، و(182) طالبة، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد عابد النفيعي (1988)، ومقياس سلوك النمط (أ) من إعداد عادل شكري كريم (1991)، وكان من بين نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباط بين (الأسلوب العقابي أو أسلوب سحب الحب كما يدركه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) من قبل الأب والأم وبين سلوك النمط (أ)، ووجود علاقة ارتباط موجب بين (أسلوب سحب الحب كما تدركه طالبات المرحلة الثانوية) من قبل (الأم) وبين سلوك النمط (أ)، ووجود علاقة ارتباط موجب بين (الأسلوب

الإرشادي التوجيهي كما يدركه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) من قبل (الأب) و(الأم) وبين سلوك النمط (أ)، وأيضاً بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لبعض أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأب)، وذلك في (الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب) لصالح مجموعة الذكور، بينما لا توجد بينهم فروق دالة إحصائية في (الأسلوب الإرشادي التوجيهي) كما يرونه من قبل (الأب)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لبعض أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأم)، وذلك في (الأسلوب الإرشادي التوجيهي لصالح الإناث، بينما لا توجد بينهم فروق دالة إحصائية بين (الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب) كما يرونه من قبل (الأم)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط السلوكية للنمط (أ) في إدراكهم لأسلوب سحب الحب كما يرونه من قبل الأب لصالح مجموعة النمط المتوسطي، بينما لا توجد بينهم فروق دالة إحصائية في إدراكهم لأسلوب سحب الحب من قبل (الأم)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط السلوكية للنمط (أ) في إدراكهم للأسلوب الإرشادي التوجيهي من قبل (الأب) و(الأم) لصالح مجموعة سلوك النمط (أ).

أيضاً أجرى كل من فرانكل، وبوتش، وهارمون **Frankel, Boetsch& Harmon** (2000) دراسة هدفت إلى معرفة ما إذا كانت توجد فروق في الذكاء بين الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (3-6) سنوات تعرضوا لسوء المعاملة الوالدية، ومجموعة من الأطفال العاديين، وبتطبيق اختبارات وكسلر المعدلة لذكاء الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين في (4) من (5) اختبارات للذكاء وذلك لصالح الأطفال العاديين.

كما أجرى **جانج ميكنيج Jang Mikyung** (1999) دراسة هدفت إلى فحص العلاقات بين تذكر الدفء الأبوي والضبط الأسري، وبين خصائص شبكات الإمداد الاجتماعي وخاصة الشبكة الموجهة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (139) طالباً قبل التخرج، وقد استخدمت الدراسة مقياس القبول والرفض الأبوي، وتقريباً لمخزون السلوك الأبوي، ومقياس الدعم الاجتماعي، وميزان الشبكة الموجهة كأدوات رئيسة لجمع البيانات، وتبين من نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة استدعوا آباءهم من منطقة الدفء الإيجابية لتوجيهات الشبكة الموجهة، كذلك فإن تذكر دفاء الأب والأم كانت أيضاً إيجابية بالمشاركة مع إدراك كمية الدعم الاجتماعي والرضا والقناعة بهذا الدعم، وقد أكدت نتائج الدراسة على أهمية دور الآباء والأمهات في التأثير على استعداد أطفالهم لاستخدام الدعم الاجتماعي ومدى إدراكهم لشبكات الدعم الاجتماعي في طبيعة العلاقات بينهم.

أيضاً أجرى جريسنجر لوراسن إدوارد **Griesinger L. Edward (1999)** دراسة هدفت التعرف إلى دور البناء الأسري كمؤشر للكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم (الوحدات)، ويتمثل هذا البناء الأسري في أنماط والدية محددة وملائم للبيئة الأسرية تنبئ بالكفاءة الاجتماعية عند أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم، وقد شملت عينة الدراسة (124) طفلاً، منهم (73) من أسر سليمة (أي بها الأب والأم)، و(51) طفلاً من أسر مطلقة (أي الأم فيها وحيدة)، وقد استخدمت الدراسة نموذجاً متعدد الأبعاد للكفاءة الاجتماعية كأداة للدراسة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن البناء الأسري لم يلعب دوراً مهماً في مستويات الكفاءة الاجتماعية عند أطفال المرحلة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم، كما أثبتت الدراسة أن نوع الأسرة له دور في رفع الكفاءة الاجتماعية لأبنائهما؛ حيث إن أطفال الأسر السليمة أكثر كفاءة اجتماعية من أطفال الأسر المطلقة (أي التي بها أم وحيدة).

وأجرى **جان ليفي ديبيورا Jean L. Deborah (1999)** دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين، وطبقت على عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، حيث تم تقديم أطفال عدوانيين بملامح افتراضية، والتي فيها الطفل هو بطل الرواية، بعد ذلك تم تقديم أسئلة في موضوعات متعددة، مثل ما هي الأهداف الاجتماعية للطفل في كل من هذه الملامح، وقد تم عرض هذا التصميم على نصف الأطفال الأول حيث تم عرضها مع ملامح افتراضية لأم حازمة قوية وبعد ساعة تم عرضها - أي الملامح الافتراضية - مع أبوين متساهلين، أما النصف الآخر من الأطفال فقد تلقوا ملامح افتراضية مع والد متساهل أولاً، ثم نماذج والدية حازمة قوية قدمت أثناء الساعة التالية، وهذا يعتبر أداة الدراسة التي تم جمع البيانات من خلالها، وقد أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين كانوا أكثر احتمالاً لتوليد وإنتاج أهداف اجتماعية هم أولئك الذين تعرضوا للنماذج الأبوية المتساهلة أكثر من أولئك الذين تعرضوا للنماذج الحازمة القوية، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك علاقة وطيدة بين التعرض للأهداف الاجتماعية للأطفال والوالدين، وتعديل هذه الأهداف بواسطة خبرة الأطفال السابقة كما أن هناك ارتباطاً بين الأساليب الوالدية والحالات المزاجية للأطفال والأهداف الاجتماعية.

أيضاً أجرت **ديانا أدر Deanna Ader (1998)** دراسة هدفت إلى عمل مقارنة في الاتجاهات والأساليب الوالدية لمواجهة السلوكيات المشكّلة بين مجموعات عرقية مختلفة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (70) فرداً منهم (3) أفراد أمريكيين من الأفارقة السود، و(31) فرداً أمريكياً آسيوياً، و(21) فرداً أمريكياً أوروبياً، و(7) أفراد أمريكيين لاتينيين، و(8) أفراد من الأمريكيين الأصليين، وشملت العينة أيضاً عينة فرعية مكونة من (46) فرداً من آباء أكملوا فقط الجزء الخاص بالأساليب الوالدية في استمارة جمع البيانات، وقد استخدمت الدراسة مقياس الطرق

الخاصة الوالدية من إعداد الباحثة كأداة أساسية لها، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافات في الطرق والأساليب الوالدية الخاصة بين المجموعات العرقية التي شملتها العينة كل حسب العرق الذي ينتمي إليه، ومدى توظيفها في مواجهة السلوكيات المشكلة بين هذه المجموعات العرقية المختلفة.

تعقيب على الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تمكن الباحث من جمعها وعرضها، والتي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات اتضح للباحث ما يلي:

1. وفرة الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية في علاقتها بمتغيرات مختلفة مثل:

اتخاذ الأبناء للقرارات، واتجاهاتهم نحو آبائهم في الشيخوخة، والذكاء، والتحصيل، واضطراب الوسواس القهري، والقيم الأخلاقية وتأثير المعاملة الوالدية على العلاقة بين الإخوة، والانحراف، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وسمات الشخصية، والنشاط النقابي، واضطراب المسلك، والتفاؤل والتشاؤم، والخجل، والشعور بالوحدة النفسية، والاكنتاب، في حين لم تتناول أية دراسة علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتمرد باستثناء دراسة ابتسام اللامي (2001) - وهذا في حدود علم الباحث - والتي أجريت على البيئة العراقية (والتي سيتم عرضها في الدراسات التي تناولت متغير التمرد)، مما زاد من دافعية الباحث إلى تطبيق الدراسة الحالية على البيئة الفلسطينية.

2. من حيث الهدف كانت أغلب الدراسات تهدف إلى بحث سوء معاملة الابن وإهماله،

وتأثير ذلك على الشخصية، مثل دراسة محمد الشيخ حمود (2010)، ودراسة إنعام شعبي (2009)، ودراسة حجاب الحازمي (2009)، ودراسة عبد الله الحربي (2009)، ودراسة مروة النجار (2009)، ودراسة إسعاد البنا (2008)، ودراسة نجاح الدويك (2008)، ودراسة أحمد علي (2007)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة Scholte (2007)، ودراسة Lansford & others (2006)، ودراسة عبد الحميد الشاعر (2003)، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002)، ودراسة حنان خوج (2002)، ودراسة آسيا بركات (2000)، ودراسة خالد الزهراني (2000)، ودراسة Frankel, Boetsch & Harmon (2000)

3. من حيث العينة فقد تشابهت بعض الدراسات في اختيار عدد كبير من المفحوصين

لتطبيق الدراسة مثل: دراسة عبد الله الحربي (2009)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة Scholte (2007)، ودراسة Lansford & others (2006)، ودراسة فاطمة

الحميدي (2004)، ودراسة عمر حرب (2003)، ودراسة حنان خوج (2002)، حيث بلغ حجم العينة على التوالي: 629، 510، 832، 585، 834، 516، 484.

4. من حيث البيئة، فقد طبقت الدراسات في بيئات مختلفة، منها البيئة الفلسطينية مثل: دراسة مروة النجار (2009)، ودراسة نجاح الدويك (2008)، ودراسة عبد الحميد الشاعر (2003)، ودراسة عمر حرب (2003)، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002)، ومنها البيئة السعودية مثل: دراسة إنعام شعبي (2009)، ودراسة حجاب الحازمي (2009)، ودراسة حنان خوج (2002)، ودراسة عبد الله الحربي (2009)، ودراسة آسيا بركات (2000)، ودراسة خالد الزهراني (2000)، ومنها البيئة المصرية مثل دراسة إسعاد البنا (2008)، ودراسة أحمد علي (2007)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة عفاف دانيال (2005)، ومنها البيئة السورية مثل: دراسة محمد الشيخ حمود (2010)، ومنها البيئة القطرية مثل: دراسة فاطمة الحميدي (2004)، ومنها البيئة الأجنبية مثل دراسة Scholte (2007)، ودراسة Lansford & (2006) others، ودراسة Frankel, Boetsch& Harmon (2000)، ودراسة (1999) Jang Mikyung، ودراسة Griesinger Edward (1999)، ودراسة Jean L. Deborah(1999)، ودراسة Deanna Ader(1998).

5. من حيث أدوات الدراسة، فقد اختلفت الدراسات في كيفية قياس أساليب المعاملة الوالدية، فبعض الدراسات كانت الأداة من إعداد الباحث نفسه كما في دراسة مروة النجار (2009)، ودراسة إسعاد البنا (2008)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة Scholte (2007)، ودراسة Lansford&(2006)، ودراسة عفاف دانيال (2005)، ودراسة فاطمة الحميدي (2004)، ودراسة عمر حرب (2003)، ودراسة others (1999) Jang Mikyung، ودراسة Deanna Ader (1998)، وبعض الدراسات استخدمت مقياس عابد النفيعي كما في دراسة أنعام شعبي (2009)، ودراسة حجاب الحازمي (2009)، ودراسة حنان خوج (2002)، ودراسة آسيا بركات (2000)، ودراسة خالد الزهراني (2000)، أما دراسة نجاح دويك (2008) فقد استخدمت مقياس أباطة، ودراسة أحمد علي (2007) استخدمت مقياس محمد علي، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002) استخدمت مقياس فاروق جبريل، وهناك دراسات عربية استخدمت مقاييس أجنبية كدراسة محمد الشيخ حمود (2010)، ودراسة عبد الله الحربي (2009)، ودراسة عبد الحميد الشاعر (2003).

6. من حيث النتائج، فقد تشابهت الدراسات في أن سوء المعاملة الوالدية والإهمال يؤثر سلباً على سمات الشخصية، وأنماط التفاعل في العلاقات الأسرية، وكذلك على العلاقات الاجتماعية.

3.3. دراسات تناولت متغير التمرد وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

قامت ياسرة أبو هدروس (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى تقنين مقياس (QMPR) لـ " ميرز " (Merz:1983)(Questionnaire Of Measurement Of Psychological Reactance) وإعداده ليكون صالحاً للتطبيق كمقياس للتمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية بقطاع غزة، حيث قامت الباحثة بترجمة المقياس الأجنبي وتعريبه مطلقاً عليه اسماً جديداً هو "مقياس التمرد النفسي"، وطبقت المقياس المترجم والمعرب على (402) من المراهقين ذكوراً وإناثاً تراوحت أعمارهم بين (17- 21) سنة، موزعين على (14) مدرسة ثانوية في مختلف مديريات التربية والتعليم بقطاع غزة، وقد دلت نتائج تقنين المقياس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، أو متغير عدد أفراد الأسرة، أو متغير الترتيب الميلادي.

كذلك أجرى **علي عبد المطلب (2007)** دراسة كان من بين أهدافها التعرف إلى الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث على مقياس بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة بلغت (500) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي في صعيد مصر، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على كل من التمرد، والعدوان، والعنف، لصالح الذكور.

وللكشف عن العلاقة بين بعض التفاعلات الأسرية كالتواصل والمرونة والتماسك، وبين التمرد لدى المراهقين، أجرت **سكينة الوحيدي (2006)** دراسة على عينة تألفت من (451) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عمان للعام الدراسي (2005-2006م)، وقد استخدمت الباحثة مقياس التمرد من إعداد (خوله المطارنة 2000)، ومقياس التماسك الأسري، ومقياس المرونة الأسرية، ومقياس التواصل الأسري، وجميعها من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين تواصل الأسرة ومرونتها وتمامها من جهة، وبين تمرد المراهقين فيها من جهة أخرى، وعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في العلاقة بين التمرد من جهة والتواصل والمرونة والتماسك من جهة أخرى.

ولمعرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين أجرت **فاطمة مجاهد (2006)** دراسة مقارنة على عينة من (150) طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوي أدبي من مدرسة (أمون الهيئة) المشتركة بالقاهرة، بواقع (80) طالباً، و (70) طالبة، وقد تكونت عينة البحث التجريبية من (40) طالباً وطالبة من الحاصلين على أعلى الدرجات على مقياس سلوك التمرد، وتراوح سن عينة البحث ما بين (16-17)، وقد استخدمت الباحثة مقياس سلوك التمرد، وبرنامجاً إرشادياً، واستمارة تقييم للبرنامج، وجميعها من إعداد الباحثة، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين.

أيضا قامت **خلود عبد الأحد (2005)** بدراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين ذكوراً وإناثاً، ومعرفة دلالة الفرق لأثر هذا البرنامج تبعاً لمتغير الجنس، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (78) طالباً وطالبة، منهم (40) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية، و (38) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة من طلبة معهد الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة نينوي بالعراق للعام الدراسي (2004-2005م)، وقد استخدمت الباحثة البرنامج التربوي الذي استهدف التخفيف من التمرد لدى أفراد العينة، ومقياس للتمرد من إعداد (ابتسام اللامي 2001)، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التربوي المستخدم في تخفيف التمرد النفسي لدى عينة البحث، وتفوقت المجموعة التجريبية ذكور على المجموعة الضابطة ذكور، والمجموعة التجريبية إناث على المجموعة الضابطة إناث، ولم تظهر أية فروق للمجموعتين التجريبيتين وفقاً لمتغير الجنس، أي أن تأثير البرنامج كان متساوياً للمجموعتين.

وفي دراسة أجراها **مصطفى محمد (2005)** كان من بين أهدافها التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة المنيا، حيث استخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداده، وكان أحد أبعاده بعد التمرد والرفض والتشاؤم، وكانت العينة قوامها (300) طالب منهم (150) طالباً من الممارسين للنشاط الرياضي، و (150) طالباً من غير الممارسين للنشاط الرياضي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لعمر العينة (20.14) سنة، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى وجود فروق دالة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في بعد الاغتراب (التمرد والرفض والتشاؤم) لصالح غير الممارسين للنشاط الرياضي.

وأجرى **بافلديز وماكلاي, Pavlidis. K & Mccauley, S. (2003)** دراسة كان موضوعها عن الاعتمادية والعلاقات الأسرية في حياة المراهقين، وتكونت العينة من (60) من المراهقين الأمريكيين تراوحت أعمارهم ما بين (17-20) سنة، وطبق عليهم مقياساً للأغراض النفسية لدى

المراهقين، ومقياساً للتفاعل بين المراهقين ووالديهم، ومقياساً للاستقلالية لدى المراهقين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرفض الوالدي، وزيادة الضوابط الوالدية، والحماية الزائدة من الوالدين، وعدم اهتمامهما بالمراهق قد يزيد من تمرد ومشكلاته السلوكية، كما قد يزيد من أعراض الاكتئاب والاعتمادية لدى بعض المراهقين، وأشارت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية كالتنمر تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث.

كذلك أجرى هاري بروش وجون تويس وروبرت مارتين **H. Prosen, J. Towes, R. Marten** (2003) دراسة ألفت الضوء على دائرة حياة الأسرة، وعلاقة أزمة منتصف العمر للآباء بأزمة هوية المراهقين (المتمردين)، وتكونت عينة الدراسة من بعض المراهقين المتمردين في أسر يمر فيها الوالدان بأزمة منتصف العمر، واستخدم الباحثون نموذج المقابلة الشخصية مع المراهقين وأسرهم، وكانت النتائج قد بينت أن نمو الهوية لدى المراهقين غالباً ما يكون ضد السلطة الأبوية، وأن التمرد يظهر بدرجة كبيرة على السلطة الأبوية من خلال منع أو عدم تلبية المطالب التي يحتاجها المراهقون.

أيضاً أجرى جواد الشيخ خليل (2002) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة الصحة النفسية، كما هدفت إلى معرفة الفروق في الاغتراب والصحة النفسية بالنسبة (الجنس/التخصص/الإقامة/نوع التعليم/مستوى التعليم/الانتماء السياسي)، وقد تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة، منهم (260) طالباً، و (340) طالبةً من مدارس وجامعات محافظة غزة للعام (2001-2002م)، وقد استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداد أحمد أبو طواحينه، ومقياس الصحة النفسية من إعداد فضل أبو هين، وقد بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد لصالح طلبة الجامعة، ولصالح طلبة الكليات المختلطة، ولصالح طلبة الأحزاب الوطنية.

وللتعرف إلى الفروق في درجة التمرد النفسي تبعاً لمتغير الجنس وتبعاً للأساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الأربعة (الصرامة - التسامح)، و(الدفء - العدا)، و(المتسامح الدافئ - المتسامح العدائي)، و(الصارم الدافئ - الصارم العدائي)، أجرت ابتسام اللامي (2001) دراسة على عينة تكونت من (359) طالباً وطالبةً من طلبة كليات الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (1999-2000م)، منهم (195) من الذكور، و(164) من الإناث، وتم استخدام مقياس التمرد من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التمرد النفسي لصالح الذكور، وفروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمرد النفسي تبعاً

لأساليب المعاملة الوالدية ببعديها الرئيسيين (الدفء - العداة) و(الصرامة - التسامح) حيث يزداد التمرد بزيادة درجة العداة.

وفي دراسة أجراها مايلز وميوس (Miles & Meeus, W (2001) هدفت إلى قياس شعور التمرد لدى المراهقين، تم الحصول على عينة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15-16) سنة، مكونة من (174) مراهقاً ومراهقة، بواقع (89) مراهقاً، و(85) مراهقة من بلدين صغيرتين بولاية تيس الأمريكية، واستخدم الباحث عدداً من المقاييس في هذه الدراسة وهي اختبار لقياس اللامعيارية، واختبارين للابتكار المبدع، وقائمة لتقييم الأفكار النظرية المتوسطة، ومقياساً للتمرد، وقد أظهرت النتائج أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما قل الشعور باللامعيارية والشعور بالتمرد لدى المراهقين بدرجة دالة، كذلك أظهرت النتائج أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الشعور باللامعيارية والتمرد، وبين تعارض إدراك آباء المراهقين بطريقة تنشئة المراهقين.

أيضاً أجرت خوله المطارنة (2000) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين، ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الصف والجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وكذلك معرفة أثر كل من هذه المتغيرات في الضغوط النفسية من جهة والتمرد من جهة أخرى، وأجريت على عينة مؤلفة من (861) طالباً وطالبة، منهم (435) طالباً وطالبة في الصف التاسع و(426) طالباً وطالبة في الصف العاشر، وقد استخدمت الباحثة مقياساً للتمرد لدى المراهقين من إعداد (Dowd, 1991)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الضغوط النفسية والتمرد، ووجود اختلاف في هذه العلاقة تبعاً للصف، والجنس، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند طلبة الصف التاسع كانت أعلى منها عند طلبة الصف العاشر، وأن العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد عند الإناث كانت أكثر منها عند الذكور، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مستوى التمرد، وكانت أعلى مستويات التمرد لدى الطلبة الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم جامعياً، وأن أدنى مستويات التمرد كانت لدى الطلبة الذين كان مستوى تعليم أمهاتهم أمياً.

ولم تقتصر الدراسات على فئة العاديين، فقد قام جمال فايد (2000) بدراسة على الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي، وكان من ضمن ما هدفت إليه التعرف إلى حجم المشكلات السلوكية، ودرجة حدتها لدى التلاميذ الصم، وقد تألفت عينة الدراسة الرئيسة من ثلاث عينات فرعية، العينة الأولى (138) تلميذاً وتلميذةً تم تقدير مشكلاتهم السلوكية من جانب المعلمين، والعينة الثانية (67) تلميذاً وتلميذةً تم تقدير مشكلاتهم السلوكية من جانب الأخصائيين، والعينة

الأخيرة (70) تلميذاً وتلميذةً تم تقدير مشكلاتهم السلوكية من جانب المشرفين التربويين، وكان من نتائج الدراسة أنها لم تظهر فروق دالة إحصائية بينهم في مشكلات سلوك التمرد والعصيان.

ومن أجل التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم لدى طالبات جامعة الكويت، أجرى **عبد اللطيف خليفة (2000)** دراسة على عينة تكونت من (200) طالبة من الجامعة، وقد قام الباحث بإعداد مقياس الاغتراب من ستة أبعاد (العجز، واللاهدف، واللامعنى، واللامعيارية، والتمرد، والعزلة الاجتماعية)، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين الاغتراب والتشاؤم، وعلاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب والتفاؤل لدى عينة الدراسة.

وأجرى **بياتريك وردولف (1998) Beatric, Rudolf, C.** دراسة هدفت إلى دراسة سلوك التمرد لدى المراهقين (عدم طاعة الوالدين- والهروب من المدرسة- والانطواء- والمراهق غير الاجتماعي)، لمعرفة سيكولوجية المراهق وبناء شخصيته، وتكونت عينة الدراسة من (96) مراهقاً ومراهقة من أصل كندي، وذلك لمعرفة المشاكل السلوكية النفسية التي يعاني منها المراهق (دراسة استطلاعية تتبعية) من سن (13-17) سنة، وتكونت العينة من مجموعتين؛ الأولى تعرضت للمشاكل السلوكية النفسية مع تقليل من الإيجابيات بصورة أكبر من المجموعة الثانية، واستخدم الباحثان استبيان المشاكل السلوكية للمراهقين، والمقابلة المقننة، وكانت نتائج الدراسة بينت أنه يمكن تخفيف حدة المشاكل النفسية لدى المراهقين الصغار من خلال المقابلات الشخصية والبرامج الإرشادية.

كذلك أجرت **جميلة إبراهيم (1998)** دراسة كان هدفها التعرف إلى أهم مظاهر المشكلات المدرسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية، والبحث عن علاقة تلك المشكلات بمتغير حضور الأب مع الأسرة/ غيابه بسبب السفر للعمل خارج الوطن، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (244) طالباً من الأبناء غائبي الأب بسبب السفر، وقد استخدمت الباحثة استبيان المشكلات، والمقابلات المهنية، والسجلات المدرسية، وكان من بين ما أشارت إليه النتائج أن أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها طلاب المرحلة الثانوية هي العدوانية، والاغتراب عن الأسرة، والتمرد، وفقدان الهدف، وضعف الانتماء إلى المجتمع، كما بينت النتائج وجود تفاعل بين أبعاد تلك المشكلات وبين غياب الأب المسافر خارج الوطن من جهة، وبين متغير الجنس ومتغير الصف الدراسي ومتغير تعليم الأم من جهة أخرى.

وفي إطار الدراسات التجريبية أجرت **ميسون سلمان (1998)** دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من حجم التهديد وأهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي لدى طلبة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (128) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب واللغات من جامعة بغداد، وتم استخدام مقياس التمرد من إعداد الباحثة، وتعريض المجموعات لمستويات مختلفة من حجم التهديد وأهمية السلوك، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد عالٍ وأهمية عالية للسلوك كانوا أكثر تمرداً من الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد منخفض وأهمية قليلة للسلوك، وأن الذكور كانوا أكثر تمرداً من الإناث، وأن هناك فروقا في التمرد النفسي وفق المتغيرات المستقلة التي تمثلت في حجم التهديد، وأهمية السلوك، والجنس، وقد أظهرت النتائج أيضاً تأثير الأهمية العالية للسلوك في ظروف التهديد العالي في التمرد النفسي عند الإناث والذكور أكبر من تأثير الأهمية العالية في ظروف التهديد المنخفض.

وقام **محمد عيد (1997)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العوامل التي تحدد ظاهرة الاغتراب، ودراسة العلاقة بين هذه العوامل وكل من القلق وتحقيق الذات، وقد تألفت عينة الدراسة من (214) طالباً تراوحت أعمارهم بين (18-25) سنة من كليات الآداب والتربية والعلوم والطب والاقتصاد والعلوم السياسية والهندسة والخدمة الاجتماعية في جامعة عين شمس، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب النفسي من إعداده، وشمل بعد التمرد كأحد أبعاده، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين التمرد من جهة، والدوجماتيقية والقلق والتسلطية من جهة أخرى، ووجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين التمرد وتحقيق الذات.

وأجرى **هيلمان وماكملين (1997) Hellman and Mcmillin** دراسة هدفت إلى تقصي الأسباب التي تدفع المراهق إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة، وقد أجريت على عينة مؤلفة من (80) طالباً وطالبة من إحدى كليات الوسط الغربي الأمريكي، وأظهرت النتائج أن أهم الأحداث التي تسببت في ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين هي إحساس المراهق بوجود خطر ما يهدد حريته وكيانه المستقل سواء كان هذا التهديد من داخل الأسرة من قبل الوالدين، أو من داخل المدرسة من قبل الإدارة المدرسية والمدرسين.

وفي دراسة أجرتها **جيهان عاطف فتح الله (1996)** هدفت إلى المقارنة بين اتجاهات الطالبات الريفيات نحو السلطة الوالدية والمدرسة، والتعرف إلى اتجاهاتهن نحو أنماط السلطة التي يتعاملن معها بمعرفة ما تتسم به الاتجاهات من تمرد، أو استقلالية، أو خضوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (190) طالبة من الطالبات الريفيات المقيمات إقامة دائمة في إحدى القرى في مركز كوم حمادة، والمقيديات بأحد الصفوف الثلاثة بمدارس الثانوي العام، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس

السلطة الوالدية، ومقياس السلطة المدرسية، ومقياس الاتجاه نحو السلطة، وكان من بين نتائج الدراسة أن الطالبات كن أعلى تمرداً تجاه السلطة بصفة عامة، ويليهما السلطة المدرسية، وتليها السلطة الوالدية، وكان الاتجاه نحو الخضوع لطالبات العينة الأعلى نحو السلطة الوالدية، وتليها السلطة المدرسية، وتليها السلطة بصفة عامة.

ومن أجل التعرف إلى درجة العلاقة بين حجم الأسرة وأسلوب الوالدين في التعامل مع الأبناء وأثر تلك العلاقة على ظهور سلوك التمرد والعنف لدى الأبناء، أجرى **مجدي حبيب (1995)** دراسة على عينة تألفت من (200) طالب من طلبة المدارس في مدينة طنطا، حيث قسم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات حسب عدد أفراد الأسرة (صغيرة الحجم - متوسطة الحجم - كبيرة الحجم)، وقد استخدم الباحث مقياس للتمرد من إعداده، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبناء الأسر صغيرة الحجم كانوا أقل ميلاً إلى السلوكيات المتمردة من أبناء الأسر كبيرة الحجم، وأن الآباء الذين كانوا يلجئون إلى القسوة والعقاب والنبذ والإهمال كان أبنائهم أكثر ميلاً إلى التمرد والعنف.

وللتعرف إلى الأسباب التي تدفع المراهق إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة، أجرى **سانج M.H.,Sung (1994)** دراسة على عينة من الشباب في مدينة سدني الاسترالية بلغ حجمها (1734) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (17-24) سنة، وتبين من نتائج الدراسة أن أكثر السلوكيات المتمردة قد ظهرت لدى الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (17-19) سنة في حين قلت هذه السلوكيات عند أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (20-24) سنة، كما أشارت النتائج أن الذكور أكثر ميلاً إلى سلوك التمرد من الإناث.

كما قام **إبراهيم عليان (1993)** بدراسة هدفت إلى تقصي الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين، وتألفت عينة الدراسة من (207) طلاب وطالبات من مدينة الزقازيق، تراوحت أعمارهم بين (13-17) سنة، وبينت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أسهمت في تشكيل سلوك التمرد لدى المراهقين هي إحساس المراهق بالرفض والنبذ من قبل الوالدين، وعدم تقبل الوالدين للأبناء في الأسرة، وعدم تفهم الأسرة لمشاكل الأبناء، ومحاولة حلها، وإشعار المراهق بالنبذ وعدم التقبل والرعاية، كما بينت النتائج أن الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية يسودها التجاهل والإهمال والنبذ من قبل الوالدين كانوا يتميزون بسلوك متمرد أكثر من الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية متقبلة للأبناء ومهتمة بمشاكلهم المختلفة، كما أن النتائج أشارت إلى أن سلوك التمرد أكثر شيوعاً عند الذكور منه عند الإناث.

وقام **عصام أحمد (1993)** بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاه الطلبة الجامعيين نحو السلطة وعلاقته بالتمسك بالوالدية، وتألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث اختبار الاتجاه نحو السلطة من إعداد احمد خيري حافظ، واختبار الاتجاه نحو الأسرة من إعداد إلهامي عبد العزيز، ومقياس السلطة لتكملة الجمل من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر تمرداً من الإناث في حين أن الإناث أكثر خضوعاً من الذكور، ولم تظهر النتائج فروق بين طلاب وطالبات الحضر والريف في سلوك التمرد، في حين ظهرت الفروق بينهم في سلوك الخضوع، وأظهرت النتائج أن طلبة الكليات العملية أكثر ممارسة لسلوك التمرد من طلبة الكليات النظرية، ولم يتضح فرق بين طلاب السنة الأولى والرابعة في سلوك التمرد.

ومن أجل التعرف إلى أهم المشاكل السلوكية لدى المراهقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والمراهقين، أجرى **كمال أبو الرب (1993)** دراسة على عينة من (375) طالباً ومدرساً من مدارس عمان، تراوحت أعمار الطلبة بين (12-16) سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن سلوك التمرد من أكثر السلوكيات شيوعاً عند المراهقين، وتمثلت مظاهر هذا السلوك بشكل واضح في رفض قرارات الإدارة المدرسية، وعدم التقيد بها، وعدم الالتزام بالزي المدرسي، والتأخير عن الطابور الصباحي، ورفض المشاركة في الأنشطة المدرسية، وقد بينت النتائج أن هذه المظاهر السلوكية كانت أكثر ظهوراً لدى الطلبة الذكور منها لدى الطلبة الإناث.

كذلك قامت **إسعاد البنا (1990)** بدراسة كان من بين أهدافها التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القلق في درجة الشعور بالاغتراب وأبعاده: العزلة، والعجز، واللامعنى، اللامعيارية، والتمرد، وقد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (211) طالباً وطالبة من طلاب المدارس الثانوية في محافظة المنصورة، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي القلق في الدرجة الكلية للشعور بالاغتراب وأبعاده الثلاثة: العزلة، العجز، والتمرد لصالح مرتفعي القلق.

ولمعرفة العلاقة بين تمرد المراهقين والاستقلال، أجرى **ريتشارد ماروون Richard Marohn (1989)** دراسة استخدم فيها منهج دراسة الحالة مع أحد المراهقين الذين حضروا للعلاج بالمستشفى من خلال المقابلة الشخصية، واستخدم منهج التحليل النفسي للفرويديين الجدد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن حالة التمرد سلوك داخلي مباشر موجه إلى الآباء - أو من يحلون محلهم - وربما يتضمن ذلك التمرد على المؤسسة التي ينضم إليها فاقدي الرعاية، أو المجتمع أو السلطة أو المعلمين والمعالجين، وقد ركزت هذه الدراسة على تأكيد أن التمرد متغير ينبع من داخل الشخص، ويعود ذلك إلى النظريات النرجسية الحديثة ووجهة نظر علماء نفس الذات.

ومن أجل تحديد العلاقة بين الشعور بالاغتراب وبعض المتغيرات العقلية وغير العقلية، أجرى **علاء الشعراوي (1988)** دراسة تألفت عينة الدراسة فيها من (304) طالباً وطالبة، منهم (94) طالباً، و(210) طالبةً من القسمين العلمي والأدبي من طلاب كلية التربية بدمياط، وقد استخدم الباحث مقياس الشعور بالاغتراب من إعداد عادل الأشول وآخرون، ومقياس الاستعداد العقلي من إعداد رمزية الغريب واختبار القدرة على التفكير الابتكاري من إعداد سيد خير الله، ومقياس وجهة الضبط من إعداد طلعت عبد الرحيم، واستفتاء القيم لحامد زهران وآخرون، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين التمرد كبعد من أبعاد الاغتراب، وبين الذكاء، وأيضاً بين التمرد والمسؤولية الاجتماعية لدى كل من الطلاب والطالبات.

وأجرت **مديحه جنادي (1988)** دراسة هدفت التعرف إلى أهم الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، وتقصي العوامل والأسباب المؤثرة والمرتبطة بها، وتألفت عينة الدراسة من (677) طالباً وطالبةً من مدينة أسيوط مصر تراوحت أعمارهم بين (12-16) سنة، وقد استخدمت الباحثة مقياس للاضطرابات السلوكية من إعدادها، وبينت نتائج الدراسة أن أبرز الاضطرابات السلوكية وضوحاً وانتشاراً بين أفراد العينة كانت التمرد والعدوان، وكانت عند الذكور أكثر منها عند الإناث، وقد كانت أهم العوامل المؤثرة في الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين هي حجم الأسرة حيث إن الأسر كبيرة الحجم مال أبناؤها إلى التمرد أكثر من الأسر صغيرة الحجم، وكذلك الوضع الاقتصادي حيث لوحظ أن الوضع الاقتصادي المتدني قد أسهم في ظهور سلوك التمرد لدى الأبناء بشكل أكبر من الوضع الاقتصادي الجيد، وكذلك أسهم الجو الأسري المتناسك في تقليل سلوك التمرد، في حين أسهم عدم الاستقرار الأسري في زيادة سلوك التمرد لدى الأبناء.

كذلك أجرى **منذر الضامن (1984)** دراسة هدفت إلى تقصي أهم المشاكل السلوكية التي يعاني منها الطلبة المراهقون في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة إربد، وكانت عينة الدراسة قد تكونت من (672) مراهقاً ومراهقةً تراوحت أعمارهم بين (13-19 عاماً)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر السلوكيات عدائية لدى المراهقين هو سلوك التمرد والعنف، وأن أهم الأسباب التي أسهمت في ظهور هذا السلوك هي طبيعة الجو العائلي المتسم بالرفض والنبذ، وكثرة المشاجرات بين الوالدين والأخوة، والجو الصفي المتمثل في سوء الإدارة المدرسية، وعدم تفهم مطالب المراهقين، وفقدان الثقة بين المدرس والطالب، وقلق الامتحان.

تعقيب على الدراسات التي تناولت التمرد:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تناولت ظاهرة التمرد اتضح للباحث ما يلي:

1. دراسة ياسرة أبو هدروس (2010) اهتمت بتقنين مقياس (QMPR) لـ " ميرز " (Merz:1983) للتمرد في البيئة الفلسطينية حيث تم تقنين المقياس ألماني الأصل على عينة من مدارس محافظات غزة، وأبعاد هذا المقياس تختلف عن أبعاد مقياس تمرد الدراسة الحالية، وقد دلت نتائج التقنين إلى عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة تعزى للجنس، أو عدد أفراد الأسرة، أو الترتيب الميلادي للفرد بين إخوته.
2. مظاهر التمرد تظهر لدى الفتى بصورة أوضح منها لدى الفتاة، وقد ظهر ذلك في دراسة علي عبد المطلب (2007)، ودراسة بافليدز وماكلاي (2003) Pavlidis. K & Mccauley, S., ودراسة ابتسام اللامي (2001)، ودراسة ميسون سلمان (1998)، ودراسة عصام أحمد (1993)، ودراسة سانج M.H.,Sung (1994)، ودراسة إبراهيم عليان (1993)، ودراسة كمال أبو الرب (1993)، ودراسة مديحه جنادي (1988)، في حين أن دراسة جميلة إبراهيم (1998)، ودراسة جيهان فتح الله (1996) أظهرتا أن التمرد ينتشر بين الإناث أكثر منه بين الذكور، ولم تظهر دراسة ياسرة أبو هدروس (2010)، ودراسة خوله المطارنة (2000) أية فروق بين الذكور والإناث في مستوى التمرد.
3. أشارت الدراسات إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه الطلبة من أبرزها: التمرد، والعنف، والاغتراب عن الأسرة، وفقدان الهدف، وضعف الانتماء إلى المجتمع، والعدوانية، ورفض قرارات الإدارة المدرسية، والاعتمادية، ومن هذه الدراسات دراسة علي عبد المطلب (2007)، ودراسة مايلز وميوس (2001) Miles & Meeus, W., ودراسة جمال فايد (2000)، ودراسة كمال أبو الرب (1993)، ودراسة منذر الضامن (1984)، ودراسة بافليدز وماكلاي (2003)، ودراسة جميلة إبراهيم (1998)، ودراسة بياتريك وردولف Beatric, Rudolf, C. (1998).
4. كشفت بعض الدراسات أن المتمردين لا يتمتعون بعلاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، وبالأخص مع أصحاب السلطة، وقد ظهر ذلك في دراسة هاري بروش وجون تويس وروبرت مارتين (2003) H. Prosen, J. Towses, R. Marten، ودراسة مايلز وميوس (2001) Miles & Meeus, W., ودراسة بياتريك وردولف Beatric, Rudolf, C. (1998).
5. اهتمت بعض الدراسات بدراسة الاغتراب النفسي الذي يعتبر التمرد أحد أبعاده، وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى مثل دراسة جواد الشيخ خليل (2002)، ودراسة مصطفى محمد

- (2005)، ودراسة عبد اللطيف خليفة (2000)، ودراسة محمد عيد (1997)، ودراسة علاء الشعراوي (1988)، ودراسة إسعاد البنا (1990).
6. كشفت نتائج بعض الدراسات عن إمكانية التخفيف من حدة التمرد باستخدام الأساليب الإرشادية المناسبة، مثل دراسة فاطمة مجاهد (2006)، ودراسة خلود عبد الأحد (2005)، ودراسة بياتريك وردولف (1998) Beatric, Rudolf, C.
7. اهتمت بعض الدراسات بمعرفة أسباب التمرد والثورة عند المراهق مثل دراسة هيلمان وماكميلين (1997) Hellman and Mcmillin، ودراسة إبراهيم عليان (1993)، وكذلك معرفة أثر حجم التهديد، وأهمية السلوك في استثارة الفرد مثل دراسة ميسون سلمان (1998)، وهل التمرد سلوك داخلي ينبع من داخل الشخص أم أنه مكتسب مثل دراسة ريتشارد ماروهن (1989) Richard Marohn.
8. تبين من الدراسات السابقة أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في ظهور التمرد لدى الأبناء، ومن هذه العوامل طبيعة الجو العائلي المتسم بالرفض والنبذ، وكثرة المشاجرات بين الوالدين والأخوة، والجو الصفي السيئ، والضغط النفسية التي يتعرض إليها المراهق، وقد ظهر ذلك في دراسة هيلمان وماكميلين (1997) Hellman and Mcmillin، ودراسة إبراهيم عليان (1993)، ودراسة منذر الضامن (1984)، ودراسة ابتسام اللامي (2001)، ودراسة خوله المطارنة (2000).
9. أظهرت الدراسات أن المستوى الاقتصادي، وحجم الأسرة وتماسكها ومرونتها، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، تسهم جميعها في ظهور التمرد لدى الأبناء، ويظهر ذلك في دراسة سكينه الوحيددي (2006)، ودراسة مايلز وميوس Miles (2001) & Meeus, W., ودراسة مجدي حبيب (1995)، ودراسة مديحه جنادي (1988)، ودراسة خوله المطارنة (2000).

3. 4. ملخص للدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
1	محمد الشيخ حمود (2010) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)	التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الأحداث الأسوياء والجانحين، والفروق بينهم والفروق بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية	(180) من الأسوياء من طلبة الصف الحادي عشر و (95) من الجانحين من معهد الأحداث	مقياس أساليب المعاملة الوالدية الألماني إعداد E. Braehler, M. Eismann, J. Schumacher	عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الأسوياء والجانحين ما عدا أسلوب العقاب لصالح الجانحين والجانحات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى الجانحين تعزى لمتغير الجنس.
2	إنعام شعبي (2009) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية	الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية، ومعرفة العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات	(300) طالب وطالبة ثانوي ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة.	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عابد النفيعي (1998) ومقياس كيفية اتخاذ الأبناء للقرارات	وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة
3	حجاب الحازمي (2009) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا وعلاقتها بسمة الخجل	الكشف عن أثر المعاملة الوالدية في ظهور سمة الخجل، ومعرفة العلاقة بينهما.	(277) طالب في المرحلة الثانوية بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عابد النفيعي (1997) ومقياس للخجل	تزداد سمة الخجل مع الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب ونقل مع أسلوب الإرشاد وتوجد فروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير العمر.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
4	عبد الله الحربي (2009) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاوض والتشاور من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان	معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من التفاوض والتشاور، وإمكانية التنبؤ بالتفاوض والتشاور من خلال أساليب التنشئة الأسرية	(629) من طلبة الصف الثاني متوسط والصف الثاني ثانوي شرعي وطبيعي بمنطقة جازان	مقياس (EMBO) لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء	المعاملة اللاسوية تزيد من التشاور لدى الأبناء، والمعاملة السوية تزيد من التفاوض لديهم، وعدم وجود فروق في معاملة الأب السوية بين الذكور والإناث، وعدم وجود فروق في معاملة الأب والأم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، أو متغير الدخل الشهري.
5	مرورة النجار (2009) أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو آبائهم في الشيخوخة	التعرف إلى العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية واتجاهات الأبناء نحو آبائهم في الشيخوخة، والتعرف إلى درجات الأبناء على مقياس أساليب الرعاية الوالدية	(408) من كلا الجنسين من محافظات غزة .	مقياس لأساليب الرعاية الوالدية إعداد الباحثة	عدم وجود فروق في أساليب الرعاية الوالدية تعزى للجنس أو العمر أو المهنة ووجود فروق في اتجاهات الأبناء نحو آبائهم في الشيخوخة لصالح الأبناء ذوي الدرجة المرتفعة على الأبعاد الإيجابية للمقياس.
6	إسعاد البنا (2008) سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة	الكشف عن الفروق في سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية بين التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة ونظرائهم غير الضحايا والكشف عن أكثر تلك الأساليب إسهاماً في التنبؤ بإمكانية تعرض التلاميذ لمشاغبة أقرانهم في المدرسة.	(104) تلاميذ من ضحايا مشاغبة الأقران من مدارس محافظة الدقهلية.	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة ومقياس الطفل ضحية مشاغبة الأقران	التلاميذ غير الضحايا أكثر اتزاناً انفعالي من التلاميذ الضحايا ووجود فروق بينهما في الأساليب السيئة لصالح التلاميذ الضحايا، ووجود ارتباط موجب بين الأساليب موضع البحث، وتعرض الطفل لمشاغبة الأقران عدا أسلوب (السواء) كما أن اللاسوية هي أكثر الأساليب إسهاماً في التنبؤ بإمكانية تعرض التلميذ لمشاغبة أقرانه.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
7	نجاح الدويك (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة	التعرف إلى درجة تعرض الأطفال إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال، وأثر ذلك على الذكاء العام، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لديهم	(200) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس والسادس بمدارس وكالة الغوث بمدينة غزة.	مقياس الإسساء والإهمال للأطفال إعداد أباطة (2005) ومقاييس أخرى	الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال أكثر درجة في الذكاء العام، والذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي، والتحصيل الدراسي، والذكور أكثر من الإناث تعرضاً لسوء المعاملة والإهمال.
8	أحمد على (2007) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين (دراسة سيكومترية إكلينيكية)	الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب الوسواس القهري، والكشف عن المعادلة التنبؤية لاضطراب الوسواس القهري من خلال أساليب المعاملة الوالدية	العينة السيكومترية من (48) مراهقاً و (26) مراهقة والعينة الإكلينيكية 2 ذكور، و 2 إناث	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد محمد علي ومقاييس أخرى.	الأساليب اللاسوية للمعاملة الوالدية تؤدي إلى ظهور وزيادة أعراض الوسواس القهري ويمكن التنبؤ من أساليب المعاملة الوالدية باضطراب الوسواس القهري.
9	شيماء نصر (2007) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية	الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى المهارات الاجتماعية، والكشف عن الفروق في أساليب المعاملة الوالدية	(510) من طلبة المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة ومقاييس للمهارات الاجتماعية	أساليب المعاملة الوالدية السوية تزيد من مستوى المهارات الاجتماعية لدى الجنسين، وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية تقلل من مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأبناء من الجنسين.
10	سكولت وآخرون (2007) Differential Parental Treatment, Sibling Relationships and Delinquency	معرفة أثر أساليب المعاملة الوالدية المختلفة على العلاقة بين الأخوة الأشقاء من ناحية، وعلى ثلاثة أشكال من الانحراف	(416 أسرة هولندية، كل أسرة لديها زوج من الأخوة	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثين	أساليب المعاملة الوالدية المختلفة تؤثر على طبيعة العلاقة بين الأخوة الأشقاء، وسوء المعاملة الوالدية يؤثر على الإخوة الأشقاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
	in Adolescence	(السرقة، التخريب، العنف) من ناحية أخرى			15) سنة أكثر ممن أعمارهم ما بين (15-17)
11	لانسفورد وآخرون 2006 Developmental trajectories of externalizing and internalizing behaviors	بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سن الثامنة	(585) طفلاً كان من بينهم (11.8%) تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية	أسلوب المقابلة الشخصية	الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدن جداً من الكفاءة الاجتماعية، عكس الذين لم يتعرضوا للإساءة، وأظهر الأطفال المساء إليهم جسدياً عداً للمجتمع وعدم قدرة على اتخاذ القرارات.
12	عفاف دانيال (2005) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإيجابي للأبناء	الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، والترتيب الإيجابي للأبناء	(200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس من مدارس مدينة الفيوم	اختبار أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحثة	التلاميذ ذوو المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المرتفعة يدركون أساليب المعاملة الوالدية أكثر، ولا فرق بين إدراك الذكور والإناث، أو متغير الصف
13	فاطمة الحميدي (2004) دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر.	التعرف إلى العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر.	(834) طالباً وطالبة ممن ينتمون إلى الجنسية القطرية	مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة.	ازدياد التمرد والعصيان كأحد أبعاد السلوك العدواني لدى من يخبرون عن أساليب معاملة والدية سالبة وكذلك وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي بعد التقدير وبعد التوجيه على بعد التمرد والعصيان والدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لصالح منخفضي البعدين.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
14	كزنز (2004) When is it serious enough? The protection of children of parents with a mental health problem	التعرف إلى المشاكل النفسية الناتجة عن سوء معاملة الآباء والأمهات	أطفال في جنوب وايلز في أستراليا	أسلوب المراقبة والإشراف على الأسر التي تعامل أطفالها بعنف	سوء المعاملة العاطفية للأطفال يخلق آثاراً سلبية نفسية، وهذه المعاملة تؤثر على نظرة الأطفال للحياة، وتضعف لديهم القدرة على تحديد الهوية المستقبلية.
15	عبد الحميد الشاعر (2003) أساليب معاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحصيلهم الدراسي لدى طلبة الجامعة	الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية، والتحصيل الدراسي للطلاب	(395) طالباً وطالبة من جامعة الأزهر بغزة	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد شيفر تعريب صلاح أبو ناهية ورشاد موسى (1987)	وجود ارتباط دال إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، وأن أكثر المتغيرات تنبؤاً بالتحصيل الدراسي هو أسلوب التقبل والاستقلال للوالدين.
16	عمر حرب (2003) العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والنشاط النقابي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة	معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي أساليب المعاملة الوالدية (التقبل - الاستقلال - التحكم - التشجيع) في مجالات النشاط النقابي	(516) طالباً وطالبة، من أعضاء اتحادات مجالس الطلبة	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد الباحث	وجود ارتباط بين أساليب التنشئة الوالدية والنشاط النقابي، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي بعض أساليب التنشئة الوالدية وبعض مجالات النشاط النقابي
17	بشرى أبو ليلة (2002) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس قطاع غزة	التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس قطاع غزة.	(167) طالباً من الطلاب مضطربي المسلك و (170) طالب من الأسوياء من نفس الصف الدراسي الواحد	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد فاروق جبريل (1989) ومقياس اضطراب المسلك	وجود علاقة ارتباط بين بعض أساليب المعاملة الوالدية، وبين جميع مظاهر اضطراب المسلك، ووجود فروق دالة إحصائية تبعا لبعض المتغيرات.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
18	حنان خوج (2002) الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة	الكشف عن العلاقة بين كل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية، وأساليب المعاملة الوالدية.	(484) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عابد النفيعي (1998)	وجود علاقة ارتباط موجبة بين الأساليب اللاسوية من جهة وكل من الخجل والشعور بالوحدة النفسية من جهة أخرى ووجود علاقة ارتباط سالبة بين الأسلوب السوي من جهة والخجل والشعور بالوحدة النفسية من جهة أخرى.
19	آسيا بركات (2000) العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف	الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب، والتعرف إلى الأساليب الأكثر إسهاماً في تباين درجة الاكنتاب لدى أفراد العينة	(135) حالة من العيادة النفسية في مستشفى الصحة النفسية بالطائف المشخصين كحالات اكتئاب	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عابد النفيعي (1988) ومقياس الاكنتاب	وجود علاقة ارتباط موجبة بين الأساليب اللاسوية والاكنتاب ووجود علاقة ارتباط سالبة بين الأسلوب السوي والاكنتاب و (أسلوب سحب الحب، وأسلوب التوجيه والإرشاد) للأب هما الأسلوبان الأكثر إسهاماً في تباين درجة الاكنتاب لدى العينة الكلية.
20	خالد الزهراني (2000) دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، وسلوك النمط (أ) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة	الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية والكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبين سلوك النمط (أ) لديهم.	(352) من طلبة الثانوية بمدينة مكة المكرمة	مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد عابد النفيعي (1988)	عدم وجود علاقة ارتباط بين الأساليب اللاسوية وبين سلوك النمط (أ) ووجود علاقة ارتباط موجب بين الأسلوب السوي وبين سلوك النمط (أ)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك بعض أساليب المعاملة الوالدية من قبل (الأب) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب أخرى.
21	فرانكل، ويوتش، وهارمون (2000) Elevated picture completion scores, a possible indicator of hyper vigilance in	معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء بين الأطفال الذين يتعرضون لسوء	(14) طفلاً تعرضوا لسوء المعاملة الوالدية، ومجموعة من	اختبارات وكسلر المعدلة لذكاء الأطفال ما	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين في

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
	maltreated preschoolers	المعاملة وأقرانهم العاديين	الأطفال العاديين.	قبل المدرسة الابتدائية	(4) من (5) اختبارات للذكاء وذلك لصالح الأطفال العاديين
22	جانج ميكنيج (1999) Recollections of parental warmth and control, current attachment style, and perceptions of the support network parenting style	فحص العلاقات بين تذكر الدفء الأبوي والضبط الأسري، وبين خصائص شبكات الإمداد الاجتماعي وخاصة الشبكة الموجهة	عينة مكونة من (139) طالباً قبل التخرج	مقياس القبول والرفض الأبوي ومقياس الدعم الاجتماعي وميزان الشبكة الموجهة	معظم أفراد العينة استعدوا آباءهم من منطقة الدفء الإيجابية لتوجيهات الشبكة الموجهة، وأكدت النتائج على أهمية دور الآباء والأمهات في التأثير على استعداد أطفالهم لاستخدام الدعم الاجتماعي ومدى إدراكهم لشبكات الدعم الاجتماعي في طبيعة العلاقات بينهم.
23	جريسنجر لوراسن إدوارد (1999) Environment Characteristics as Predictors of the Mother Perceived	التعرف إلى دور البناء الأسري كمؤشر للكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم (الوحيديات)، ويتمثل هذا البناء الأسري في أنماط والدية محددة وملائم للبيئة الأسرية تتبني بالكفاءة الاجتماعية عند أطفال المدرسة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم	(124) طفلاً، منهم (73) من أسر سليمة (أي بها الأب والأم)، و (51) طفلاً من أسر مطلقة (أي الأم فيها وحيدة)	نموذج متعدد الأبعاد للكفاءة الاجتماعية	البناء الأسري لم يلعب دوراً هاماً في مستويات الكفاءة الاجتماعية عند أطفال المرحلة الابتدائية كما أدركتها أمهاتهم، كما أثبتت الدراسة أن نوع الأسرة له دور في رفع الكفاءة الاجتماعية لأبنائهم؛ حيث إن أطفال الأسر السليمة أكثر كفاءة اجتماعية من أطفال الأسر المطلقة (أي التي بها أم وحيدة).
24	جان ليفي دييورا (1999) Parenting styles and the social goals of aggressive children	فحص العلاقة بين الأساليب الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدوانيين	عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي		الذين تعرضوا للنماذج الأبوية المتساهلة كانوا أكثر احتمالاً لتوليد وإنتاج أهداف قبل اجتماعية، وهناك ارتباط بين الأساليب الوالدية والحالات المزاجية للأطفال والأهداف الاجتماعية.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
25	ديانا أدر (1998) Parenting Styles and Discipline Methods among Different Ethnic Groups	عمل مقارنة في الاتجاهات والأساليب الوالدية لمواجهة السلوكيات المشككة بين مجموعات عرقية مختلفة	عينة قوامها (70) فرداً من مجموعات عرقية مختلفة	مقياس الطرق الخاصة الوالدية إعداد الباحثة	هناك اختلافات في الطرق والأساليب الوالدية الخاصة بين المجموعات العرقية، ومدى توظيفها في مواجهة السلوكيات المشككة بين هذه المجموعات العرقية المختلفة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التمرد

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
1	ياسرة أبو هدروس (2010) تقنين مقياس (QMPR) لـ "ميرز"	تقنين المقياس على البيئة الفلسطينية بقطاع غزة .	(402) من المراهقين من مدارس ثانوية بقطاع غزة	تقنين مقياس Merz (1983)	عدم وجود فروق في الاستجابات تعزى للجنس، أو عدد أفراد الأسرة، أو الترتيب الميلاي.
2	علي عبد المطلب (2007) برنامج إرشادي سلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي في صعيد مصر	التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث على مقياس بعض الاضطرابات السلوكية	(500) من طلبة التعليم الثانوي	مقياس بعض الاضطرابات السلوكية	الذكور أكثر تمرداً من الإناث
3	سكينة الوحيدي (2006) العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة، وتمرد المراهقين فيها من جهة أخرى	الكشف عن العلاقة بين بعض التفاعلات الأسرية كالتواصل والمرونة والتماسك، وبين التمرد لدى المراهقين.	(451) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في محافظة عمان.	مقياس التمرد ومقياس التماسك الأسري ومقياس المرونة الأسرية ومقياس التواصل الأسري من إعداد الباحثة	كلما ازداد تواصل الأسرة ومرونتها وتماسكها قل التمرد.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
4	فاطمة محمود مجاهد (2006) مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين (دراسة مقارنة)	فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد	(150) طالب وطالبة من الصف الثالث الثانوي من مدرسة (أمون الهيئة) المشتركة بالقاهرة.	مقياس سلوك التمرد، وبرنامج إرشادي، واستمارة تقييم للبرنامج من إعداد الباحثة	أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد
5	خلود عبد الأحد (2005) أثر برنامج تربيوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين.	التعرف إلى أثر برنامج تربيوي في تخفيف التمرد النفسي	(78) من طلبة معهد في محافظة نينوي بالعراق	البرنامج التربيوي، ومقياس للتمرد من إعداد ابتسام اللامي (2001)	فاعلية البرنامج التربيوي في تخفيف التمرد لدى المراهقين.
6	مصطفى محمد (2005) الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بالمدن الجامعية بجامعة المنيا	التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة جامعة المنيا.	(300) طالب من الممارسين للنشاط الرياضي، وغير الممارسين	مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث	الممارسون للنشاط الرياضي أقل تمرداً من غير الممارسين.
7	Pavlidis. K & Mccauley, S., (2003) Autonomy and relatedness in family interactions with depressed adolescents	إلقاء الضوء على الاعتمادية والعلاقات الأسرية في حياة المراهقين.	(60) من المراهقين الأمريكيين	مقياس لأغراض النفسية لدى المراهقين، ومقياس للتفاعل بين المراهقين ووالديهم.	الرفض الوالدي، وزيادة الضوابط الوالدية، والحماية الزائدة من الوالدين، وعدم اهتمامهما بالمراهق قد يزيد من تمرد ومشكلاته السلوكية، والتمرد ينتشر بين الذكور أكثر من الإناث.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
8	H. Prosen, J. Towes, R. Marten (2003) The life cycle of the family: partial mid life crisis and adolescent rebellion	إلقاء الضوء على دائرة حياة الأسرة، وعلاقة أزمة منتصف العمر للآباء بأزمة هوية المراهقين (المتمردين)	مراهقون متمردون في أسر يمر فيها والدين بأزمة منتصف العمر	نموذج المقابلة الشخصية مع المراهقين وأسرتهم	التمرد يظهر بدرجة كبيرة على السلطة الأبوية من خلال عدم تلبية المطالب التي يحتاجها المراهقون.
9	جواد الشيخ خليل (2002) الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة.	معرفة العلاقة بين درجة الاغتراب ودرجة الصحة النفسية.	(600) طالب وطالبة من مدارس وجامعات محافظة غزة.	مقياس الاغتراب إعداد أحمد أبو طواحينه ومقياس للصحة النفسية.	طلبة الجامعة وطلبة الكليات المختلطة وطلبة الأحزاب الوطنية هم الأكثر تمرداً.
10	ابتهسام اللامي (2001) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب	التعرف إلى الفروق في درجة التمرد تبعاً لمتغير الجنس وتبعاً لأساليب المعاملة الوالدية	(359) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية بالعراق	مقياس التمرد من إعداد الباحثة	الذكور أكثر تمرداً من الإناث، ويزداد التمرد بزيادة درجة العداة.
11	Miles & Meeus, W., (2001) Adolescent Political Rebellion	قياس شعور التمرد لدى المراهقين	(174) مراهقاً ومراهقة من بلدين بولاية تيس الأمريكية	عدة مقاييس منها مقياس للتمرد	كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين قل الشعور بالتمرد
12	خوله المطارنة (2000) العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثراً كل من صفتهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك	التعرف إلى العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد ومدى اختلاف هذه العلاقة تبعاً للمتغيرات التصنيفية	(861) من طلبة الصف التاسع والعاشر بالأردن	مقياس للتمرد لدى المراهقين من إعداد Dowd	يزداد التمرد بزيادة الضغوط النفسية، وتختلف هذه العلاقة تبعاً للمتغيرات التصنيفية

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
13	جمال فايد (2000) أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم	التعرف إلى حجم المشكلات السلوكية ودرجة حدتها لدى التلاميذ الصم.	(275) تلميذاً وتلميذة تم تقدير مشكلاتهم السلوكية	استمارة جمع البيانات، اختبار الذكاء (جودانف)، برنامج إرشادي	لم تظهر فروق دالة إحصائية بينهم في مشكلات سلوك التمرد والعصيان.
14	عبد اللطيف خليفة (2000) العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتقاؤل والتشاؤم.	التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتقاؤل والتشاؤم	(200) طالبة من طالبات جامعة الكويت	مقياس للاغتراب من إعداد الباحث	كلما زاد الاغتراب زاد التمرد والتشاؤم
15	Beatric, Rudolf, C. (1998) Borderline adolescent boys and girls in rebellion	دراسة سلوك التمرد لمعرفة سيكولوجية المراهق وبناء شخصيته.	(96) مراهقاً ومراهقة من أصل كندي.	استبيان المشاكل السلوكية للمراهقين، والمقابلة المقننة	يمكن تخفيف حدة المشاكل النفسية من خلال المقابلات الشخصية والبرامج الإرشادية.
16	جميلة إبراهيم (1998) مقارنة للمشكلات المدرسية لطالبة وطالبات المرحلة الثانوية حاضري وغائبي الأب	التعرف إلى أهم مظاهر المشكلات المدرسية لدى طلاب وطالبات المدارس الثانوية.	(244) طالباً من الأبناء غائبي الأب بسبب السفر	استبيان المشاكل، والمقابلات المهنية، والسجلات المدرسية	التمرد من أهم المشكلات المدرسية التي يعاني منها الطلاب وهناك تفاعل بينه وبين بعض المتغيرات.
17	ميسون سلمان (1998) أثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي دراسة تجريبية	معرفة أثر كل من حجم التهديد وأهمية السلوك في استثارة التمرد النفسي	(128) طالباً وطالبة من جامعة بغداد.	مقياس للتمرد وتعريض المجموعات لمستويات مختلفة من حجم التهديد وأهمية السلوك.	الطلبة الذين تعرضوا إلى تهديد عالي وأهمية عالية للسلوك كانوا أكثر تمرداً والذكور كانوا أكثر تمرداً من الإناث.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
18	محمد عيد (1997) دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب	الكشف عن العوامل التي تحدد ظاهرة الاغتراب، ودراسة العلاقة بين هذه العوامل وكل من القلق وتحقيق الذات	(214) طالباً من كلية التربية بجامعة عين شمس.	مقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث	يزداد التمرد بزيادة الدوجماتيقية والقلق والتسلطية ويقل بتحقيق الذات.
19	Hellman and Mcmillin (1997) The Relationship Between Psychological Reactance and Self-Esteem	تقصي الأسباب التي تدفع المراهق إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة	(80) طالباً وطالبة من إحدى كليات الوسط الغربي الأمريكي		إحساس المراهق بوجود خطر يهدد حرته من داخل الأسرة، أو من داخل المدرسة يؤدي إلى ظهور التمرد
20	جيهان فتح الله (1996) اتجاهات الطالبات الريفيات نحو السلطة الوالدية والمدرسية.	المقارنة بين اتجاهات الطالبات نحو السلطة الوالدية والمدرسية، والتعرف إلى اتجاهاتهن نحو أنماط السلطة.	(190) طالبة من الريف في مركز كوم حمادة، من صفوف الثانوي العام.	مقياس السلطة الوالدية، ومقياس السلطة المدرسية، ومقياس الاتجاه نحو السلطة.	الطالبات أعلى تمرداً تجاه السلطة بصفة عامة، ويليهما السلطة المدرسية، ويليهما السلطة الوالدية.
21	مجدي حبيب (1995) أسلوب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم	التعرف إلى درجة العلاقة بين حجم الأسرة وأسلوب الوالدين، وأثر ذلك على ظهور التمرد	(200) طالب من طالبة مدارس مدينة طنطا.	مقياس للتمرد من إعداد الباحث.	أبناء الأسر كبيرة الحجم والأبناء الذين تعرضوا لمعاملة والدية سيئة أكثر تمرداً.
22	M.H.,Sung ((1994 Psychological Reactance Effects of Age and Gender	التعرف إلى الأسباب التي تدفع المراهق إعلان التمرد والثورة ضد مظاهر السلطة	(1734) من طالبة مدينة سيدني الاسترالية		الشباب الأصغر سناً أكثر تمرداً والذكور أكثر تمرداً من الإناث.
23	إبراهيم عليان (1993) دراسة العلاقة بين القبول/الرفض الوالدي وتوكيد	تقصي الأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين	(207) طالب وطالبة من مدارس مدينة		الرفض والتبذ وعدم التقبل ساهمت في تشكيل سلوك التمرد، والذكور أكثر تمرداً من الإناث.

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
	الذات والعدوانية لدى المراهقين		الزقازيق.		
24	كمال أبو الرب (1993) المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية الرياضية	التعرف إلى أهم المشاكل السلوكية لدى المراهقين من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والمراهقين	(375) طالباً ومدرساً من مدارس عمان.		سلوك التمرد من أكثر السلوكيات شيوعاً، وأكثر ظهوراً لدى الذكور.
25	عصام أحمد (1993) صورة السلطة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتمشئة الوالدية	التعرف إلى اتجاه الطلبة الجامعيين نحو السلطة وعلاقته بالتمشئة الوالدية.	(400) طالب وطالبة جامعيين	اختبار الاتجاه نحو السلطة واختبار الاتجاه نحو الأسرة ومقياس السلطة لتكملة الجمل	الذكور أكثر تمرداً من الإناث ولا يوجد فروق بين طلاب وطالبات الحضر والريف أو طلاب السنة الأولى والرابعة في سلوك التمرد، وطلبة الكليات العملية أكثر تمرداً من طلبة الكليات النظرية.
26	إسعاد البنا (1990) الاغتراب والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتهم بدافعهم للإنجاز	التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القلق في درجة الشعور بالاغتراب.	(211) من طلبة المدارس الثانوية في محافظة المنصورة.		مرتفعو القلق أكثر تمرداً.
27	Richard Marohn (1989) Treatment of adolescent rebellion by the reconstual of stimuli	معرفة العلاقة بين تمرد المراهقين والاستقلال.	أحد المراهقين الذين حضروا للعلاج بالمستشفى	منهج دراسة الحالة ومنهج التحليل النفسي للفرويديين الجدد.	التمرد متغير ينبع من داخل الشخص، وموجه إلى الآباء وربما يتضمن ذلك التمرد على المؤسسة.
28	علاء الشعراوي (1988) الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية	تحديد العلاقة بين الشعور بالاغتراب وبعض المتغيرات العقلية وغير العقلية	(304) من طلبة كلية التربية بدمياط	مقياس الشعور بالاغتراب وعدة مقاييس أخرى.	وجود ارتباط بين التمرد وبين الذكاء، وأيضاً بين التمرد والمسؤولية الاجتماعية

م	اسم الباحث وعنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	الأدوات	النتائج
	وغير العقلية لدى طلاب الجامعة				
29	مديحه جنادي (1988) دراسة تحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بتقبل الذات وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهق	التعرف إلى أهم الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، وتقصي العوامل والأسباب المؤثرة والمرتبطة بها.	(677) طالباً وطالبة من مدينة أسيوط مصر	مقياس للاضطرابات السلوكية من إعداد الباحثة.	التمرد أحد أبرز الاضطرابات السلوكية وضوحاً وانتشاراً وعند الذكور أكثر من الإناث، ويتأثر ببعض المتغيرات الأخرى.
30	منذر الضامن (1984) المشكلات السلوكية لدى المراهقين في الأردن	تقصي أهم المشاكل السلوكية التي يعاني منها الطلبة المراهقون في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة إربد.	(672) مراهقاً ومراهقة		التمرد أحد أكثر السلوكيات عدائية لدى المراهقين ويساعد الرفض والنمذ، وكثرة المشاجرات بين الوالدين على ظهوره.

3. 5. تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بعد أن قام الباحث في هذا الفصل بعرض ما تمكن الحصول عليه من دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وحيث كان الهدف من هذا العرض الإلمام بموضوع وعناصر الدراسة الحالية، فقد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وتساؤلاتها وأدواتها وعيانتها، وقد استفاد الباحث منها في رسم الإطار النظري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى وضع الفرضيات المناسبة لها، وتمكن الباحث من ملاحظة التالي:

1. قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت ظاهرة التمرد لدى طلبة الجامعات، وهذا في حدود علم الباحث.
2. عدم عثور الباحث على أية دراسات في البيئة الفلسطينية تناولت علاقة التمرد بأساليب المعاملة الوالدية، أو حتى أية دراسة تناولت ظاهرة التمرد وعلاقة هذه الظاهرة بمتغيرات أخرى.
3. سبب تمرد الطلبة على السلطة هو طبيعة النمو في هذه المرحلة بالإضافة إلى بعض العوامل البيئية التي لا تشبع حاجاتهم واهتماماتهم.

4. يظهر التمرد بدرجة كبيرة على السلطة الوالدية، ثم ينعكس على السلطة المدرسية والجامعية وسلطة المجتمع المتمثلة بأنظمتهم وقوانينهم وعاداتهم وقيمتهم.
5. أكدت معظم الدراسات السابقة على دور مرحلة المراهقة في شيوع ظاهرة التمرد لما تتميز به تلك المرحلة من صراع بين الأجيال، والتمرد والثورة على الكبار.
6. أن لأساليب المعاملة الوالدية دور كبير في تمرد المراهقين، فأسلوب العقاب والإهمال والنبذ واللامبالاة لها دور كبير في نشوء تلك الظاهرة.

وتنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

1. درست العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين، أساليب المعاملة الوالدية والتمرد، وهو ما تم تناوله في دراسة ابتسام اللامي (2001) فقط، والتي كانت على البيئة العراقية، وتختلف فيها أبعاد التمرد وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية عن أبعاد الدراسة الحالية.
2. أجريت الدراسة في قطاع غزة، وهو ما كان مغايراً لدراسة ابتسام اللامي (2001)، وقد أثارت الظروف غير العادية التي يمر بها قطاع غزة فضول الباحث لإجراء الدراسة، ومعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد.
3. أغلب الدراسات التي أجريت على التمرد كانت قد طبقت على طلبة المرحلة الثانوية، وأغلب التي أجريت على أساليب المعاملة الوالدية كانت قد طبقت على الأطفال، أما هذه الدراسة فقد طبقت على طلبة الجامعة.
4. تم تصميم أداتين جديدتين لقياس التمرد وأساليب المعاملة الوالدية.

3. 6. فرضيات الدراسة:

- في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة، ونظراً لأن الدراسة الحالية تعد من أوائل الدراسات الفلسطينية- على حد علم الباحث- التي تتناول متغير التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، فقد قام الباحث بصياغة فرضيات صفيرية للدراسة على النحو التالي:
1. لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - والتمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) كما يدركها الأبناء.

وينتفع إلى الفرضيات الفرعية التالية:

2. 1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب النبذ والإهمال (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.
2. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.
2. 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب الإرشاد والتوجيه (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أول - رابع).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة (4 أفراد فأقل - 5 إلى 10 أفراد - أكثر من 10 أفراد).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير ترتيب الابن في الأسرة (وحيد - الأول - أوسط - الأخير).
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب (أقل من ثانوي - ثانوي - أكثر من ثانوي).
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم (أقل من ثانوي - ثانوي - أكثر من ثانوي).
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة (1000 شيكل فأقل، 1001 - 2000 شيكل، 2001 شيكل - 3000 شيكل، أكثر من 3000 شيكل).
10. لا يوجد تأثير دال احصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) على التمرد.

وينتفع إلى الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

10. 1. لا يوجد تأثير دال احصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على التمرد.
10. 2. لا يوجد تأثير دال احصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) (منخفض - مرتفع) على التمرد.

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

4. 1. تمهيد
4. 2. منهج الدراسة
4. 3. مجتمع الدراسة
4. 4. عينة الدراسة
4. 4. 1. عينة استطلاعية
4. 4. 2. عينة التطبيق الفعلية
4. 5. متغيرات الدراسة
4. 6. أدوات الدراسة
4. 6. 1. مقياس أساليب المعاملة الوالدية
4. 6. 2. مقياس التمرد
4. 7. الخطوات الإجرائية
4. 8. المعالجات الإحصائية
4. 9. صعوبات واجهت الباحث

الفصل الرابع منهج وإجراءات الدراسة

4. 1. تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لخطوات وإجراءات الدراسة من حيث المنهجية، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداتي الدراسة وتطبيقهما على عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار الصدق والثبات لأداتي الدراسة، ومن ثم إجراءات الدراسة، وجمع البيانات من العينة الكلية الفعلية، للتوصل إلى النتائج النهائية، بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد الدراسة وذلك على النحو التالي:

4. 2. منهج الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلتها، ويقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن، وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع (صلاح الدين أبو ناهية، 2004: 102).

وقد اعتمد الباحث على هذا المنهج في وصف وتفسير التمرد، وكذلك وصف وتفسير أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر.

4. 3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأزهر بغزة، والمسجلين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2011 - 2012م)، ومن سكان محافظات غزة والبالغ عددهم (12262) طالب وطالبة، والجدولان (4. 1)، (4. 2) يوضحان وصف مجتمع الدراسة:

جدول (4. 1)

يبين أعداد ووصف مجتمع الدراسة

م	الكلية	الطلاب	الطالبات	المجموع
1	العلوم الطبية التطبيقية	286	539	825
2	الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	388	273	661
3	الشريعة	97	10	107
4	العلوم	358	291	649
5	التربية	1204	2758	3962
6	الاقتصاد والعلوم الإدارية	1246	705	1951
7	الآداب والعلوم الإنسانية	819	853	1672
8	طب الأسنان	37	104	141
9	الطب	75	152	227
10	الحقوق	792	216	1008
11	الصيدلة	167	582	749
12	الزراعة والبيئة	259	51	310
	المجموع	5728	6534	12262

جدول (4. 2)

يبين نسبة ذكور وإناث مجتمع الدراسة

النسبة المئوية	العدد	الجنس
%46.71	5728	طلاب
%53.29	6534	طالبات
%100	12262	المجموع

4. 4. عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وبنسبة تمثل كافة خصائص المجتمع الأصلي، وذلك بعد حصر كافة أفراده المسجلين خلال الفصل الأول من دائرة القبول والتسجيل بجامعة الأزهر، ثم قام بتقسيم المجتمع وفق المتغيرات التصنيفية لتحديد الأعداد المطلوبة للعينة، وقد تألفت العينة من:

4. 4. 1. عينة استطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (55) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على العينة الفعلية من خلال حساب الصدق والثبات للأدوات بالطرق الإحصائية الملائمة، وقد تم استبعاد عدد (5) استبيانات لعدم اكتمال الاستجابات عليها ليصبح عدد العينة (50) طالباً وطالبة، منهم (21) طالباً، و (29) طالبة، والجدول (4). (3) يبين الوصف الدقيق لتلك العينة:

جدول (4. 3)

يبين وصف عينة الدراسة الاستطلاعية (ن=50)

البيان	المتغير	العدد	%
الجنس	ذكور	21	42
	إناث	29	58
المستوى الدراسي	الأول	24	48
	الرابع	26	52
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	10	20
	ثانوي	18	36
	أكثر من ثانوي	22	44
مستوى تعليم الأم	أقل من ثانوي	14	28
	ثانوي	19	38
	أكثر من ثانوي	17	34
عدد أفراد الأسرة	4 أفراد فأقل	4	8
	5 - 10 أفراد	41	82
	أكثر من 10 أفراد	5	10
الترتيب الميلادى بين الأخوة	وحيد	4	8
	الأول	9	18
	أوسط	26	52
	الأخير	11	22
الدخل الشهري للأسرة بالشيكال	أقل من 1000	14	28
	1001 - 2000	14	28
	2001 - 3000	12	24
	أكثر من 3000	10	20

4.4.2. عينة التطبيق الفعلية:

وهي التي هدفت إلى الوصول لأهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها والتحقق من فرضياتها، وقد بلغت (670) طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية. وبعد استعراض البيانات تبين أن (28) استبانة غير مكتملة الإجابة، و (25) استبانة لم تتسم بالإجابات فيها بالجدية، لذلك تم استثناءها من التحليل حيث بلغ حجم العينة الكلي (617) طالباً وطالبة، منهم (279) طالباً بنسبة (45.22%)، و (338) طالبة بنسبة (54.78%)، والجدول (4.4) يبين الوصف الدقيق للعينة:

جدول (4.4)

يبين وصف عينة الدراسة (ن=617)

البيان	المتغير	العدد	%
الجنس	ذكور	279	45.2
	إناث	338	54.8
المستوى الدراسي	الأول	427	69.2
	الرابع	190	30.8
مستوى تعليم الأب	أقل من ثانوي	129	20.9
	ثانوي	159	25.8
	أكثر من ثانوي	329	53.3
مستوى تعليم الأم	أقل من ثانوي	119	19.3
	ثانوي	294	47.6
	أكثر من ثانوي	204	33.1
عدد أفراد الأسرة	4 أفراد فأقل	36	5.8
	5 - 10 أفراد	466	75.5
	أكثر من 10 أفراد	115	18.6
الترتيب الميلادي بين الأخوة	وحيد	13	2.1
	الأول	139	22.5
	أوسط	387	62.7
	الأخير	78	12.6
الدخل الشهري للأسرة بالشيكل	أقل من 1000	169	27.4
	1001 - 2000	174	28.2
	2001 - 3000	120	19.4
	أكثر من 3000	154	25.0

4. 5. متغيرات الدراسة:

4. 5. 1. المتغير المستقل:

أساليب المعاملة الوالدية ويتضمن ثلاثة أبعاد (أسلوب النبذ والإهمال - أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي - أسلوب الإرشاد والتوجيه).

4. 5. 2. المتغير التابع:

التمرد ويتضمن ثلاثة أبعاد (التمرد على الأسرة - التمرد على أنظمة الجامعة - التمرد على المجتمع).

4. 6. أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد استمارة البيانات الأولية (ملحق رقم 2)، حيث شملت المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي بين الأخوة، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري للأسرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة وقياس المتغيرات، قام الباحث بالاطلاع على التراث النفسي والأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفاهيم الدراسة، وبعد أن اطلع على المقاييس المستخدمة في هذا المضمار، لجأ الباحث إلى إعداد أداتين، إحداهما لقياس أساليب المعاملة الوالدية، والأخرى لقياس التمرد لدى طلبة الجامعة، وقام بإعداد الصورة الأولية للأداتين وعرضها على بعض من أساتذة الجامعات لتحكيمها (ملحق رقم 1)، وسيأتي شرح مفصل لكل مقياس من المقياسين.

4. 6. 1. مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

قام الباحث بإعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والذي اشتمل على ثلاثة أساليب تمثل طرفي المعاملة المتمثلة في التقبل أو الرفض الوالدي للأبناء، من خلال أسلوب النبذ والإهمال وأساليب الإرشاد والتوجيه، وأساليب القسوة وإثارة الألم النفسي؛ فالمعاملة القائمة على الإرشاد والتوجيه تبين للأبناء مدى تقبل والديهم، والإهمال والقسوة التي تصل إلى حد العقاب البدني أو النفسي تشعرهم برفض والديهم لهم.

ولقد تكون المقياس في صورته الأولية من (20) موقفاً ومن صورتين؛ الصورة (أ) وهي خاصة بمواقف حياتية مختلفة مر بها المفحوص - أو قد يمر بها مستقبلاً - أثناء تعامله مع والده،

والصورة (ب) أثناء تعامله مع والدته، ولكل موقف ثلاث فقرات تمثل كل فقرة منها أسلوب يتبعه الوالدان أثناء تربيتهم الأبناء، وقد وُضِعَ أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل حسب أسلوب (ليكرت) وعلى النحو التالي (أبدا=1 درجة، نادرا=2 درجة، أحيانا=3 درجة، غالبا=4 درجة، دائما=5 درجة)، وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه ولا توجد فقرات عكسية، ويتم حساب درجة المفحوص بشكل مستقل على كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية، وذلك بجمع درجاته في الفئات الخمس للأسلوب، وتتراوح الدرجات الكلية للمفحوص على كل أسلوب في (صورتَي الأب والأم) بين (20 - 100 درجة)، ويدل اقتراب درجة المفحوص من الحد الأعلى (100) على أن ذلك الأسلوب هو الأسلوب المتبع في تعامل الأب أو الأم معه، في حين أن اقتراب الدرجة من الحد الأدنى (20) يعني أن ذلك الأسلوب يكاد يكون غير متبع في تعامل الوالدين معه، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة هو أن تقيس ما صممت لقياسه (صفوت فرج، 1997: 254)، ولقد تم التحقق من صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال:

1. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية وما تضمنه من مواقف على عدد من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان التربية وعلم النفس (ملحق رقم 3) لتحديد صلاحيتها ووضوحها، والتحقق من صدق المحتوى، وتم قبول المواقف جميعها من قبل المحكمين، ثم جرى تعديل المواقف والفقرات التي اتفق على غموضها.

2. صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قام الباحث بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية لحساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، والجداول (4. 5)، (4. 6)، (4. 7) توضح ذلك:

جدول (5.4)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب النبذ والإهمال
من مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب

صورة الأم				صورة الأب			
الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف	الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف
دالة عند 0.01	0.621	أ	1	دالة عند 0.01	0.723	ت	1
دالة عند 0.01	0.494	ت	2	دالة عند 0.01	0.562	أ	2
دالة عند 0.01	0.572	أ	3	دالة عند 0.01	0.486	أ	3
دالة عند 0.01	0.567	أ	4	دالة عند 0.01	0.552	أ	4
دالة عند 0.05	0.366	ت	5	دالة عند 0.01	0.677	ت	5
دالة عند 0.05	0.359	أ	6	دالة عند 0.01	0.559	أ	6
دالة عند 0.01	0.553	ب	7	دالة عند 0.01	0.372	ب	7
دالة عند 0.05	0.367	ت	8	دالة عند 0.01	0.554	ب	8
دالة عند 0.01	0.533	ت	9	دالة عند 0.01	0.731	ت	9
دالة عند 0.01	0.476	ب	10	دالة عند 0.01	0.535	ب	10
دالة عند 0.01	0.615	ت	11	دالة عند 0.01	0.610	أ	11
دالة عند 0.01	0.731	أ	12	دالة عند 0.01	0.672	أ	12
دالة عند 0.01	0.642	ب	13	دالة عند 0.01	0.736	أ	13
دالة عند 0.01	0.533	ب	14	دالة عند 0.05	0.363	ب	14
دالة عند 0.01	0.562	ت	15	دالة عند 0.01	0.668	أ	15
دالة عند 0.01	0.599	ت	16	دالة عند 0.01	0.615	ت	16
دالة عند 0.05	0.336	ب	17	دالة عند 0.01	0.549	ب	17
دالة عند 0.01	0.462	ب	18	دالة عند 0.01	0.421	ب	18
دالة عند 0.01	0.417	ت	19	دالة عند 0.01	0.430	ت	19
دالة عند 0.01	0.651	أ	20	دالة عند 0.01	0.483	أ	20

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=48) عند $(0.05 \geq \alpha) = 0.288$ ، وعند $(0.01 \geq \alpha) = 0.372$

جدول (6.4)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي من مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب

صورة الأم				صورة الأب			
الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف	الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف
دالة عند 0.01	0.481	ت	1	دالة عند 0.01	0.710	ب	1
دالة عند 0.01	0.577	ب	2	دالة عند 0.01	0.443	ت	2
دالة عند 0.01	0.705	ت	3	دالة عند 0.01	0.376	ت	3
دالة عند 0.01	0.588	ت	4	دالة عند 0.01	0.542	ب	4
دالة عند 0.01	0.562	ب	5	دالة عند 0.01	0.528	ب	5
دالة عند 0.01	0.695	ت	6	دالة عند 0.01	0.587	ت	6
دالة عند 0.01	0.783	أ	7	دالة عند 0.01	0.641	أ	7
دالة عند 0.01	0.637	ب	8	دالة عند 0.01	0.649	ت	8
دالة عند 0.01	0.602	ب	9	دالة عند 0.01	0.395	أ	9
دالة عند 0.01	0.639	أ	10	دالة عند 0.01	0.568	أ	10
دالة عند 0.01	0.541	ب	11	دالة عند 0.01	0.703	ت	11
دالة عند 0.01	0.675	ت	12	دالة عند 0.01	0.715	ت	12
دالة عند 0.01	0.679	أ	13	دالة عند 0.01	0.732	ت	13
دالة عند 0.01	0.503	أ	14	دالة عند 0.01	0.686	أ	14
دالة عند 0.01	0.731	ب	15	دالة عند 0.01	0.401	ت	15
دالة عند 0.01	0.785	ب	16	دالة عند 0.01	0.415	ب	16
دالة عند 0.01	0.402	أ	17	دالة عند 0.05	0.352	أ	17
دالة عند 0.01	0.646	أ	18	دالة عند 0.01	0.726	أ	18
دالة عند 0.01	0.539	ب	19	دالة عند 0.01	0.388	ب	19
دالة عند 0.01	0.481	ت	20	دالة عند 0.01	0.542	ت	20

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=48) عند $(0.05 \geq \alpha) = 0.288$ ، وعند $(0.01 \geq \alpha) = 0.372$

جدول (7.4)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات أسلوب الإرشاد والتوجيه
من مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للأسلوب

صورة الأم				صورة الأب			
الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف	الموقف	الارتباط	الفقرة	الموقف
دالة عند 0.01	0.741	ب	1	دالة عند 0.01	0.771	أ	1
دالة عند 0.01	0.626	أ	2	دالة عند 0.01	0.843	ب	2
دالة عند 0.01	0.582	ب	3	دالة عند 0.01	0.599	ب	3
دالة عند 0.01	0.769	ب	4	دالة عند 0.01	0.533	ت	4
دالة عند 0.01	0.606	أ	5	دالة عند 0.01	0.805	أ	5
دالة عند 0.01	0.426	ب	6	دالة عند 0.01	0.771	ب	6
دالة عند 0.01	0.509	ت	7	دالة عند 0.01	0.607	ت	7
دالة عند 0.01	0.537	أ	8	دالة عند 0.01	0.675	أ	8
دالة عند 0.01	0.433	أ	9	دالة عند 0.01	0.611	ب	9
دالة عند 0.01	0.702	ت	10	دالة عند 0.01	0.768	ت	10
دالة عند 0.01	0.574	أ	11	دالة عند 0.01	0.603	ب	11
دالة عند 0.01	0.634	ب	12	دالة عند 0.01	0.602	ب	12
دالة عند 0.01	0.572	ت	13	دالة عند 0.01	0.407	ب	13
دالة عند 0.01	0.686	ت	14	دالة عند 0.01	0.721	ت	14
دالة عند 0.01	0.383	أ	15	دالة عند 0.01	0.619	ب	15
دالة عند 0.01	0.609	أ	16	دالة عند 0.01	0.518	أ	16
دالة عند 0.01	0.502	ت	17	دالة عند 0.01	0.454	ت	17
دالة عند 0.01	0.724	ت	18	دالة عند 0.01	0.702	ت	18
دالة عند 0.01	0.793	أ	19	دالة عند 0.01	0.741	أ	19
دالة عند 0.01	0.521	ب	20	دالة عند 0.01	0.749	ب	20

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=48) عند $(0.05 \geq \alpha) = 0.288$ ، وعند $(0.01 \geq \alpha) = 0.372$

يتبين من الجداول الثلاثة السابقة أن درجات جميع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (60 فقرة) بصورتيه (الأب والأم) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى (0.01)، وعند مستوى (0.05)، وتتراوح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (0.336 - 0.843) مما يدل على أن المقياس يتسم بصدق اتساق داخلي أي أنه يقيس ما صمم لقياسه، وبالتالي يبقى المقياس في صورته النهائية يتكون من (20) موقفاً (ملحق رقم 4)، وكل موقف يتكون من ثلاث فقرات تمثل كل فقرة بعداً من الأبعاد الثلاثة.

ثبات الأداة:

ويقصد به أن تعطي الأداة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة مرة ثانية. ولقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق التالية:

أ - طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والجدول التالي يبين معاملات ارتباط بيرسون بين النصفين، ومعاملات الثبات بعد التعديل باستخدام معادلة سيبرمان - براون التنبؤية:

جدول (4 . 8)

يبين معاملات الارتباط والثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم)

صورة الأم		صورة الأب		عدد الفقرات	البعد
معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الارتباط		
0.887	0.871	0.823	0.700	20	أسلوب النبذ الإهمال
0.763	0.618	0.860	0.755	20	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي
0.871	0.772	0.842	0.726	20	أسلوب الإرشاد والتوجيه

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية بعد التعديل (صورتَي الأب والأم) تراوحت بين (0.763 - 0.887) وجميعها قيم مقبولة علمياً مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ب- معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، ومعامل ألفا أداة إحصائية حساسة لأخطاء العينة والمقياس، ويتم بها حساب اتساق وتجانس المقياس الواحد، والجدول (4). (9) التالي يوضح ذلك:

جدول (4.9)

يبين معاملات الارتباط والثبات بمعامل ألفا كرونباخ لفقرات كل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم)

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا صورة الأب	معامل ألفا صورة الأم
أسلوب النبذ الإهمال	20	0.842	0.918
أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	20	0.887	0.816
أسلوب الإرشاد والتوجيه	20	0.855	0.905

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورتَي الأب والأم) باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.816 - 0.918) وجميعها قيم مقبولة علمياً، مما يبين أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

وبذلك يتضح للباحث أن مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تطمئن الباحث لتطبيقه على العينة الكلية للدراسة (ملحق رقم 4).

4.6.2. مقياس التمرد:

بعد الاطلاع على التراث التربوي وما شمله من مقاييس ودراسات سابقة ذات العلاقة قام الباحث بإعداد مقياس للتمرد، والذي تكون في صورته الأولية من (42) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: التمرد على الأسرة، والتمرد على أنظمة الجامعة، والتمرد على المجتمع.

وقد تم وضع أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي (أبدأ=1 درجة، نادراً=2 درجة، أحياناً=3 درجة، غالباً=4 درجة، دائماً=5 درجة)، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس بجمع درجاته في الفئات الخمس للمقياس، مع مراعاة الفقرات العكسية التصحيح حيث يتم احتساب درجاتها بشكل عكسي (أبدأ=5 درجة، نادراً=

4 درجة، أحياناً = 3 درجة ، غالباً = 2 درجة ، دائماً = 1 درجة)، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذلك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه.

صدق الأداة:

1. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان التربية وعلم النفس (ملحق رقم 5) لتحديد صلاحيتها ووضوحها، والتحقق من صدق المحتوى، وتم حذف (5) فقرات من قبل المحكمين لعدم صلاحيتها، ثم جرى تعديل الفقرات التي اتفق على غموضها، وبعد التحكيم أصبح المقياس يتكون من (37) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (ملحق رقم 6)، والجدول (4. 10) التالي يبين ذلك:

جدول (4. 10)

يبين أبعاد مقياس التمرد وفقرات كل بعد وأرقام الفقرات السالبة في كل بعد

عدد الفقرات	الفقرات السالبة	أرقام الفقرات	البعد
11	16	1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31	التمرد على الأسرة
14	5، 37	2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 34، 35، 37	التمرد على أنظمة الجامعة
12	12، 18، 30	3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36	التمرد على المجتمع

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال الخطوات التالية:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التمرد:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التمرد موضوع الدراسة،

والجدول (4. 11) التالي يبين ذلك:

جدول (4. 11)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التمرد والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.526	دالة عند 0.01	20	0.228	غير دالة إحصائياً
2	0.465	دالة عند 0.01	21	0.393	دالة عند 0.01
3	0.429	دالة عند 0.01	22	0.464	دالة عند 0.01
4	0.510	دالة عند 0.01	23	0.554	دالة عند 0.01
5	0.131	غير دالة إحصائياً	24	0.681	دالة عند 0.01
6	0.513	دالة عند 0.01	25	0.397	دالة عند 0.01
7	0.503	دالة عند 0.01	26	0.503	دالة عند 0.01
8	0.204	غير دالة إحصائياً	27	0.246	غير دالة إحصائياً
9	0.491	دالة عند 0.01	28	0.115	غير دالة إحصائياً
10	0.195	غير دالة إحصائياً	29	0.418	دالة عند 0.01
11	0.517	دالة عند 0.01	30	0.209	غير دالة إحصائياً
12	0.218	غير دالة إحصائياً	31	0.550	دالة عند 0.01
13	0.371	دالة عند 0.01	32	0.662	دالة عند 0.01
14	0.631	دالة عند 0.01	33	0.501	دالة عند 0.01
15	0.548	دالة عند 0.01	34	0.512	دالة عند 0.01
16	0.370	دالة عند 0.01	35	0.611	دالة عند 0.01
17	0.563	دالة عند 0.01	36	0.453	دالة عند 0.01
18	0.195	غير دالة إحصائياً	37	0.126	دالة عند 0.01
19	0.631	دالة عند 0.01			

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=48) عند $\alpha \geq 0.05$ ، وعند $\alpha \geq 0.01$ = 0.372

يتبين من الجدول السابق أن معظم فقرات مقياس التمرد (27 فقرة) حققت ارتباطات دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ مع الدرجة الكلية للمقياس، ولم تحقق (10) فقرات ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس، وأرقامها (5، 8، 10، 12، 18، 20، 27، 28، 30، 37)، وبالتالي تم حذفها وأصبح المقياس يتكون من (27) فقرة (ملحق رقم 7).

2- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد مقياس التمرد موضوع الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4. 12)

يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس التمرد مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1. التمرد على الأسرة	1	0.590	دالة عند 0.01	3. التمرد على المجتمع	3	0.490	دالة عند 0.01
	4	0.620	دالة عند 0.01		6	0.461	دالة عند 0.01
	7	0.683	دالة عند 0.01		9	0.479	دالة عند 0.01
	13	0.529	دالة عند 0.01		15	0.669	دالة عند 0.01
	16	0.373	دالة عند 0.01		21	0.481	دالة عند 0.01
	19	0.744	دالة عند 0.01		24	0.648	دالة عند 0.01
	22	0.457	دالة عند 0.01		33	0.665	دالة عند 0.01
	25	0.703	دالة عند 0.01		36	0.504	دالة عند 0.01
2. التمرد على أنظمة الجامعة	31	0.723	دالة عند 0.01				
	2	0.528	دالة عند 0.01				
	11	0.667	دالة عند 0.01				
	14	0.725	دالة عند 0.01				
	17	0.530	دالة عند 0.01				
	23	0.653	دالة عند 0.01				
	26	0.535	دالة عند 0.01				
	29	0.414	دالة عند 0.01				
	32	0.802	دالة عند 0.01				
	34	0.489	دالة عند 0.01				
35	0.587	دالة عند 0.01					

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=48) عند $(0.05 \geq \alpha) = 0.288$ ، وعند $(0.01 \geq \alpha) = 0.372$

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التمرد (27 فقرة) حققت ارتباطات دالة عند مستوى $(0.01 \geq \alpha)$ مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس التمرد.

3- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (4. 13)

يبين معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس التمرد مع الدرجة الكلية له

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	0.866	دالة عند 0.01
التمرد على أنظمة الجامعة	0.943	دالة عند 0.01
التمرد على المجتمع	0.906	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (د.ح= 48) عند $\alpha = (0.05) = 0.288$ ، وعند $\alpha = (0.01) = 0.372$

يتبين من الجدول السابق أنه توجد ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$ بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس التمرد والدرجة الكلية للمقياس.

وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وببقي المقياس في صورته النهائية يتكون من (27) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على المقياس في صورته النهائية بين (27 - 135 درجة)، وتدل الدرجة المرتفعة على تمرد مرتفع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على تمرد منخفض.

ثبات المقياس:

لحساب ثبات مقياس التمرد تم استخدام الطرق التالية:

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية (14 فقرة)، ودرجات الفقرات الزوجية (13 فقرة)، والمكونة لمقياس التمرد في صورته النهائية (مجموع الفقرات = 27 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.805)، ثم استخدم الباحث معادلة جثمان التنبؤية لتعديل طول المقياس بسبب كون عدد فقرات المقياس فردياً (النصفان غير متساويين)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (0.892) وهي قيمة مقبولة علمياً، الأمر الذي يدل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب- معامل ألفا كرونباخ:

تم تقدير ثبات مقياس التمرد في صورته النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس (عدد الفقرات = 27)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.897)، وهي قيمة مقبولة علمياً، وتدلل على مستوى جيد من الثبات، وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

وبذلك يتضح أن مقياس التمرد يتسم بدرجة جيدة من الصدق والثبات تفي بمتطلبات التطبيق على أفراد العينة الكلية (ملحق رقم 7).

4. 7. الخطوات الإجرائية:

1. الإطلاع على الأدب التربوي والنفسي لجمع الإطار النظري والدراسات السابقة، والاستفادة منها في إعداد أدوات الدراسة.
2. إعداد أدوات الدراسة وتحديد الأبعاد وفقرات كل بعد.
3. عرض الأداتين بصورتها الأولية على المحكمين، وإجراء الحذف والتعديل وفقاً لآرائهم.
4. تطبيق الصورة النهائية للأداتين على عينة استطلاعية للتحقق من صدقهما وثباتهما.
5. تطبيق الأداتين على العينة الفعلية للدراسة.
6. استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وتحليلها.
7. مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
8. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

4. 8. المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بالتحقق من صدق وثبات المقياسين حيث استخدم معامل الارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للمقياسين، ومعامل سبيرمان- براون وجثمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات المقياسين.

وللتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون Pearson واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي والثنائي.

4. 9. صعوبات واجهت الباحث:

1. افتقار المكتبات المحلية للمراجع.
2. البيروقراطية الإدارية وصعوبة الإجراءات.
3. الانقطاع المستمر للكهرباء.
4. عدم جدية وتجاوب بعض الطلبة أثناء تطبيق أدوات الدراسة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5. 1. تمهيد
5. 2. نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها
5. 3. نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها
5. 4. التوصيات
5. 5. بحوث مقترحة
5. 6. قائمة المراجع

الفصل الخامس النتائج والتوصيات

5.1. تمهيد

فيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية وفقاً لفرضيات الدراسة ومتغيراتها، حيث سيتم عرض نتائج التحليل الوصفي الخاص بمتغيرات الدراسة، ثم عرض التحليلات الخاصة بفرضيات الدراسة وتفسيرها، ثم التوصيات والبحوث المقترحة.

5.2. نتائج تساؤلات الدراسة وتفسيرها:

5.2.1. نتائج التساؤل الأول والذي ينص على:

ما مستوى التمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة من طلبة الجامعة (ن=617) على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية، ويتضح ذلك من خلال جدول (5.1) التالي:

جدول (5.1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التمرد

الترتيب الأبعاد	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	عدد الفقرات	البعد
3	42.8	6.141	19.25	45	9	التمرد على الأسرة
2	44.3	7.423	22.16	50	10	التمرد على أنظمة الجامعة
1	52.8	5.586	21.10	40	8	التمرد على المجتمع
	46.3	16.601	62.52	135	27	الدرجة الكلية للتمرد

تم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة العظمى للبعد وضرب الناتج في 100

يتضح من الجدول السابق أن التمرد على المجتمع هو الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة حيث جاء بوزن نسبي (52.8%)، يليه التمرد على أنظمة الجامعة حيث جاء بوزن نسبي (44.3%)، ثم

التمرد على الأسرة حيث جاء بوزن نسبي (42.8%)، كما ويبين الجدول أن الدرجة الكلية للتمرد جاءت بوزن نسبي (46.3%)، وهي نسبة ضعيفة نسبياً.

ويعزو الباحث سبب ظهور التمرد بنسبة قليلة بين طلبة الجامعة إلى قلة ممارسة التربية الضاغطة والملتزمة عليهم في المنزل، بالإضافة إلى طبيعة البنية النفسية للمراهق التي تبدأ في المرحلة الجامعية بالاقتراب من مرحلة الرشد، فقد أظهرت نتائج دراسة هيلمان وماكملين (Hellman and Mcmillin 1997) أن أهم الأحداث التي تتسبب في ظهور سلوك التمرد لدى المراهقين هي إحساس المراهق بوجود خطر ما يهدد حرته وكيانه المستقل سواء كان هذا التهديد من داخل الأسرة من قبل الوالدين، أو من داخل المدرسة من قبل الإدارة المدرسية والمدرسين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جيهان عاطف فتح الله (1996) التي أظهرت أن الطالبات كن أعلى تمرداً تجاه السلطة بصفة عامة، ويليهما السلطة المدرسية، ويليهما السلطة الوالدية.

أما ظهور التمرد على المجتمع بأعلى وزن نسبي (52.8%) لدى أفراد العينة فإن الباحث يفسره بعدم وجود انسجام بين الطالب الجامعي، وبين ما يفرضه المجتمع من عادات وتقاليد وقوانين وقيم، وهذه النتيجة قد تكون طبيعية في ظل الظروف غير الطبيعية المتوالية على المجتمع الفلسطيني.

5. 2. 2. نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على:

ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء - شيوعاً لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة من طلبة الجامعة (ن=617) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورتني الأب والأم) بأبعاده ودرجته الكلية، ويتضح ذلك من خلال جدول (5. 2) التالي:

جدول (2.5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي

لاستجابات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم)

ترتيب الأبعاد	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	البعد	
2	40.0	11.309	40.02	100	20	أسلوب النبذ والإهمال	ج
3	38.3	10.726	38.30	100	20	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	
1	78.2	12.595	78.22	100	20	أسلوب الإرشاد والتوجيه	
3	35.9	12.629	35.88	100	20	أسلوب النبذ والإهمال	ج
2	38.2	12.351	38.24	100	20	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	
1	83.2	11.704	83.16	100	20	أسلوب الإرشاد والتوجيه	

يتضح من الجدول السابق أن أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) كما يدركها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة تتدرج في سلم أعلاه أسلوب الإرشاد والتوجيه عند وزن نسبي (78.2%)، وأدناه أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي بوزن نسبي (38.3%) مما يشير إلى وجود تباين كبير وملحوظ في استجابات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء كما يدركها الأبناء، وكان هذا التباين لصالح أسلوب الإرشاد والتوجيه.

كما يتضح من الجدول أن أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) كما يدركها أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة تتدرج في سلم أعلاه أسلوب الإرشاد والتوجيه عند وزن نسبي (83.2%)، وأدناه أسلوب النبذ والإهمال بوزن نسبي (35.9%) مما يشير إلى وجود تباين كبير وملحوظ في استجابات أفراد العينة على أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الأمهات كما يدركها الأبناء، وكان هذا التباين لصالح أسلوب الإرشاد والتوجيه.

ويعزو الباحث شيوع أسلوب الإرشاد والتوجيه لدى أفراد العينة أكثر من الأساليب الأخرى إلى العوامل التالية:

1. إدراك معظم الآباء والأمهات في المجتمع الفلسطيني للأسلوب التربوي الصحيح القائم على الحوار والمناقشة والتوجيه، وتركهم للأساليب اللاسوية التي تعتمد على القسوة والتسلط والإهمال.

2. رغبة الآباء والأمهات في توفير فرص حياتية أفضل من تلك التي عاشوها في ظل النكبات المتتالية والتشرد، وفقدان الهوية، وغموض المستقبل، مما يدفعهم إلى تعويض النقص الذي تعاشوا معه من خلال حرصهم على توفير أفضل فرص العيش الممكنة لأبنائهم.
3. إسهام المؤسسات التربوية بنوعيتها المباشر وغير المباشر في تنمية الوعي وتحسين المستوى الثقافي وتطوير نوعية التعليم للعائلة الفلسطينية.
4. قد تفسر النسبة العالية في أسلوب الإرشاد والتوجيه رغبة أفراد العينة في إعطاء صورة إيجابية عن أسرهم رغم الجهود التي بذلت لشرح غايات الدراسة وما يترتب عليها.

أما معاملة الأبناء من قبل الآباء بأسلوب النبذ والإهمال أكثر من أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي، فيعزو الباحث ذلك إلى انشغال الآباء الدائم بحثاً وطلباً للرزق، مما لا يُمكن بعضهم من متابعة أحوال الأبناء، كما أن بعض الآباء يرون أن الأبناء يربون بعضهم البعض، والأيام تربي أيضاً، وبعضهم يترك تلك المهمة للأُم التي غالباً ما تتركس معظم وقتها في إدارة شؤون المنزل، ومتابعة الأبناء، وهنا ينوه الباحث إلى أن أسلوب النبذ والإهمال هو أصعب الأساليب وقعاً على النفس، فالأساليب الأخرى يكون الفرد فيها متفاعلاً مع الناس، أما أسلوب الإهمال فانه ينفي وجود الفرد من أصله وكأنه العدم، وهذا يفسر ممارسة الأمهات لأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي أكثر من أسلوب النبذ والإهمال أثناء تربية الأبناء لما تتمتع به الأمهات من عاطفة وأمومة تجعلهن أكثر حرصاً على رعاية أبنائهن وعدم إهمالهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشرى أبو ليلة (2002) التي أظهرت نتائجها أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى أفراد العينة هو أسلوب (اعتدال/ تسلط)، يليه أسلوب (تسامح/ تشدد)، ثم أسلوب (اتساق/ عدم اتساق)، وأخيراً أسلوب (حماية/ إهمال).

5. 3. نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

5. 3. 1. نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء- والتمرد لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد من أبعاد المعاملة الوالدية للأب وللأم من جهة، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للتمرد من جهة أخرى، ويتضح ذلك في جدول (5. 3) التالي:

جدول (3.5)

يبين معاملات الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتمرد

الدرجة الكلية للتمرد	التمرد على المجتمع	التمرد على أنظمة الجامعة	التمرد على الأسرة	أبعاد التمرد	
				أبعاد أساليب المعاملة	
0.463**	0.347**	0.387**	0.467**	النذب والإهمال	
0.406**	0.259**	0.346**	0.443**	القسوة وإثارة الألم النفسي	
-0.321**	-0.251**	-0.222**	-0.371**	الإرشاد والتوجيه	
0.566**	0.423**	0.499**	0.540**	النذب والإهمال	
0.444**	0.267**	0.374**	0.506**	القسوة وإثارة الألم النفسي	
-0.364**	-0.242**	-0.307**	-0.392**	الإرشاد والتوجيه	

*دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، **دالة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$

قيمة (ر) الجدولية (د.ح=615) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)=0.088$ ، وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)=0.115$

يتبين من الجدول السابق:

- وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين أساليب النذب والإهمال، والقسوة وإثارة الألم النفسي (صورتَي الأب والأم)، والتمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة، أي أنه كلما ظهر أسلوب النذب والإهمال كنمط شائع في معاملة الأب أو الأم للأبناء تزداد ظاهرة التمرد لديهم، وأيضاً كلما ظهر أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي كنمط شائع في معاملة الأب أو الأم للأبناء تزداد ظاهرة التمرد لديهم، وهذا يعني أن الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية يسودها أساليب معاملة سيئة من قبل الوالدين كانوا يتميزون بسلوك متمرد أكثر من الأبناء الذين عاشوا في أجواء أسرية يسودها أساليب معاملة منقبلة للأبناء، ومهتمة بمشاكلهم المختلفة.
- وجود علاقة ارتباط سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورتَي الأب والأم)، والتمرد بأبعاده ودرجته الكلية لدى أفراد العينة، أي أنه كلما ظهر أسلوب الإرشاد والتوجيه كنمط شائع في معاملة الأب أو الأم للأبناء تقل ظاهرة التمرد لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاطمة الحميدي (2004)، ودراسة ابتسام اللامي (2001)، ودراسة مجدي حبيب (1995)، ودراسة إبراهيم عليان (1993)، وكذلك مع نتائج الدراسات التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض السلوكيات السلبية، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباط سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وتلك السلوكيات، وعلاقة ارتباط موجبة بين أساليب المعاملة اللاسوية وبينها، مثل دراسة حجاب

الحازمي (2009)، ودراسة عبد الله الحربي (2009)، ودراسة إسعاد البنا (2008)، ودراسة أحمد علي (2007)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة لانسفورد وآخرون (2006)، ودراسة كزنز Cousins (2004)، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002)، ودراسة حنان خوج (2002)، ودراسة آسيا بركات (2000)، ودراسة خالد الزهراني (2000).

5. 3. 2. نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) كما يدركها الأبناء.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الدرجات الكلية لأفراد عينة الدراسة على كل مقياس فرعي من أساليب المعاملة الوالدية المستخدم بصورتيه الأب والأم، ثم قام بترتيب الدرجات تنازلياً واختيار مجموعتي المقارنة منخفضة أسلوب المعاملة الوالدية الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف السفلي لدرجات أفراد العينة (ن = 167)، ومرتفعي أسلوب المعاملة الوالدية الذين يشكلون نسبة 27% من الطرف العلوي لدرجات أفراد العينة (ن = 167)، ثم تمت المقارنة بين المجموعتين المذكورتين في أدائهما على مقياس التمرد باستخدام اختبار (ت)، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب الإحصائي البارامترى بسبب اعتدالية توزيع الدرجات في كل من مجموعتي التطبيق، إضافة إلى أن عدد أفراد العينة يزيد عن ثلاثين فرداً، الأمر الذي يحقق شروط استخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (صلاح الدين علام، 2005: 210).

وبناءً على ما سبق تفرع من الفرضية السابقة الفرضيات الفرعية التالية:

5. 3. 1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب النبذ والإهمال (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" لمتوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد، والجدول (5. 4) التالي يوضح ذلك:

جدول (4.5)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضة ومرتفعة

أسلوب النبذ والإهمال (صورتَي الأب والأم) في درجاتهم على مقياس التمرد

المقياس	أسلوب النبذ والإهمال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأب)	16.39	4.770	11.12	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	23.38	6.582		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأب)	19.04	6.016	9.14	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	26.25	8.245		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأب)	18.67	4.919	9.13	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	23.91	5.551		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأب)	54.10	13.523	11.45	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	73.54	17.293		
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأم)	16.30	4.768	11.76	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	23.70	6.586		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأم)	18.85	6.232	10.55	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	27.07	7.896		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأم)	18.65	4.994	9.82	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	24.24	5.398		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأم)	53.80	13.436	12.72	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	75.01	16.837		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=332) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05) = 1.96$

وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01) = 2.58$

يتبين من الجدول (4.5) السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ بين متوسطي درجات منخفضة ومرتفعة أسلوب النبذ والإهمال (صورة الأب) على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي أسلوب النبذ والإهمال (صورة الأب) من طلبة الجامعة.

كما يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب النبذ والإهمال (صورة الأم) على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي أسلوب النبذ والإهمال (صورة الأم) من طلبة الجامعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إهمال الوالدين للأبناء وعدم سؤالهم عن حالهم وأحوالهم يولد لديهم شعور بالرفض والرغبة في الاحتجاج ورفض المعايير، فالابن يدرك أن من واجبات الوالدين الاهتمام به، ومتابعة أحواله، وحل المشاكل التي تواجهه، وأنهم بإهمالهم له يكونون مقصرين تجاه واجباتهم، وبالتالي من الأولى والطبيعي أن يكون مقصراً هو في حقوقهم وحقوق غيرهم، وعدم طاعتهم وعصيان أوامرهم، والتمرد عليهم أو على أي مظهر من مظاهر السلطة.

كما أن إهمال أحد الوالدين أو كليهما للابن يمثل مظهراً من مظاهر أساليب التربية الخاطئة، فعندما يحس الابن بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه، فإن الاضطراب النفسي يزداد لديه، وقد يلجأ إلى وسائل انتقامية موجهة للوالدين، فيقوم بألوان السلوك التي تنم عن حقه على مجتمعه، مما قد يؤدي به في النهاية إلى هاوية التمرد والحقد والجنوح (محمد الشيخ حمود، 2010: 31).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بافليدز وماكلاي (2003)، ودراسة منذر الضامن (1984)، وتتفق أيضاً مع نتائج الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية في أن سوء المعاملة الوالدية المتمثل في الإهمال يؤثر سلباً على سمات الشخصية، وأنماط التفاعل في العلاقات الأسرية مثل دراسة إسعاد البنا (2008)، ودراسة نجاح الدويك (2008)، ودراسة شيماء نصر (2007)، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002).

5. 3. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" لمتوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد، والجدول (5. 5) التالي يوضح ذلك:

جدول (5.5)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي

أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (صورتَي الأب والأم) في درجاتهم على مقياس التمرد

المقياس	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأب)	16.74	5.202	9.46	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	23.04	6.842		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأب)	19.96	6.647	6.98	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	25.66	8.189		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأب)	19.81	5.265	5.33	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	23.04	5.797		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأب)	56.51	15.041	8.37	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	71.74	18.054		
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأم)	16.60	4.430	10.63	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	23.47	7.073		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأم)	19.86	6.523	8.12	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	26.22	7.720		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأم)	19.72	5.329	5.82	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	23.26	5.780		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأم)	56.19	13.920	9.61	دالة عند 0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	72.95	17.721		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=332) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ = 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (صورة الأب) على مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (صورة الأب) من طلبة الجامعة.

كما يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (صورة الأم) على

مقياس التمرد، وكانت الفروق لصالح مرتفعي أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (صورة الأم) من طلبة الجامعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأبناء الذين يمارس عليهم أسلوب القسوة من قبل الوالدين يتولد لديهم حب الانتقام من كل ما هو مصدر للسلطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات هدفت بحث تأثير سوء المعاملة الجسدية على الأبناء مثل دراسة لانسفورد وآخرون (2006)، وكذلك دراسة بافليدز وماكلاري (2003) التي أشارت نتائجها إلى أن الرفض الوالدي، وزيادة الضوابط الوالدية، والحماية الزائدة من الوالدين، وعدم اهتمامهما بالمراهق قد يزيد من تمرده ومشكلاته السلوكية، كما قد يزيد من أعراض الاكتئاب والاعتمادية لدى بعض المراهقين.

كما أن استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد به يضر بالصحة النفسية للابن، ويدفعه إلى الاستسلام، أو الهروب، أو التمرد، أو الانحراف؛ أي اتخاذ أساليب سلوكية غير سوية (شفاء جلال، 2001: 33).

وتأتي خطورة العقاب كأسلوب من أساليب التربية من ناحيتين: نوع العقاب، ودرجته، أما نوعه فإن كثيراً من الآباء يتجهون في أساليب عقاب الابن إلى العقاب البدني القاسي، كوسيلة قمعية تحول دون تكرار خطأ ما، بينما يميل بعضهم الآخر إلى العقاب النفسي الذي يقوم على حرمان الابن من رغباته الملحة، وتكبير حرته برادع الخوف والقهر النفسي، أما من حيث درجته فإن بعض الآباء قد يفرط فيه إلى درجة قاسية جداً، مما يعد عاملاً مهماً في انحراف الأبناء ودفعهم باتجاه المماثلة والكذب كوسيلة للهروب من قسوته، وإلى خلق كيان عدواني متمرد (محمد الشيخ حمود، 2010: 30).

كما أن أسلوب الوالدين في التعامل مع أبنائهم يؤثر على تكيف الأبناء وسلوكهم في المستقبل، حيث تشير سميحة توفيق أن الأسر التي تميل إلى ممارسة القوة والعنف في التعامل مع أبنائها دون مراعاةٍ للمرحلة العمرية التي يمرون بها، ومطالبها النفسية والانفعالية، تدفع أبنائها للهروب إلى محيط آخر يجدون فيه الحب والألفة، وفي الغالب يكون هذا المحيط هو الأقران الذين يمارسون دوراً مؤثراً في تفكير هؤلاء الأبناء، وبالتالي في سلوكهم، فيميلون إلى العنف والتمرد والتخريب والإساءة لكل من يمثل مصدراً للسلطة أو إعطاء الأوامر، ويتمثل هذا الحال في سلوكهم مع الزملاء والمعلمين في المدرسة، فهم يحاولون تصيد أخطاء المعلم للتقليل من شأنه ومكانته أمام

الطلبة، كما أن وجود الأب له أهمية كبيرة في حياة المراهق لأنه مصدر قوة وتوجيه وإرشاد (خوله المطارنة، 2000: 14، 15).

5. 3. 2. 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لأسلوب الإرشاد والتوجيه (منخفض - مرتفع) كما يدركه الأبناء.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" لمتوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد، والجدول (5. 6) التالي يوضح ذلك:

جدول (5. 6)

اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي

أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورتَي الأب والأم) في درجاتهم على مقياس التمرد

المقياس	أسلوب الإرشاد والتوجيه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأب)	22.28	6.550	9.52	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	16.25	4.928		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأب)	24.35	7.819	6.02	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	19.68	6.242		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأب)	22.63	5.600	6.65	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	18.77	5.004		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأب)	69.27	16.647	8.69	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأب)	54.71	13.833		
التمرد على الأسرة	منخفضي الأسلوب (الأم)	22.49	6.482	8.36	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	17.02	5.401		
التمرد على أنظمة الجامعة	منخفضي الأسلوب (الأم)	25.52	7.527	7.02	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	19.88	7.142		
التمرد على المجتمع	منخفضي الأسلوب (الأم)	23.02	5.401	5.13	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	19.88	5.779		
الدرجة الكلية للتمرد	منخفضي الأسلوب (الأم)	71.02	16.086	8.07	0.01
	مرتفعي الأسلوب (الأم)	56.78	16.143		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=332) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ ، 1.96 ، وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ 2.58

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورة الأب) على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح منخفضي أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورة الأب) من طلبة الجامعة.

كما يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورة الأم) على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح منخفضي أسلوب الإرشاد والتوجيه (صورة الأم) من طلبة الجامعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية القائم على النصح والإرشاد يجعل الابن متفهماً لما ينبغي الالتزام به، حتى وإن كان ضد رغباته، فالحوار هو سيد الموقف بين الأب والأم من جهة، وبين الأبناء من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فاطمة الحميدي (2004)، و مع نتائج الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات السلبية مثل دراسة محمد الشيخ حمود (2010)، ودراسة نجاح الدويك (2008)، ودراسة أحمد علي (2007)، ودراسة بشرى أبو ليلة (2002)، ودراسة خالد الزهراني (2000).

5.3.3. نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات الطلاب الذكور (ن = 279)، ومتوسط درجات الطالبات الإناث (ن = 338) في درجاتهم على مقياس التمرد موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول (5.7) التالي يبين ذلك:

جدول (7.5)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس التمرد

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	الذكور	20.44	6.407	4.37	دالة عند 0.01
	الإناث	18.28	5.741		
التمرد على أنظمة	الذكور	24.25	7.991	6.41	دالة عند 0.01
	الإناث	20.44	6.442		
التمرد على المجتمع	الذكور	22.14	5.764	4.20	دالة عند 0.01
	الإناث	20.25	5.293		
الدرجة الكلية للتمرد	الذكور	66.83	17.787	5.90	دالة عند 0.01
	الإناث	58.97	14.656		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=615) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ = 1.96

وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ = 2.58

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات مجموعتي الطلاب والطالبات من أفراد العينة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية، وكانت الفروق لصالح الذكور من طلبة الجامعة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني الذي يعطي للذكر مساحة للتعبير عن رأيه، أو الاحتجاج والرفض للأوامر والتعليمات والنظم أكثر من الإناث، فالأنثى ينبغي عليها أن تنفذ ما يمليه عليها والداها، وأن تلتزم بكل ما ينبغي الالتزام به، وأن تكون خاضعة للعادات والتقاليد حتى يتم الرضا عنها، كما أن الذكور أكثر اتصالاً بمتغيرات المجتمع المحيط بهم، وهم الأكثر تعرضاً لضغوط الحياة، ويبقى الرجل مطالب بتحمل المسؤوليات وحل المشاكل أكثر من المرأة بالرغم من مكانة المرأة المتميزة في المجتمع.

وفي هذا السياق ذكر عزت حجازي أن مشكلة التمييز بين الأخوة في الأسرة الواحدة تأخذ شكلين: أولهما وأخطرهما تفضيل الذكور على الإناث، والآخر منح الكبار امتيازات تفوق ما يعطى للصغار، ويرتكب بعض الآباء حماقات مثل حرمان الفتيات من بعض الامتيازات التي تعطى للذكور، أو تحقير البنات وتسفيه تصرفاتهن وأفكارهن (عزت حجازي، 1985: 114).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي عبد المطلب (2007)، ودراسة بافليدز وماكلاري (2003)، ودراسة ابتسام اللامي (2001)، ودراسة ميسون سلمان (1998)، ودراسة Sung (1994)، ودراسة إبراهيم عليان (1993)، ودراسة عصام أحمد (1993)، ودراسة كمال أبو الرب (1993)، ودراسة مديحه جنادي (1988)، وتختلف مع نتائج دراسة ياسرة أبو هدروس (2010)، ودراسة خوله المطارنة (2000) اللتين أظهرتا عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس في مستوى التمرد، وقد يكون ذلك عائداً إلى الاختلاف في الفئة العمرية التي طبقت عليها كلا الدراستين (المرحلة الإعدادية والثانوية).

5. 3. 4. نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أول - رابع).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بالمقارنة بين متوسط درجات طلبة المستوى الدراسي الأول (ن=427) ومتوسط درجات طلبة المستوى الدراسي الرابع (ن=190) في درجاتهم على مقياس التمرد موضوع الدراسة باستخدام اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، والجدول (5. 8) التالي يبين ذلك:

جدول (5. 8)

اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى للمستوى الدراسي

المقياس	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	أول	19.32	6.415	0.42	غير دالة إحصائياً
	رابع	19.11	5.491		
التمرد على أنظمة الجامعة	أول	21.67	7.703	2.48	دالة عند 0.05
	رابع	23.27	6.643		
التمرد على المجتمع	أول	21.26	5.869	1.01	غير دالة إحصائياً
	رابع	20.77	4.889		
الدرجة الكلية للتمرد	أول	62.25	17.476	0.42	غير دالة إحصائياً
	رابع	63.14	14.467		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح=615) عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05) = 1.96$

وعند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01) = 2.58$

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بعد التمرد على أنظمة الجامعة، وكانت الفروق لصالح طلبة المستوى الرابع، أي أن طلبة المستوى الرابع أكثر تمرداً على أنظمة الجامعة من طلبة المستوى الأول.

في حين لم تجد النتائج فروقاً بين متوسطات درجات طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بقية أبعاد مقياس التمرد ودرجته الكلية.

ويعزو الباحث تمرد طلبة المستوى الرابع على أنظمة الجامعة أكثر من تمرد المستوى الأول إلى أن طلبة المستوى الأول يكونون في بداية حياتهم الجامعية، وغير ملمين بالقوانين والنظم والإمام الذي يتيح لهم النقد أو الرفض، وبالتالي يكونون أكثر خضوعاً وتطبيقاً لهذه القوانين وتلك النظم، بالإضافة إلى ما اكتسبه طلبة المستوى الرابع من وعي وثقافة خلال سنوات الدراسة في الجامعة ما يجعلهم يتمتعون بقدر كاف من ممارسة سلوكيات توصف بالمتردة.

كذلك يعزو الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة المستوى الأول وطلبة المستوى الرابع في بعدي التمرد على الأسرة والتمرد على المجتمع والدرجة الكلية لمقياس التمرد إلى عدم وجود اختلاف في التنشئة الاجتماعية بين المستويين، فالضوابط الاجتماعية والقيود المفروضة على سلوك طلبة كلا المستويين هي نفسها، وبالتالي يمارس طلبة كلا المستويين نفس التمرد إن وجد.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عصام أحمد (1993)، ومع نتائج دراسة جواد الشيخ خليل (2002) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد بين طلبة السنة الأولى في الجامعة وطلبة الثانوية العامة في محافظة غزة لصالح طلبة الجامعة، وقد يدل ذلك على أن التمرد يزداد بزيادة المستوى التعليمي عند الطلبة.

وتختلف مع نتائج دراسة Sung (1994)، حيث أظهرت نتائجها أن أكثر السلوكيات المتمردة قد ظهرت لدى الشباب الذين تراوحت أعمارهم بين (17-19) سنة، في حين قلت هذه السلوكيات عند أفراد العينة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (20-24) سنة، وقد يعود سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة والتنشئة الاجتماعية بين المجتمع الفلسطيني والمجتمع الاسترالي حيث طبقت دراسة (Sung).

5.3.5. نتائج الفرضية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر عدد أفراد الأسرة (4 أفراد فأقل، 5 – 10 أفراد، أكثر من 10 أفراد) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة، والجدول (5.9) التالي يبين قيمة اختبار (ف):

جدول (5.9)

تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات

درجات طلبة الجامعة على مقياس التمرد تبعاً لعدد أفراد الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	بين المجموعات	59.731	2	29.865	0.791	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23172.827	614	37.741		
	المجموع	23232.558	616			
التمرد على أنظمة الجامعة	بين المجموعات	128.750	2	64.375	1.169	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33821.717	614	55.084		
	المجموع	33950.467	616			
التمرد على المجتمع	بين المجموعات	44.860	2	22.430	0.718	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	19176.864	614	31.233		
	المجموع	19221.724	616			
الدرجة الكلية للتمرد	بين المجموعات	610.146	2	305.073	1.107	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	169161.715	614	275.508		
	المجموع	169771.861	616			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 614) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ = 3.00

وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ = 4.61

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة، أي أن التمرد لا يتأثر بحجم الأسرة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أساليب المعاملة الوالدية، فالآباء والأمهات في المجتمع الفلسطيني يعاملون أبناءهم معاملة واحدة بغض النظر عن عددهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ياسرة أبو هديوس (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لعدد أفراد الأسرة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجدي حبيب (1995)، ودراسة مديحه جنادي (1988) اللتين أشارت نتائجهما إلى أن أبناء الأسر صغيرة الحجم كانوا أقل ميلاً إلى السلوكيات المتمردة من أبناء الأسر كبيرة الحجم، وقد يكون سبب هذا الاختلاف طبيعة العينة التي طبقت عليها دراسة كل منهما حيث كانتا من طلبة المدارس، بالإضافة إلى فارق الزمن واختلاف الوضع الاقتصادي والثقافي بين مجتمع الدراسة الحالية وبين المجتمع المصري الذي طبقت عليه الدراستان آنذاك.

5. 3. 6. نتائج الفرضية السادسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر الترتيب الميلادي (وحيد، الأول، أوسط، الأخير) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة، والجدول (5. 10) التالي يبين قيمة اختبار (ف):

جدول (5. 10)

تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات

درجات طلبة الجامعة على مقياس التمرد تبعاً للترتيب الميلادي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	بين المجموعات	9.173	3	3.058	0.081	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23223.385	613	37.885		
	المجموع	23232.558	616			
التمرد على أنظمة الجامعة	بين المجموعات	60.236	3	20.079	0.363	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33890.231	613	55.286		
	المجموع	33950.467	616			
التمرد على المجتمع	بين المجموعات	9.469	3	3.156	0.101	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	19212.256	613	31.341		
	المجموع	19221.724	616			
الدرجة الكلية للتمرد	بين المجموعات	59.026	3	19.675	0.071	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	169712.835	613	276.856		
	المجموع	169771.861	616			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= 3، 613) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ = 2.60

وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ = 3.78

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير الترتيب الميلادي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوالدين في المجتمع الفلسطيني لا يفرقون بين الأبناء في التربية، فالابن الأصغر له نفس معاملة الابن الأكبر، أو الابن الأوسط، وحتى الابن الوحيد لم تظهر النتائج أية فروق لصالحه، فضلاً عن أن الأبناء يعيشون نفس الظروف الأسرية، ويخضعون لأساليب المعاملة الوالدية ذاتها، بغض النظر عن الترتيب الميلادي لكل منهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياسرة أبو هديوس (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

5. 3. 7. نتائج الفرضية السابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير تعليم الأب.

وللتحقق من صحة الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر تعليم الأب (أقل من ثانوي- ثانوي- أكثر من ثانوي) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة باستخدام قيمة (ف)، والجدول (5. 11) التالي يبين ذلك:

جدول (5. 11)

تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس التمرد تبعاً لتعليم الأب

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	بين المجموعات	123.480	2	61.740	1.640	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23109.077	614	37.637		
	المجموع	23232.558	616			
التمرد على أنظمة الجامعة	بين المجموعات	164.280	2	82.140	1.493	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33786.186	614	55.026		
	المجموع	33950.467	616			
التمرد على المجتمع	بين المجموعات	109.019	2	54.510	1.751	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	19112.705	614	31.128		
	المجموع	19221.724	616			
الدرجة الكلية للتمرد	بين المجموعات	775.568	2	387.784	1.409	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	168996.292	614	275.238		
	المجموع	169771.861	616			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 614) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05 = 3.00$

وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01 = 4.61$

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير تعليم الأب.

5. 3. 8. نتائج الفرضية الثامنة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير تعليم الأم.

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر تعليم الأم (أقل من ثانوي- ثانوي- أكثر من ثانوي) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة باستخدام قيمة (ف)، والجدول (5. 12) التالي يبين ذلك:

جدول (5. 12)

تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات

درجات طلبة الجامعة على مقياس التمرد تبعاً لتعليم الأم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	بين المجموعات	35.996	2	17.998	0.476	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23196.561	614	37.779		
	المجموع	23232.558	616			
التمرد على أنظمة الجامعة	بين المجموعات	306.275	2	153.138	2.795	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33644.191	614	54.795		
	المجموع	33950.467	616			
التمرد على المجتمع	بين المجموعات	203.967	2	101.983	3.293	دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	19017.758	614	30.974		
	المجموع	19221.724	616			
الدرجة الكلية للتمرد	بين المجموعات	1131.083	2	565.542	2.059	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	168640.777	614	274.659		
	المجموع	169771.861	616			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح= 2، 614) عند مستوى دلالة $3.00=(0.05 \geq \alpha)$

وعند مستوى دلالة $4.61=(0.01 \geq \alpha)$

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على معظم أبعاد مقياس التمرد ودرجته الكلية تبعاً لمتغير تعليم الأم.

في حين يتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على بعد التمرد على المجتمع تبعاً لمتغير تعليم الأم.

والجدول (5. 13) التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على بعد التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم:

جدول (5. 13)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لدرجات أفراد العينة على بعد التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	المتغير
5.594	20.33	119	أقل من ثانوي	التمرد على المجتمع
5.497	20.89	294	ثانوي	
5.645	21.87	204	أكثر من ثانوي	

والجدول (5. 14) التالي يبين نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في بعد التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم:

جدول (5. 14)

نتائج اختبار شيفيه للكشف عن اتجاه

الفروق في التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم

المتغير	تعليم الأم	أقل من ثانوي	ثانوي
التمرد على المجتمع	ثانوي	0.555	
	أكثر من ثانوي	1.536	0.981

يتبين من الجدول السابق أن اختبار شيفيه لم يحدد اتجاه الفرق بين متوسطات درجات الطلبة في بعد التمرد على المجتمع تبعاً لتعليم الأم.

مما يشير إلى أن متغير مستوى تعليم الوالدين لا يسهم في ظهور التمرد لدى الأبناء، فالجميع يحرص على تربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة بغض النظر عن مستوى التعليم لديهم، وقد ساعد انتشار بعض القنوات وأساليب التكنولوجيا الحديثة على توعية الأسر وتنشئة الأبناء تنشئة صحيحة بعيدة عن السلوكيات غير السوية، وأيضاً حرص الوالدين على تعليم الأبناء، وإلحاقهم بالمدارس، وعدم التهاون في ذلك، خلق لدى الأبناء شخصية متزنة بعيدة عن

التمرد، وقد ساهمت البرامج التربوية والثقافية التي ترعاها العديد من المراكز والجمعيات في انتشار ظاهرة التنقيف الأسري التي ساعدت أيضاً في التقليل من سلوك التمرد لدى الأبناء.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة مايلز وميوس (Miles & Meeus, W., 2001) ودراسة خوله المطارنة (2000) التي أظهرت نتائجها أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما قل الشعور بالتمرد لدى المراهقين، وهذه نتيجة منطقية فمن المعلوم أن مستوى تعليم الوالدين المتقدم يسهم بشكل كبير في عدم ظهور السلوكيات السلبية عند الأبناء، وذلك لما يتلقى هؤلاء الأبناء من إرشاد وتوجيه قائم على أسس تربوية سليمة، ولكن ما نعيشه اليوم من تقدم تكنولوجي وانفجار معرفي يسهم بشكل كبير في تسهيل الحصول على الطرق والوسائل الايجابية التربوية الصحيحة التي يستفيد منها القائمون على التربية والأبناء على حد سواء، مما أتاح الفرصة لتبادل الثقافات بين المجتمعات، وأصبح مستوى تعليم الوالدين الأكاديمي ليس بالمصدر الرئيس أو الوحيد لتعلم الأساليب التربوية الصحيحة.

5. 3. 9. نتائج الفرضية التاسعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس التمرد تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لفحص أثر الدخل الشهري (1000 شيكل فأقل، 1001 - 2000، 2001 - 3000، أكثر من 3000 شيكل) على مقياس التمرد لدى أفراد العينة باستخدام قيمة (ف)، والجدول (5. 15) التالي يبين ذلك:

جدول (5. 15)

تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسطات

درجات طلبة الجامعة على مقياس التمرد تبعاً للدخل الشهري

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التمرد على الأسرة	بين المجموعات	151.395	3	50.465	1.340	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23081.163	613	37.653		
	المجموع	23232.558	616			
التمرد على أنظمة الجامعة	بين المجموعات	222.165	3	74.055	1.346	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	33728.302	613	55.022		
	المجموع	33950.467	616			
التمرد على المجتمع	بين المجموعات	220.865	3	73.622	2.375	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	19000.859	613	30.997		
	المجموع	19221.724	616			
الدرجة الكلية للتمرد	بين المجموعات	837.364	3	279.121	1.013	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	168934.497	613	275.586		
	المجموع	169771.861	616			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=3، 613) عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$ = 2.60

وعند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$ = 3.78

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة على مقياس التمرد بأبعاده ودرجته الكلية تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

مما يشير إلى أن الفروق الاقتصادية لم تسهم في ظهور التمرد لدى طلبة الجامعة، وهذا دليل على أن المجتمع الفلسطيني يعيش نفس الظروف والقهر النفسي جراء الحصار الاقتصادي، حتى وإن تباين الدخل الشهري للأسر، وأن الوضع الاقتصادي للأسرة لا يؤثر على تنشئة الأبناء، فالجميع يحرص على تلبية متطلبات الأسرة قدر الإمكان بغض النظر عن الوضع الاقتصادي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مديحه جنادي (1988) التي أشارت إلى أن الوضع الاقتصادي المتدني قد أسهم في ظهور سلوك التمرد لدى الأبناء بشكل أكبر من الوضع الاقتصادي الجيد.

5. 3. 10. نتائج الفرضية العاشرة والتي تنص على:

لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الثنائي (2 X 2) لفحص أثر تفاعل كل من: متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركها الأبناء (صورتَي الأب والأم) (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة.

وتنتفع هذه الفرضية إلى الفرضيتين التاليتين:

5. 3. 10. 1. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة.

جدول (5. 16)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من الجنس وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) على التمرد لدى أفراد العينة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند 0.01	7.965	1839.669	1	1839.669	الجنس (أ)
دالة عند 0.01	117.693	27184.832	1	27184.832	أسلوب النبذ والإهمال (ب)
دالة عند 0.01	7.453	1721.413	1	1721.413	تفاعل (أ X ب)
		230.980	330	76223.564	الخطأ
			334	1471980.00	المجموع
دالة عند 0.01	14.407	3831.535	1	3831.535	الجنس (أ)
دالة عند 0.01	43.453	11556.405	1	11556.405	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (ب)
غير دالة إحصائياً	0.102	27.167	1	27.167	تفاعل (أ X ب)
		265.954	330	87764.877	الخطأ
			334	1484452.00	المجموع
دالة عند 0.01	16.922	3780.601	1	3780.601	الجنس (أ)
دالة عند 0.01	69.969	15631.897	1	15631.897	أسلوب الإرشاد والتوجيه (ب)
غير دالة إحصائياً	0.956	213.552	1	213.552	تفاعل (أ X ب)
		223.413	330	73726.148	الخطأ
			334	1379130.00	المجموع

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 330) عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 3.84$ ، وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 6.63$

يبين الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (منخفض - مرتفع) من قبل الأب على التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة، كما أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأسلوب الإرشاد والتوجيه (منخفض - مرتفع) من قبل الأب على التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

إن عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس وأساليب المعاملة الوالدية (القسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه) كما يدركها الأبناء (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على التمرد

يرجع إلى أن تأثير الجنس على التمرد لا يتأثر باختلاف أسلوب المعاملة الوالدية (القسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه)، كما أن تأثير أسلوب المعاملة الوالدية (القسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه) على التمرد لا يختلف باختلاف الجنس.

في حين تبين أنه يوجد تأثير دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$ للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأسلوب المعاملة الوالدية (النبذ والإهمال) كما يدركها الأبناء (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

والجدول (5. 17) التالي يبين المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للكشف عن الفروق بين المجموعات الناتجة عن تفاعل الجنس وأسلوب النبذ والإهمال (صورة الأب) (منخفض - مرتفع) في درجاتهم على مقياس التمرد:

جدول (5. 17)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التمرد حسب متغيري التفاعل "الجنس وأسلوب النبذ والإهمال"

الجنس				
إناث		ذكور		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسلوب النبذ والإهمال
12.980	54.04	14.721	54.20	منخفض
17.123	68.08	16.324	77.68	مرتفع

يتبين من الجدول السابق أثر التفاعل على التمرد جاء لصالح مجموعة مرتفعي أسلوب النبذ والإهمال (صورة الأب) من الذكور والإناث على التوالي مقابل مجموعتي الذكور والإناث منخفضي أسلوب النبذ والإهمال من أفراد العينة.

أي أن الذكور مرتفعي أسلوب النبذ والإهمال أكثر تمرداً من الذكور منخفضي أسلوب النبذ والإهمال، كما أن الإناث مرتفعي أسلوب النبذ والإهمال أكثر تمرداً من الإناث منخفضي أسلوب النبذ والإهمال.

5. 3. 10. 2. لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة.

جدول (5. 18)

يبين نتائج تحليل التباين الثنائي (2X2) لتأثير كل

من الجنس وأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) على التمرد لدى أفراد العينة

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس (أ)	353.860	1	353.860	1.528	غير دالة إحصائياً
أسلوب النبذ والإهمال (ب)	25118.048	1	25118.048	108.488	دالة عند 0.01
تفاعل (أ X ب)	213.198	1	213.198	0.921	غير دالة إحصائياً
الخطأ	76404.243	330	231.528		
المجموع	1499969.00	334			
الجنس (أ)	6670.233	1	6670.233	28.404	دالة عند 0.01
أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي (ب)	20130.543	1	20130.543	85.722	دالة عند 0.01
تفاعل (أ X ب)	118.377	1	118.377	0.504	غير دالة إحصائياً
الخطأ	77496.011	330	234.836		
المجموع	1500115.00	334			
الجنس (أ)	2201.493	1	2201.493	8.675	دالة عند 0.01
أسلوب الإرشاد والتوجيه (ب)	10092.524	1	10092.524	39.771	دالة عند 0.01
تفاعل (أ X ب)	97.597	1	97.597	0.385	غير دالة إحصائياً
الخطأ	83742.680	330	253.766		
المجموع	1467114.00	334			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=1، 330) عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 3.84$ ، وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 6.63$

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين الجنس (ذكور - إناث) وجميع أساليب المعاملة الوالدية (النبذ والإهمال، والقسوة وإثارة الألم النفسي، والإرشاد والتوجيه) كما يدركها الأبناء (صورة الأم) (منخفض - مرتفع) على التمرد لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة.

إن عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس وأساليب المعاملة الوالدية على التمرد يرجع إلى أن تأثير الجنس على التمرد لا يتأثر باختلاف أساليب المعاملة الوالدية، كما أن تأثير أساليب المعاملة الوالدية على التمرد لا يختلف باختلاف الجنس، فبالرغم من أن الفروق في التمرد كانت لصالح الذكور إلا أن هذه الفروق لم تكن لصالح الذكور مرتفعي أو منخفضي أساليب المعاملة الوالدية.

وفي نهاية عرض فصل تحليل النتائج وتفسيرها يأمل الباحث أن تفتح نتائج هذه الدراسة المجال إلى مزيد من الدراسات المماثلة لتأييد النتائج التي أظهرها التحليل، أو نفيها، أو تعديلها، إذ أن هذه النتائج لا يمكن أن تعد نهائية أو عامة، بل إنها في حقيقة الأمر مرتبطة بنوع العينة التي طبقت عليها الدراسة وحدودها، ولهذا يكون من المفيد توسيع نطاق البحث بحيث يشمل قطاعات مختلفة من المجتمع الفلسطيني والمجتمعات العربية الأخرى والمقارنة بينها حتى تتحقق الفائدة المرجوة.

وفي الختام يرى الباحث أن الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة الأبناء تعد من أهم الركائز التي تحدد قواعد الشخصية لديهم، كما أن للأسرة دوراً مهماً في تشكيل البنية النفسية والاجتماعية لديهم، فمن خلالها يتم إكسابهم أساليب التقاهم والتأقلم مع الآخرين، وفي إطارها ينمي الفرد قدراته ومهاراته التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، وبهذا التفاعل تتكون وتتطور ملامح الشخصية.

5. 4. التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي:
1. دراسة الأسباب والدوافع الكامنة وراء ظاهرة التمرد عند الشباب.
 2. تهيئة المناخ الجامعي الذي يشبع احتياجات الطلاب وبيعتهم عن التمرد.
 3. مساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم حتى لا تكون سبباً يؤدي بهم إلى التمرد.
 4. توفير المرشدين التربويين والنفسيين وإعداد البرامج الإرشادية للحد أو التقليل من ظاهرة التمرد، وتوعية الطلاب بأنظمة وقوانين الجامعة.
 5. إعادة النظر في أنظمة وقوانين الجامعات، وإجراء التعديلات اللازمة والتي لا تخل بالمضمون.
 6. تطوير الخطط الدراسية بما يواكب العصر ومستجداته.

7. توعية الآباء والأمهات بضرورة توفير الفرصة للأبناء للتعبير عن آرائهم واحترامها، ومشاركتهم في تبادل الرأي فيما بينهم بأسلوب مرن، ومنحهم الاستقلال والحرية وغرس الثقة في نفوسهم وروح المودة والتعاون.
8. توعية الوالدين والمعلمين بضرورة الكف عن العقاب البدني واللفظي للمراهق، لأنه أسلوب يبطئه، ويضعف ثقته بنفسه ويشعره بالدونية، وينمي سلوك التمرد لديه.

5.5. بحوث مقترحة:

1. إجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى من المجتمع (طلبة الدراسات العليا - طلبة المدارس المهنية).
2. إجراء مزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على عينات من المجتمع الفلسطيني في المناطق الأخرى من الوطن، وفي مخيمات الشتات وعمل المقارنات بينها.
3. إجراء دراسة عن الحاجات النفسية وعلاقتها بالتمرد.
4. إجراء دراسة عن قوة الأنا وعلاقتها بالتمرد.
5. إجراء دراسة عن مفهوم الذات وعلاقته بالتمرد.
6. إجراء دراسة عن التمرد على المجتمع وعلاقته بالتنشئة السياسية.
7. إجراء دراسة عن التمرد على المجتمع وعلاقته بالانتماء الوطني.
8. إجراء دراسة عن دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاه نحو التمرد.
9. إجراء دراسة عن علاقة التدين بالتمرد.

5. 6. قائمة المراجع:

1. ابتسام لعبيبي اللامي (2001)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية: العراق.
2. إبراهيم عليان (1993)، دراسة العلاقة بين القبول/ الرفض الوالدي وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين، مجلة علم النفس، العدد الخامس والعشرون، مصر.
3. ابن منظور (ب.ت)، معجم لسان العرب، المجلد السادس، دار المعارف: القاهرة.
4. أحمد عزت راجح (1985)، أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف.
5. أحمد محمد عبد المنعم علي (2007)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الوسواس القهري لدى المراهقين (دراسة سيكومترية إكلينيكية)، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
6. إسعاد عبد العظيم محمد البنا (1990)، الاغتراب والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعهم للإنجاز، كلية التربية، المجلة العلمية، المجلد رقم 13، العدد رقم 2، ص ص 256 - 289، جامعة المنصورة.
7. _____ (2008)، سمات الشخصية وأساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى التلاميذ ضحايا مشاغبة الأقران في المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الحادي عشر، ص 167، جامعة المنصورة.
8. أسماء إبراهيم (1989)، الاغتراب عند المراهقات الكفيفات والمبصرات، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: مصر.
9. آسيا بنت علي راجح بركات (2000)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة.
10. انتصار يونس (1986)، السلوك الإنساني، مصر: دار المعارف.
11. إنعام أحمد عابد شعبي (2009)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة.
12. بشرى أبو ليلة (2002)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة، الجامعة الإسلامية: غزة.
13. توفيق داود (ب ت)، الموسوعة العربية، المجلد السادس، دمشق: هيئة الموسوعة العربية.
14. جابر عبد الحميد جابر، سليمان الخضري (1978)، دراسات نفسية نحو الشخصية العربية، القاهرة: عالم الكتب.

15. جمال فايد (2000)، أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على تعديل بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة: مصر.
16. جمال مختار حمزة (2005)، بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، جامعة القاهرة.
17. جميلة عباس باشا إبراهيم (1998)، مقارنة للمشكلات المدرسية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوي حاضري وغائبي الأب (بسبب السفر للخارج)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
18. جواد الشيخ خليل (2002)، الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية: القاهرة، جامعة الأقصى: غزة.
19. جيهان عاطف فتح الله (1996)، اتجاهات الطالبات الريفيات نحو السلطة الوالدية والمدرسية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
20. حامد عبد السلام زهران (1984)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.
21. _____ (1987)، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط2، مصر: عالم الكتب للنشر.
22. حجاب الحازمي (2009)، بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم: السودان.
23. حسام خزعل (2001)، أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
24. حنان بنت اسعد محمد خوج (2002)، الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة.
25. حنان عبد الحميد العناني (2005)، الصحة النفسية، ط3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
26. خالد بن علي معيض الزهراني (2000)، دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك النمط (أ) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: مكة.

- 27.خلود عبد الأحد (2005)، أثر برنامج تربوي في تخفيف التمرد النفسي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة الموصل: العراق.
- 28.خوله المطارنة (2000)، العلاقة بين الضغوط النفسية والتمرد لدى المراهقين واثر كل من صفهم وجنسهم والمستوى التعليمي لوالديهم في ذلك، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة: الأردن.
- 29.دافيدوف، لندال (1983)، مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب، محمود عمر وآخرون، كلية التربية، جامعة عين شمس، مكتبة التحرير، مراجعة فؤاد أبو حطب.
- 30.راشد على السهل، مصري عبد الحميد حنورة (2001)، مستوى الإحساس بالصدمة وعلاقته بالقيم الشخصية والاعتراب والاضطرابات النفسية عند الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (29)، عدد (2)، جامعة الكويت.
- 31.رشيدة رمضان (1998)، آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء، ط1، القاهرة: دار الكتب العلمية.
- 32.رولا الحافظ (2001)، توزع السلطة بين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 33.زكريا الشربيني (1993)، المشكلات النفسية عند الأطفال، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 34.زياد الصمادي (2010)، حل النزاعات (نسخة منقحة للمنظور الأردني)، برنامج دراسات السلام الدولي، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة.
- 35.زينب عبد الرازق غريب (1993)، شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري العام، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 36.سبيرجون انجلسش، سيتوارت فنش (1994)، المشاكل الانفعالية للنمو، ترجمة محمد خيرى وعبد العزيز القوصي، ط5، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 37.سعد جلال (1972)، علم النفس الاجتماعي، كلية الآداب الجامعة الليبية، ط1، منشورات الجامعة الليبية.
- 38.سكينة الوحيدى (2006)، العلاقة بين تواصل الأسرة الأردنية ومرونتها وتماسكها من جهة، وتمرد المراهقين فيها من جهة أخرى، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن.
- 39.سلمى المصري دملج (1993)، مقال بعنوان الصحة النفسية للطفل، مجلة الثقافة النفسية، العدد 13.

40. سمير سعيد خطاب (1993)، تباين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
41. سهير إبراهيم إبراهيم (2001)، العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين اختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
42. سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد (2001)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
43. شادية عبد الخالق (1991)، العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والإحساس بالاغتراب لديهم، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
44. شفاء احمد حسين جلال (2001)، أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية (دراسة نفسية مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
45. شلنتر، دوان (1983)، نظريات الشخصية، ترجمة ولي الكربولي وعبد الرحمن القيس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد.
46. شيماء نصر (2007)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
47. صالح محمد علي أبو جاد (2004)، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط1، عمان: دار المسيرة.
48. صفوت فرج (1997)، القياس النفسي، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
49. صلاح الدين علام (2005)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية" البارامترية واللابارامترية"، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
50. صلاح الدين محمد أبو ناهية (2004)، مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
51. عابد النفعي (1997)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 66، ص ص 280 - 314.
52. عبد الحميد الشاعر (2003)، أساليب معاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بسماتهم الشخصية وتحصيلهم الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة.

53. عبد الكريم قاسم محمود أبو الخير (1989)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى: السعودية.
54. عبد اللطيف خليفة (2000)، العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم، ندوة علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس: مسقط.
55. عبد الله بن محمد هادي الحربي (2009)، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة جازان، رسالة ماجستير، مكة: جامعة أم القرى.
56. عبد الله عويدات (1997)، أثر أنماط التنشئة الاجتماعية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور من الأردن، المجلد 24، العدد 1، ص 83-101
57. عبد الله ناصح علوان (1992)، تربية الأولاد في الإسلام، ط 21، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع: حلب.
58. عبد المطلب القريطي (1998)، في الصحة النفسية، ط 1، القاهرة: دار الفكر العربي.
59. عبد النبي يوسف عبده (1993)، أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة للطفل ودور خدمة الفرد في مواجهتها، بحث منشور في المؤتمر العملي السابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 187 - 288.
60. عبيد محمود زايد (1999)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية بين (11-14) سنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
61. عزت حجازي (1985)، الشباب العربي ومشكلاته، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: الكويت.
62. عصام أحمد (1993)، صورة السلطة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس: مصر.
63. عفاف عبد الفادي دانيال (2005)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإيجابي للأبناء، دراسات عربية في علم النفس، المجموعة 4، العدد 2، ص 149 - 197.
64. علاء الدين كفاي (1989)، التنشئة الوالدية والأمراض النفسية، ط 1، القاهرة: هجر

65. علاء الدين كفاقي (1997)، علم النفس الارتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، القاهرة: مكتبة الفجر للطباعة والنشر.
66. علاء الشعراوي (1988)، الشعور بالاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة: مصر.
67. علي أحمد الحفاشي (1988)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات المسائرة والمغايرة لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
68. علي عبد المطلب (2007)، برنامج إرشادي سلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من طلاب التعليم الثانوي في صعيد مصر، رسالة ماجستير، جامعة المنيا.
69. علي مهدي كاظم (1994)، بناء مقياس مقنن لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
70. عماد عبد الرحمن الزغلول (2002)، علم النفس التربوي، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
71. عماد محمد مخيمر (1996)، إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلاية النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد السادس، العدد2، ص 92.
72. عمر حرب (2003)، العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والنشاط النقابي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة.
73. عمرو فكري سالم (2005)، القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بمخاوف الأبناء، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
74. فاتن عبد الفتاح السيد (1993)، مظاهر الاكتئاب لدى الفتاة الجامعية، دراسة لعلاقة مظاهر الاكتئاب ببعض متغيرات التنشئة الأسرية كما تدركها الفتيات، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
75. فاطمة مبارك حمد الحميدي (2004)، دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثالثة عشر، العدد الخامس والعشرون، قطر.
76. فاطمة محمد ديب (2000)، سيكولوجية العنف لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

77. فاطمة محمود إبراهيم علي مجاهد (2006)، مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين (دراسة مقارنة)، مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: القاهرة.
78. فايزة يوسف أبو النجا (1995)، معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين (دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية بالريف والحضر، بحث منشور في كاميليا عبد الفتاح (دراسات وبحوث في علم النفس)، القاهرة: دار الفكر العربي.
79. فايزة يوسف عبد المجيد (1980)، التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتهم ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
80. فيولا البيلاوي (1988)، مقياس الضغوط الوالدية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
81. كلير فهيم (1986)، المراهقون وصحتهم النفسية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
82. كمال أبو الرب (1993)، المشكلات السلوكية في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: الأردن.
83. كمال الدسوقي (1979)، النمو التربوي للطفل والمراهق، بيروت: دار النهضة العربية للنشر.
84. لازاروس، ريتشاردس (1981)، الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم، عثمان نجاتي، مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق، كلية التربية، جامعة بغداد.
85. مايسه أحمد النيال (2002)، التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
86. مجدي حبيب (1995)، أسلوب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم، مجلة علم النفس، العدد 33، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ص 98 - 123.
87. محمد إبراهيم عيد (1997)، دراسة تحليلية للاغتراب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
88. محمد السيد عبد الرحمن (1998)، دراسات في الصحة النفسية، الجزء الأول، القاهرة: دار قباء.
89. محمد الشيخ حمود (2010)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون (دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، ص 17 - 56.
90. محمد علي محمد علي (2004)، اختبار أساليب المعاملة الوالدية، كراسة التعليمات، ط1، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

91. محمد توفيق علي (1993)، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاعتمادية في الموقف المدرسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
92. محمد جميل يوسف منصور (1983)، قراءات في مشكلات الطفولة، ط2، جدة: دار تهامة.
93. محمد عسلي، أنور البنا (2005)، علم النفس الاجتماعي، مكتبة جامعة الأقصى: غزة.
94. محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون (ب. ت)، دليل مقياس الاتجاهات الوالدية الصورة الجماعية.
95. محمد عودة الريماوي (2004)، علم النفس العام، مجلة رسالة الخليج، عدد 15.
96. محمد قاسم عبد الله (2000)، الشخصية إستراتيجياتها ونظرياتها وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية (الشخصية والعلاج النفسي)، ط1، دمشق: دار المكتبي.
97. محمد محمد بيومي خليل (2000)، سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
98. محمد مصطفى زيدان (1989)، النمو النفسي للطفل والمراهقين ونظريات الشخصية، ط3، جدة: دار الشروق.
99. محمود حسين، نادر الزيود (1999)، مشكلات طلبية الجامعة ومستوى الاكتئاب لديهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البصائر، مجلد 3، عدد 2، جامعة البترا: عمان.
100. مختار حمزة (1982)، أسس علم النفس الاجتماعي، ط2، جدة: دار البيان العربي.
101. مديحه جنادي (1988)، دراسة تحليلية لبعض الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بتقبل الذات وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهق، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط: مصر.
102. مروة النجار (2009)، أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء واتجاهاتهم نحو آبائهم في الشيخوخة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر: غزة.
103. مصطفى فهمي (1979)، الصحة النفسية (دراسات في سيكولوجية التكيف)، القاهرة: مكتبة الخانجي.
104. مصطفى محمد (2005)، الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي بالمدن الجامعية بجامعة المنيا، رسالة ماجستير، جامعة المنيا: مصر.
105. منال محروس عبد الحميد (1995)، بناء برنامج في الإرشاد النفسي لتخفيض مستوى العصابية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
106. منذر الضامن (1984)، المشكلات السلوكية لدى المراهقين في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية: الأردن.

107. مواهب عياد، ليلي الخضري (1985)، إرشاد الطفل وتوجيهه، بدون ناشر.
108. ميسرة كايد طاهر (1989)، أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية، سلسلة بحوث نفسية وتربوية، الرياض: دار الهدى.
109. ميسون سلمان (1998)، أثر بعض المتغيرات في التمرد النفسي - دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد: العراق.
110. ناجية أمين علي مصطفى (2001)، مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة سلوك التمرد لدى بعض طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
111. نايفة قطامي، عالية الرفاعي (1989)، نمو الطفل ورعايته، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
112. نجاح الدويك (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.
113. هانكس بي (1974)، موسوعة العالم النفسي، بيروت: مجموعة هاميلان.
114. هدى فناوي (2005)، الطفل: تنشئته وحاجاته، ط2، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
115. هشام عبد الرحمن الخولي (ب.ت)، التنبؤ بسلوك المشاغبة/ الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية لدى عينة من المراهقين، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
116. هناء محمد جبر آل ثان (1992)، المناخ الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
117. هول، ك.، لندزي (1969)، نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج، قدوري محمود، لطفي محمد، القاهرة: الهيئة المصرية للنشر.
118. وفيق صفوت مختار (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1، القاهرة: دار العلم والثقافة.
119. ياسرة أبو هديوس (2010)، تقنين مقياس التمرد النفسي لدى المراهقين على البيئة الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 3، البحرين.
120. يسري عبد المحسن (1990)، المراهقات والطب النفسي، القاهرة: دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر.

121. Beatric, Rudolf, C., (1998), **Borderline adolescent boys and girls in rebellion**, *Journal of adolescents and psychiatry*, vol.6.
122. Bernard, Michael E. (1995), **Rational emotive therapy with children and adolescents**, *Treatment Strategies*, School Psychology review, Vol. 19. no. 3.
123. Brehm, J. & Weintraub, M. (1977), **Physical Barriers and psychological Reactance**, **2- years- old response to thetas to freedom**, *Journal of personality and social psychology*, Vol.35, 830-836.
124. Brehm, S. S. & Brehm, J. W. (1981), **Psychological Reactance Atheory of freedom and control**, New York, Academic Press, P: 93, 96 & 115.
125. Brook, J.S. and Tesng, L.J. (1996), **Influences of parental drug use personality and child rearing on the toddler's anger and negativity**, *Gentic social and general psychology monographs*, Vol.122, No.1.
126. Buboltz, Jr. & Walter, C., (2001), **The Hong Psychological reactance Scale: A confirmatory factor analysis**, *Measurement & Evaluation in counseling & development*, (High Beam)
127. Christier, J. et. al, (2001), **The Effects of Bar-Sponsored Alcohol Beverage Promotion Across Binge and Non binge Drinkers**, *Journal of publicly policy & Marketing* (20).
128. Cousins, Carolyn (2004), **When is it serious enough? The protection of children of parents with a mental health problem**, **Australia**, *Journal for the advancement of mental health (Aejamh)* Vol.3, Issue 2.
129. Deanna Ader, M , (1998), **Parenting Styles and Discipline Methods among Different Ethnic Groups**, California state university, long beach.
130. Donnell, A., Tomas, A., Buboltz, J. Walter, C., (2001), **Psychological Reactance: factor structure internal consistency of the questionnaire for the measurement of psychological reactance**, *Journal of Social Psychology*. 141 (5),679-687.
131. Elder, G. (1971), **Readings in adolescent Development and Behavior** New Jersey, Practice-Hall inc, Englewood cliff.
132. Engs, R. & Hanison, D. J. (1989), **Reactance Theory: A test with colligate dining**, Indiana University: Bloomington and state University of New York college and Potsdam.
133. Frankel, Boetsch, E.& Harmon, R., (2000), **Elevated picture completion scores, Apossible indicator of hyper vigilance in maltreated preschoolers**, *child abuse & Neglect*, 24.1,63-70.
134. Griesinger, L., Edward, (1999), **Parenting Styles and Family Environment Characteristics as Predictors of the Mother**

Perceived Social Competence of Elementary School Children Single Mothers, university of Kentucky,.

135. H., Prosen, J., Towes, R., Marten, (2003), **The life cycle of the family: partial mid life crisis and adolescent rebellion**, Journal of adolescence and psychiatry, vol. 99.
136. Hellman, C., and Mcmillin, W., (1997), **The Relationship Between Psychological Reactance and Self-Esteem**, Journal of Social Psychology, Vol. (37). No. (1) pp.135-140.
137. Hjelle, L. A. & Ziegler, D. (1976), **Personality Theories**, New York: McGraw- Hill.
138. Hjelle, L., and Ziegler, D., (1981), **Personality Theories**, New York, McGraw-Hill
139. Hurlock,E. (1973), **Adolescent Development**, New York, McGraw Hill Book Company.
140. Jang Mikyung, (1999), **Recollections of parental warmth and control, current attachment style, and perceptions of the support network parenting style**, network orientation, Boston university.
141. Jean L., Deborah, (1999), **Parenting styles and the social goals of aggressive children**, duke university.
142. Lansford, Jennifer E., Patrick Malone, and Kenneth A., Dodge, (2006), **Developmental trajectories of externalizing and internalizing behaviors, factors underlying resilience in physically abused children** Development and Psychopathology.18,35-35, Cambridge university press.
143. Metzke, Cw and Steinhousn, Ch. (1999), **The importance of parental child- rearing behavior**, school environment and social network, Zeit Schrift fur klinische psychologie Forchung Undprayis, Vol. 28, No.2.
144. Miles, Meeus W., (2001), **Adolescent Political Rebellion**, Journal of youth and Society, Vol.19.
145. Mouly, G.L., (1982), **Psychology for teaching**, Allyn and Bacon, Boston, National Reserch Council (1993),**Understanding child abuse and neglect**, Washington,DC, National Academy Press.
146. Mvies Hetherington, Ross D.Park (1993), **Child Psychology (a contemporary view point)**, Fourth edition, McGraw-Hill, inc, New York.
147. Pavlidis K., & Mccauley S., (2003), **Autonomy and relatedness in family interactions with depressed adolescents**, Journal of family psychology, vol. 12, no.1.
148. Plank, Tamyra A. (1998), **Gender Deference Pre-Adolescent Reactance to age- Categorized Television advisory Labels**, Journal of broadcasting and Electronic Media.

149. Rabichow, Mahon, E. (2002), **Adolescent Rebellion and the task of separation**, Journal of adolescence and psychiatry, vol. 8
150. Richard Marohn, (1989), **Treatment of adolescent rebellion by the reconstrual of stimuli**, Journal of counseling and clinical psychology, vol.35.
151. Scholte,et.al. (2007), **Differential Parental Treatment, Sibling Relationships and Delinquency in Adolescence**. Journal Youth Adolescence vol. (36), pp.661–671.
152. Sung, M.H., (1994), **Psychological Reactance Effects of Age and Gender**, **Journal of Personality and Social Psychology**, Psychological Reactance Effects of Age and Gender Vol (134), No 2 pp 223-228.
153. Thomas, A., Donnell, A., Bubolts, J. & Walter C. (2001), **The Hong Psychological Reactance Scale A confirmatory Factor Analysis**, Measurement & Evaluation in Counseling & Development, 34 (1), 2-12.
154. Vanderzwaard, J. (1999), **The obstinacy stage Reconstruction actually defined child rearing problem**, Netherla Vetherlanel, Journal of social sciences, vol.35, No.1.

الملاحق

الملحق رقم (1)

أسماء الأساتذة المحكمين

م	الاسم	التخصص	الجامعة
1.	أ.د. صلاح الدين أبو ناهية	تربية - علم نفس	جامعة الأزهر
2.	أ.د. سناء أبو دقة	تربية - علم نفس	الجامعة الإسلامية
3.	د. محمد عسليية	تربية - علم نفس	جامعة الأقصى
4.	د. جميل الطهراوي	تربية - علم نفس	الجامعة الإسلامية
5.	د. جمال الفليت	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة

الملحق رقم (2)

استبانة رقم

البيانات العامة

- الجنس: ذكر أنثى
- المستوى الدراسي: الأول الرابع
- التخصص الأكاديمي: علمي أدبي
- مستوى تعليم الأب: أقل من ثانوي ثانوي أكثر من ثانوي
- مستوى تعليم الأم: أقل من ثانوي ثانوي أكثر من ثانوي
- عدد أفراد الأسرة: 4 أفراد فأقل 5-10 أفراد أكثر من 10 أفراد
- الترتيب الميلادي بين الأخوة: وحيد الأول أوسط الأخير
- الدخل الشهري للأسرة: 1000 شيكل فأقل 1001 شيكل - 2000 شيكل 2001 شيكل - 3000 شيكل أكثر من 3000 شيكل

الملحق رقم (3)

مقياس أساليب المعاملة الوالدية

سعادة الدكتور/ة.....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان " التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة "، ولتحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث بإعداد مقياس لأساليب المعاملة الوالدية، والذي سيتم تطبيقه على عينة من طلبة جامعة الأزهر في العام الدراسي 2011-2012م.

يعرف الباحث أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً بأنها " مجموعة الطرق والسلوكيات التي يتبعها الآباء أثناء تربية أبنائهم في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، وقد تكون هذه الطرق وتلك السلوكيات مقصودة أو غير مقصودة، إيجابية أو سلبية، بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم "

وبناءً على ذلك سيقوم الباحث بإعداد مقياس يتكون من صورتين، الصورة (أ) وهي خاصة بمواقف حياتية مختلفة مر بها المفحوص - أو قد يمر بها مستقبلاً - أثناء تعامله مع والده، والصورة (ب) أثناء تعامله مع والدته، ولكل موقف ثلاث إجابات تمثل كل إجابة منها أسلوب يتبعه الوالدين أثناء تربيته الأبناء، وهذه الأساليب هي: أسلوب النبذ والإهمال وتمثله الفقرة (أ) من كل موقف، وأسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي وتمثله الفقرة (ب) من كل موقف، وأسلوب الإرشاد والتوجيه وتمثله الفقرة (ت) من كل موقف، وسيطلب من المفحوص الإجابة عن كل أسلوب من خلال بدائل الإجابة: دائما = 5، غالبا = 4، أحيانا = 3، نادرا = 2، أبدا = 1.

3. أسلوب النبذ والإهمال: negligence

ويتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأبنائهم وإهمالهم لهم، ويتمثل كذلك في شعور الابن بأن الوالد أو الوالدة لا يهتم بمعرفة أحواله أو أخباره، وينظر إليه على أنه مجرد شخص يسكن معه.

4. أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي:

وهو إدراك الابن من خلال معاملة والديه أنهما عقابيان، ويهددانه دائماً في حالة الخطأ، ويعاقبانه جسماً أو نفسياً دون مناقشته في سلوكياته.

3. أسلوب الإرشاد والتوجيه: Induction

ويشير إلى الأساليب التي من خلالها يشرح الآباء لأبنائهم أسباب مطالباتهم لهم بتغيير سلوكهم.

الملحق رقم (4) مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الصورة النهائية)

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

فيما يلي عدد من المواقف التي تمثل الأساليب المختلفة أو الطرق التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في المراحل العمرية المختلفة، والمطلوب منك قراءة كل موقف، ثم تحديد مدى انطباق كل عبارة من العبارات الثلاثة الخاصة بذلك الموقف على ما قام به أبوك - أمك (ولي أمرك) نحوك، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علماً بأن كل عبارة تحتوي على خمس درجات من المعاملة هي: دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً.

فإذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامة (X) في خانة (دائماً)، وإذا كانت تنطبق عليك أغلب الأوقات فضع علامة (X) في خانة (غالباً)، وإذا كانت تنطبق عليك أحياناً فضع علامة (X) في خانة (أحياناً)، وإذا كانت نادراً ما تنطبق عليك فضع علامة (X) في خانة (نادراً)، وإذا لم تنطبق عليك أبداً فضع علامة (X) في خانة (أبداً).

إن صدقك وحرصك في الاستجابة من العوامل المهمة في إعطاء الصورة الحقيقية للأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، والتي تخدم العديد من الأهداف التربوية والاجتماعية والنفسية في وطننا الغالي، علماً أنه لا توجد استجابة صحيحة أو خاطئة، كما أن البيانات التي سنقدمها لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وسيتم المحافظة على سريتها تماماً.

مثال توضيحي:

عندما أريد الخروج مع أصدقائي:	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
أ- أخرج معهم وفي أي وقت أريد.			X		
ب- لا يسمح أبي بالخروج مع الأصدقاء.				X	
ت- أخرج معهم في حدود الوقت المتفق عليه مع أبي.		X			

الصورة (أ) الخاصة بالأب

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما اختار صديق فإن أبي:	1
					يشجعني على اختيار الأصدقاء المناسبين.	أ-
					يختار أصدقائي ويفرضهم علي.	ب-
					لا يبالي باختياري لأصدقائي.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما أدعو أصدقائي إلى المنزل فإن أبي:	2
					لا يهتم بالموضوع.	أ-
					يرحب بذلك ويحترم رغبتني.	ب-
					يفرض ذلك.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما أريد الخروج مع أصدقائي:	3
					أخرج معهم وفي أي وقت أريد.	أ-
					أخرج معهم في حدود الوقت المتفق عليه مع أبي.	ب-
					لا يسمح أبي بالخروج مع الأصدقاء.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما التحقت بالصف الحادي عشر:	4
					لم يهتم أبي بنوع التخصص الذي أدرسه.	أ-
					فرض أبي اختيار التخصص الذي أدرسه.	ب-
					أرشدني أبي وترك لي حرية اختيار التخصص.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما التحقت بالجامعة:	5
					أرشدني أبي وترك لي حرية اختيار التخصص.	أ-
					فرض أبي اختيار التخصص الذي أدرسه.	ب-
					لم يهتم أبي بنوع التخصص الذي أدرسه.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما ترغب الأسرة في الذهاب لنزهة:	6
					كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.	أ-
					يشركني أبي في اختيار مكان النزهة.	ب-
					يختار أبي مكان النزهة دون التشاور معي.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عندما أكون في جلساتنا العائلية:	7
					لا يسمح أبي لأفراد الأسرة بالمناقشة أو إبداء الرأي.	أ-
					لا يهتم أبي بمحادثتي أو برأيي.	ب-
					تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع.	ت-
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	عند اتخاذ الأسرة قرار يخصني شخصياً:	8
					يناقشني أبي في القرار قبل اتخاذه.	أ-
					لا يهتم أبي بالأمر التي تخصني.	ب-
					يتخذ أبي القرار دون مناقشتني.	ت-

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	9 عندما أتفوه بعبارات وألفاظ غير لائقة فإن أبي:
					أ- يعاقبني.
					ب- يوجهني مبيناً لي خطأي
					ت- لا يهتم بذلك.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	10 عندما أقوم بسلوك خاطئ فإن أبي:
					أ- يعاقبني بحرمانني من الأشياء التي أحبها.
					ب- لا يهتم بارتكابي مثل هذه السلوكيات.
					ت- يشرح لي عواقب السلوك ويردني نحو الصواب.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	11 عندما أقوم بسلوك إيجابي فإن أبي:
					أ- لا يقول لي شيئاً.
					ب- يمتدح سلوكي ويثني عليه.
					ت- يسخر مني وكأنني لم أفعل شيء يستحق الثناء.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	12 عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي:
					أ- لا يتدخل أبي في حسم الخلافات بين إخوتي.
					ب- يستمع إلينا ويتناقش معنا لحل المشكلة.
					ت- يضربني أبي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	13 عندما أهمل دراستي فإن أبي:
					أ- لا يهتم ولا يسأل عن دراستي.
					ب- يشجعني على الدراسة ويقوي من إرادتي وعزيمتي.
					ت- يعاقبني بالضرب أو بالتوبيخ.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	14 عندما أرغب بشراء ملابس فإن أبي:
					أ- يفرض علي شراء ملابس معينة.
					ب- لا يهتم باختيار ملابسني.
					ت- يناقشني في اختيار ملابسني.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	15 عندما أريد أن أقرأ كتب أو أستخدم حاسوب فإن أبي:
					أ- لا يهتم بما أقرأ أو أشاهد.
					ب- يشجعني ويرشدني لقراءة الكتب والمواقع الهادفة.
					ت- يفرض نوعاً معيناً من الكتب أو المواقع الالكترونية.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	16 عندما أتعرض إلى مواقف صعبة في الحياة فإن أبي:
					أ- يرشدني ويشجعني.
					ب- يذكرني بأخطائي السابقة ويلومني.
					ت- لا يساعدني ولا يهتم بي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	17 بخصوص المصروف:
					أ- يحدد أبي ما يراه مناسباً.

					ب- يعطيني أية نقود أطلبها دون سؤالي عن وجه إنفاقها.
					ت- يشركني أبي في تحديد المصروف.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	18 عندما نناقش في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية.
					أ- لا يسمح أبي بطرح آرائي.
					ب- لا يلتفت أبي إلى آرائي.
					ت- يستمع لي باهتمام.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	19 عند حدوث مظاهرات أو احتجاجات شعبية فإن أبي:
					أ- يتناقش معي ونتفق على مشاركتي أو عدم مشاركتي.
					ب- يمنعني من المشاركة.
					ت- لا يبالي بمشاركتي أو عدم مشاركتي في مثل تلك المناسبات.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	20 عندما أعمل أشياء تُغضب أبي:
					أ- لا يحاسبني.
					ب- يوضح لي سبب غضبه ويرشدني لما يجب.
					ت- يوبخني بشدة.

الصورة (ب) الخاصة بالأم

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	1. عندما التحقت بالصف الحادي عشر:
					أ- لم تهتم أمي بنوع التخصص الذي أدرسه.
					ب- أرشدتني أمي وتركت لي حرية اختيار التخصص.
					ت- فرضت أمي اختيار التخصص الذي أدرسه.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	2. عندما التحقت بالجامعة:
					أ- أرشدتني أمي وتركت لي حرية اختيار التخصص.
					ب- فرضت أمي اختيار التخصص الذي أدرسه.
					ت- لم تهتم أمي بنوع التخصص الذي أدرسه.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	3. عندما ترغب الأسرة في الذهاب لنزهة:
					أ- كل فرد له حرية التنزه بنفسه دون مشاورة الآخرين.
					ب- تشركني أمي في اختيار مكان النزهة.
					ت- تختار أمي مكان النزهة دون التشاور معي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	4. عندما اختار صديق فإن أمي:
					أ- لا تبالي باختياري لأصدقائي.
					ب- تشجعني على اختيار الأصدقاء المناسبين.
					ت- تختار أصدقائي وتقضهم علي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	5. عندما أَدعو أصدقائي إلى المنزل فإن أمي:
					أ- ترحب بذلك وتحترم رغبتني.
					ب- ترفض ذلك.
					ت- لا تهتم بالموضوع.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	6. عندما أريد الخروج مع أصدقائي:
					أ- أخرج مع أصدقائي وفي أي وقت أريد.
					ب- أخرج معهم في حدود الوقت المتفق عليه مع أمي.
					ت- لا تسمح أمي بالخروج مع الأصدقاء.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	7. عندما أكون في جلساتنا العائلية:
					أ- لا تسمح لي أمي بالمناقشة أو إبداء الرأي.
					ب- لا تهتم أمي بمحادثتي أو برأيي.
					ت- تسود المشاركة في مناقشة أي موضوع.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	8. عند اتخاذ الأسرة قرار يخصني شخصياً:
					أ- تتأقشني أمي في القرار قبل اتخاذه.
					ب- تتخذ أمي القرار دون مناقشتني.
					ت- لا تهتم أمي بالأمور التي تخصني.

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	9. عندما أتفوه بعبارات وألفاظ غير لائقة فإن أمي:
					أ- توجهني وتبين لي خطأي
					ب- تعاقبني.
					ت- لا تهتم بذلك.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	10 عندما أريد أن أقرأ كتب أو أستخدم حاسوب فإن أمي:
					أ- تفرض عليّ نوعاً معيناً من الكتب أو المواقع الإلكترونية.
					ب- لا تهتم بما أقرأ أو أشاهد.
					ت- تشجعني وترشدني لقراءة الكتب والمواقع الهادفة.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	11 عندما أتعرض إلى مواقف صعبة في الحياة فإن أمي:
					أ- ترشدني وتشجعني.
					ب- تذكرني بأخطائي السابقة وتلومني.
					ت- لا تساعدني ولا تهتم بي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	12 عندما أقوم بسلوك خاطئ فإن أمي:
					أ- لا تهتم بارتكابي مثل هذه السلوكيات.
					ب- تشرح لي عواقب السلوك وتردني نحو الصواب.
					ت- تعاقبني بحرمانني من الأشياء التي أحبها.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	13 عندما أقوم بسلوك إيجابي فإن أمي:
					أ- تسخر مني وكأنني لم أفعل شيء يستحق الثناء.
					ب- لا تقول لي شيئاً.
					ت- تمتدح سلوكي وتنتهي عليه.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	14 عندما يشتد الخلاف بيني وبين إخوتي:
					أ- توبخني أمي.
					ب- لا تتدخل أمي في حسم الخلافات بين إخوتي.
					ت- تستمع إلينا وتتناقش معنا لحل المشكلة.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	15 عندما أهمل دراستي فإن أمي:
					أ- تشجعني على الدراسة وتقوي من إرادتي وعزيمتي.
					ب- تعاقبني بالضرب أو بالتوبيخ.
					ت- لا تهتم ولا تسأل عن دراستي.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	16 عندما أرغب بشراء ملابس فإن أمي:
					أ- تتأقشنني في اختيار ملابسني.
					ب- تفرض عليّ شراء ملابس معينة.
					ت- لا تهتم باختيار ملابسني.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	17 بخصوص المصروف:
					أ- تحدد أمي ما تراه مناسباً.

					ب- تعطيني أمي أية نقود أطلبها دون سؤالي عن وجه إنفاقها.
					ت- تشركني أمي في تحديد المصروف.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	18 عندما نتناقش في القضايا السياسية والاجتماعية والدينية:
					أ- لا تسمح أمي بطرح آرائي.
					ب- لا تلتفت أمي إلى آرائي.
					ت- تستمع لي باهتمام.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	19 عند حدوث مظاهرات أو احتجاجات شعبية فإن أمي:
					أ- تتناقش معي حتى نتفق على مشاركتي أو عدم مشاركتي.
					ب- تمنعني من المشاركة.
					ت- لا تبالي بمشاركتي أو عدم مشاركتي في مثل تلك المناسبات.
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	20 عندما أعمل أشياء تغضب أمي:
					أ- لا تحاسبني.
					ب- توضح لي سبب غضبها وترشدني لما تحب.
					ت- توبخني بشدة.

ترتيب فقرات أساليب المعاملة الوالدية

الصورة (ب) الخاصة بالأم

الصورة (أ) الخاصة بالآب

الموقف	أسلوب الإرشاد والتوجيه	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	أسلوب النبذ والإهمال	الموقف	أسلوب الإرشاد والتوجيه	أسلوب القسوة وإثارة الألم النفسي	أسلوب النبذ والإهمال
.1	أ	ب	ت	.1	ب	ت	أ
.2	ب	ت	أ	.2	ت	أ	ت
.3	ب	ت	أ	.3	ت	أ	أ
.4	ت	ب	أ	.4	ب	أ	أ
.5	أ	ب	ت	.5	ب	ت	ت
.6	ب	ت	أ	.6	ت	أ	أ
.7	ت	أ	ب	.7	أ	ب	ب
.8	أ	ت	ب	.8	ت	ب	ت
.9	ب	أ	ت	.9	أ	ت	ت
.10	ت	أ	ب	.10	أ	ب	ب
.11	ب	ت	أ	.11	ت	أ	ت
.12	ب	ت	أ	.12	ت	أ	أ
.13	ب	ت	أ	.13	ت	أ	ب
.14	ت	أ	ب	.14	أ	ب	ب
.15	ب	ت	أ	.15	ت	أ	ت
.16	أ	ب	ت	.16	ب	ت	ت
.17	ت	أ	ب	.17	أ	ب	ب
.18	ت	أ	ب	.18	أ	ب	ب
.19	أ	ب	ت	.19	ب	ت	ت
.20	ب	ت	أ	.20	ت	أ	أ
المجموع	20	20	20	المجموع	20	20	20

الملحق رقم (5) مقياس التمرد

سعادة الدكتور/ةالمحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير بعنوان " التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة "، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة سيقوم الباحث بإعداد مقياس للتمرد، والذي سيتم تطبيقه على عينة من طلبة جامعة الأزهر في العام الدراسي 2011-2012م. ونظراً لما تتمتعون به من خبرةٍ ودرايةٍ علميةٍ؛ فان الباحث يرجو إبداء آرائكم ومقترحاتكم من حيث:

1. مدى ملاءمة المقياس للبيئة الفلسطينية ولعينة الدراسة.
2. مدى صلاحية الأبعاد لمفهوم التمرد.
3. مدى انتماء فقرات المقياس لأبعاده.
4. مدى قوة الفقرات (قوية، متوسطة، ضعيفة، لا تصلح)
5. أي ملاحظات أو مقترحات تودون إضافتها.

يعرف الباحث التمرد (Rebellion) بأنه " شعور الفرد بالرفض ومخالفة أنظمة السلطة المتمثلة بالأسرة، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع، ويترتب على ذلك الشعور سلوك يتصف بالعداء والكراهية لكل ما اصطلح عليه المجتمع من قيم وعادات ونظم". وبناءً على ذلك سيقوم الباحث بإعداد مقياس يشمل ثلاثة أبعاد وهي: التمرد على الأسرة، والتمرد على أنظمة الجامعة، والتمرد على المجتمع. علماً أن بدائل الإجابة على المقياس: دائماً = 5، غالباً = 4، أحياناً = 3، نادراً = 2، أبداً = 1، ويتضمن المقياس فقرات إيجابية تم تمييزها بوضع الإشارة (+)، وأخرى سلبية تم تمييزها بوضع الإشارة (-).

ويقدر الباحث وقتكم الثمين الذي اقتطعه منكم في تحكيم هذه الأداة مع وافر الشكر والتقدير

الملحق رقم (6) مقياس التمرد (الصورة الأولى)

فيما يلي عدد من العبارات، أرجو منك قراءتها وفهمها جيداً، فإذا رأيت أنها تتفق مع وجهة نظرك تماماً، ومع ظروفك وشخصيتك فضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود (دائماً)، وإذا رأيت أن العبارة غالباً ما تتفق مع وجهة نظرك وظروفك وشخصيتك فضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود (غالباً)، وإذا رأيت أن العبارة تتفق أحياناً مع وجهة نظرك وظروفك وشخصيتك فضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود (أحياناً)، وإذا رأيت أن العبارة قلماً تتفق مع وجهة نظرك وظروفك وشخصيتك فضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود (نادراً)، وإذا رأيت أن العبارة لا تتفق مع وجهة نظرك وظروفك وشخصيتك فضع علامة (X) أمام العبارة نفسها داخل العمود (أبداً).

من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها، لا تتوقف كثيراً للاستجابة لكل عبارة، معلوماتك سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
مثال توضيحي:

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة
		X			تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من القيم وتقاليد الأسرية.

ت	العبرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتجنب التعامل مع أفراد أسرتي.					
2	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الجامعة.					
3	أكره النظم السائدة في المجتمع.					
4	أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين.					
5	أنا راض عن نظام الامتحانات في الجامعة.					
6	أخالف الآخرين في الكثير من الآراء.					
7	تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي.					
8	أدخل في صراع مع العاملين لحل مشاكلي في الجامعة.					
9	أرفض الالتزام بالضوابط الاجتماعية.					
10	أرفض أن يتعامل معي والدي بلغة الأوامر.					
11	من حقي التمرد على أنظمة وقوانين الجامعة.					
12	أحس بأن الحوار هو لغة العصر السليمة.					
13	أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي.					
14	أشعر برغبة في مخالفة رأي أساتذتي.					
15	يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع.					
16	أهتم بما أتعلمه من أفراد أسرتي.					
17	أنا غاضب لأن أنظمة الجامعة غير عادلة في معاملتي.					
18	أثق بمن هم في موقع السلطة والمسؤولية.					
19	أغضب من نظرة أفراد أسرتي لي.					
20	أحب عمل ضجة وفوضى في قاعة الدراسة.					
21	أحب الدخول في صراع مع الآخرين.					
22	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من القيم وتقاليد الأسرة.					
23	أغيب عن محاضرات بعض الأساتذة لعدم قناعتي بهم.					
24	يعتبرني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم وآرائهم.					
25	إذا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما، أعمل عكس ما يطلبه.					
26	أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي.					
27	اعترض على القرارات التي يصدرها أصحاب السلطة في المجتمع.					
28	أنا عنيد جداً في التعامل مع أفراد أسرتي.					
29	أفضل العنف في حل المشكلات التي تتعلق بإدارة الجامعة.					
30	أحترم المجتمع ونظمه السائدة فيه، وأتمسك بقواعده وقيمه.					
31	أغضب بشدة إذا لم يُسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة.					
32	أشعر برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الجامعة.					
33	أنا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع.					

					أرفض القواعد والنظم السائدة في الجامعة.	34
					أعترض على فكرة عقاب الطالب عند مخالفته أنظمة الجامعة.	35
					أفضل الهجرة من هذا المجتمع.	36
					أحترم الأساتذة والعاملين في الجامعة.	37

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحث

فايز خضر بشير

الملحق رقم (7) مقياس التمرد (الصورة النهائية)

ت	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أتجنب التعامل مع أفراد أسرتي.					
2	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من أنظمة وقوانين الجامعة.					
3	أكره النظم السائدة في المجتمع.					
4	أرفض النصح والإرشاد من قبل الوالدين.					
5	أخالف الآخرين في الكثير من الآراء.					
6	تتملكني رغبة قوية في التمرد على أبي وأمي.					
7	أرفض الالتزام بالضوابط الاجتماعية.					
8	من حقي التمرد على أنظمة وقوانين الجامعة.					
9	أكره النظم والضوابط المتبعة في أسرتي.					
10	أشعر برغبة في مخالفة رأي أساتذتي.					
11	يجب التمرد على الظروف السائدة في المجتمع.					
12	أهتم بما أتعلمه من أفراد أسرتي.					
13	أنا غاضب لأن أنظمة الجامعة غير عادلة في معاملتي.					
14	أغضب من نظرة أفراد أسرتي لي.					
15	أحب الدخول في صراع مع الآخرين.					
16	تتملكني رغبة في الخروج على الكثير من القيم وتقاليد الأسرة.					
17	أغيب عن محاضرات بعض الأساتذة لعدم قناعتني بهم.					
18	يعتبرني زملائي وأصدقائي من المعارضين لأفكارهم وآرائهم.					
19	إذا طلب مني أحد أفراد أسرتي عمل شيء ما، أعمل عكس ما يطلبه.					
20	أرفض النصح والإرشاد من قبل أساتذتي.					
21	أفضل العنف في حل المشكلات التي تتعلق بإدارة الجامعة.					
22	أغضب بشدة إذا لم يُسمح لي إبداء الرأي في أمور الأسرة.					
23	أشعر برغبة في تحطيم أثاث ومرافق الجامعة.					
24	أنا غير راض عن طريقة الحكومة في معالجة الجرائم في المجتمع.					
25	أرفض القواعد والنظم السائدة في الجامعة.					
26	أعترض على فكرة عقاب الطالب عند مخالفته أنظمة الجامعة.					
27	أفضل الهجرة من هذا المجتمع.					

Abstract

This study aimed to investigate the correlation between Rebellion and Parental Treatment Styles among students at Al-Azhar university-Gaza. To achieve this aim, the researcher designed a measurement of rebellion and a measurement of parental treatment styles. The study was based on a sample of 617 students; (279) males and (338) females who were registered in the first term of the academic year (2011-2012) at Al-Azhar University-Gaza. Rebellion measurement and Parental Treatment Styles measurement were applied after investigating the validity and reliability for the instruments by using Referee Validity, Internal Consistency Validity, Split-Half and Alpha Cronbach Coefficient. The study results were as the following: After applying the statistical analysis methods taking into account measures of central tendency (the arithmetic mean- standard deviation- relative standard) and measures of dispersion (coefficient of variation- Pearson correlation- T test- standard variance analysis). The study results were as the following:

1. The students average rebellion percentage was (46.3%). While the average of rebellion against society was (52.8%) and the average of rebellion against university was (44.3%).
2. There was a big and noticed a difference in the learners reactions to the Parental Treatment Styles followed by parents and seen by sons as an Induction Style.
3. There was a positive statically significant correlation between Negligence Style and Rebellion in all its forms as well as its total score.

4. There was a statically significant correlation between Cruelty and Exciting Psychological Pains Style and Rebellion in all its forms as well as its total score.
5. There was a negative statically significant correlation between Induction Style and Rebellion in all its forms as well as its total score.
6. There were statically significant differences between the means of the low and the high Negligence Style on Rebellion measurement. The differences were in favor of students of the high style.
7. There were statically significant differences between the means of low and high Cruelty and Exciting Psychological Pains Style on Rebellion measurement. The differences were in favor of learners of high style.
8. There were a statically significant between the means of low and high Induction Style on Rebellion measurement for the low style of the university learners.
9. There were a statically significant between the means of the groups scores of males and females on the Rebellion measurement in the domains and the total scores for the males of the university learners.
10. There were a statically significant differences between the means of the groups scores of 1st level learners and the 4th Level learners on the Rebellion domain on the university systems for the 4th Level learners and there was not difference between the 1st level learners

and the 4th level learners in the other domains of the Rebellion measurement and the total scores.

- 11.** There were not a statically significant between the means of the groups scores of the university learners in the Rebellion measurements in the domains and the total scores according to variables of the number of the family members, the birth arrangement between the brothers, the education level of parents and the monthly income level.
- 12.** There was not a statically effect for the interaction between males and females and (Induction style, Cruelty and Exciting Psychological Pains Style) as the sons recognize it (Father) (high- low) on Rebellion measurement for the sample of university learners.
- 13.** There was a statically effect for the interaction between males and females and (Negligence Style) as the sons recognize it (Father) (high- low) on Rebellion measurement for the sample of university learners.
- 14.** There was not a statically effect for the interaction between males and females and (Negligence Style, Cruelty and Exciting Psychological Pains Style, and Induction style) as the sons recognize it (Mother) (high- low) on Rebellion measurement for the sample of university learners.

In the light of the study results, the researcher recommended the following:

- 1.** To focus on the potential reasons and motivations which behind the phenomenon of Rebellion for youth.

2. To prepare directed programs to limit or minimize the phenomenon of Rebellion and to aware the learners about the university systems.
3. To aware parents about the importance of providing an opportunity for their sons to express their opinions and respect it, and participating their sons in the opinions' exchange in a flexible manner, and giving them independence, freedom and instill confidence inside them and the meaning of friendship and cooperation.
4. To aware parents and teachers about the importance of moving away from the physical and the verbal punishment with teenager because using these methods make him to be frustrated, less self-confidence, and make him feel of inferiority which develop the behavior of Rebellion.

Al -Azhar University -Gaza
Deanship of Postgraduate Studies & Scientific Research
Faculty of Education
Department of Psychology



Rebellion and its relationship with Parental Treatment Styles
Among the students of AL - Azhar University in Gaza

Prepared by

Fayez Khader Mohamed Basheer

Supervised by

Dr. Mohamed M. Alian
Associate Professor of Psychology
Al -Azhar University -Gaza

Dr. Abd El-Azeem El -Mosudar
Assistant Professor of Psychology
Al -Azhar University -Gaza

A Thesis Submitted as a Partial Fulfillment of the Requirements for the Master
Degree in Psychology, Education Faculty, Al -Azhar University -Gaza,
Palestine.

1433 - 2012